

رب يسر ولا يسر الله الرحمن **تفسير** ونعم بالخير
 الحمد لله الذي جعل الصلوة على المؤمنين كتابا موقوتا ونضد كفة العالم على
 نظام عجيب بحيث يصير الناظر فيه مبهورا والصلوة والسلام على سوله محمد الذي
 سقى كماله في ليلة الذى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي ثم ردى فتدله
 الى ربه الاعلى فكان قاب قوسين او ادنى وعلى اله واصحابه الذين هم شهود
 الهدى اما بعد فيقول العيد المشتاق الى رحمة من رافع السماء بغير عمد المذموم
 بخادم احمد بن حافظ كدام الله الملك العلام حاج بيت الله الحرام زائر
 سيد الانام سند المحدثين سيد المفسرين امام الفقهاء ختام القراء
 ملك العلماء مولينا محمد حيدر ابن قدوة المحققين زبدة المدققين اسوة
 الكاملين نخبة العارفين عمدة المصنفين مولينا محمد صبين اللهم احشهم
 في زمرة الانبياء والصادقين والشهداء والصالحين بشفاعته سيد
 المرسلين صلوات الله عليه في كل ان وحين ان مسئلة معروفة وقت
 الزوال وفي الزوال كانت من ادق مسائل شىح الوقاية ومنزلة الاقل

الخاصة والعامة فتشحت لها شواحا حامل الماتن بالعبارة الفارسية في جلسة واحدة من يوم
 واحد ليسهل فهمها على الطالبين ثم التمس مني بعض المترودين الى المشتغلين بالقراءة لئلا
 ان احرمهم شيئا بالعبارة العربية فترقت على ما وافق صامولهم وطابق مسؤلهم ^{وسميت}
 بالسعادة الابدية في تحقيق الدائرة الهندية اللهم اجعلها مقبولة بين الخواص والعوام
 بحمزة سيد الانام عليه وعلى اله واصحابه الصلوة والسلام **قوله** لا بد منها اي في معرفت
 وقت الظهر من معرفت وقت الزوال وهو ظهور زيادة الظل كل شي في جانب الشرق
 كذا في الحاشي وفي الزوال الفتي بالهمزة على وزن الشئ في اصل اللغة الرجوع وعند
 الفقهاء هو الظل الذي يكون للاشياء عند الزوال سمي به ظل الشمس لرجوعه من جانب
 المغرب الى جانب المشرق وبعضهم يحض اسم الفتي بالظل بعد الزوال ويخص الظل قبل
 الزوال باسم الظل برجوعه واضافة الى الزوال بادني ملايسة لان المراد بغير الزوال
 هو ظل الاشياء عند يكون الشمس على نصف النهار وزوال الشمس من نصف الى
 جانب المغرب يكون بعد بلا واسطه قال ابو المكارم في الزوال هو الظل الحاصل للاشياء
 عند استواء الشمس الى خط نصف النهار وهو يختلف طولا وقصا باختلاف الاماكن

والاوقات

والازمان وغاية طوله عند تحول الشمس الجدي وقصوه عند تحولها الى السرطان **قول**
 وطريقه اي طريق المعرفة المذكورة تسوية الارض بحيث لا يكون بعض جوانبها مرتفعا
 وبعضها منخفضا الظاهر انه يشترط تسوية الارض لان استقامة الظل لا يحصل الا
 بها وهي ركن في هاتين المعرفتين كذا في ذخيرة العقبة وامتحن التسوية اما بصب ^{الماء}
 على الارض اى تصير الارض مستوية اذا صارت بحيث لو صب هناك ماء لسال ^{جميع}
 الجهات على السوية او بوضع المزخر المتحرك كالزئبق والمدحرج كالقندق اى الثمرة
 المدورة فالمعرفة والبندقة وهي طينية مدورة يرمى بها على الارض بحيث لو القى
 عليها يبقى مزخرا ومتدحرجا واما بعض موازين المقينين اى الذين يحفرون
 القناة وهي في الفارسية كاريز ومن جملة آلاتهم الكونيا بالكاف والفارسي وهو
 مثلث مساوي الساقين ويجعل في منتصف قاعدته علامة وتعلق من راسه
 شئ سمي بالشاقول ويجعل الارض بحيث اذا دارت قاعدة المثلث الى اي
 جهة وقع الشاقول على العلامة وذلك لان خط الشاقول عمود على سطح
 ايضا وقد علم بالتجربة ان الاثقال مائلة بالطبع الى مركز العالم على سمت خط عمود

على سطح الافق فخط الشاقول يكون عمودا على سطح الموزون وفي صورة
ومنها المسطرة وطريقها ان يدار عليها مسطرا مصمتة الوجه مع ثبات
وسبطها بحيث تماسها في جميع الدوة **قوله** وتوسم عليها دائرة ويشترط في رسم



الدائرة ان لا تبلغ الى اطراف السطح الموزون المستوي بل ينبغي ان يكون بين محيطها
وبين الاطراف اكثر من اصبع ليظهر دخول الظل في الدائرة وخروجها
ظهورا تاما وليعرف يقينا ان محيط الدائرة للرسم وقع في السطح الموزون وتسمى
هذه الدائرة بالدائرة الهندسية لانها من اختراع حكما الهند ثم لا بد من ان
بعض الاصطلاحات الهندسية لبفيد البصيرة في هذه المسئلة المقصودة
فاعلم ان ما يقبل الاشارة الحسية ولا يقبل القسمة بنوع من انواع التقسيم فهو
النقطة وما يقبل القسمة في الطول فقط فهو الخط وما يقبل القسمة في الطول
والعرض فهو السطح وما يقبل القسمة في الجهات الثلاث اعني الطول والعرض
والعمق فهو الجسم التعليمي والخط منحصر في القسمين مستقيما والمنحني والمستقيم
منه هو الذي يكون وضعه على ان يتقابل اي نقطة يفرض عليه بعضها البعض

فالبعض من الاصطلاحات الهندسية

اي لا يكون بعضها مرفوعا وبعضها منخفضا وبعضها متهانيا وبعضها متمايزا بل
 يكون وضع جميعها واحدا بالاضافة الى الحل الخطاي المستقيم والمبني ما لا يكون كذلك
 والسطح ايضا اما مستوا وغير مستوي والمستوي منه هو الذي يكون وضعه على ان يتقابل
 اي خط يفرض عليه بعضها البعض وغير المستوي ما لا يكون كذلك والخط المنحني اذا
 احاط احاطة تامة بالسطح المستوي وفرض في وسط ذلك السطح نقطة بحيث كانت
 الخسوط المخرجة منها الى ذلك الخط المنحني متساوية فذلك السطح يسمى بالدائرة
 والخط الذي يحيطها يسمى لمحيط الدائرة والخط المستديرة ايضا وتلك النقطة
 التي فرضت في وسط ذلك السطح يسمى مركز الدائرة وكل واحد من تلك الخسوط
 المخرجة من مركز الى المحيط يسمى بانصاف الاقطار وكل خط مستقيم يقسم الدائرة
 الى قسمين متساويين او متفاوتين يسمى بالوتر على القول الاصح والقطعة من
 محيط الدائرة يسمى بالقوس وان كان يمر ذلك الخط على مركز الدائرة وينصف
 الدائرة بنصفين حقيقتين يسمى بالقطر ولا بد ان يكون ذلك الخط اعظم
 الاوتار والوتر اعظم من القطر هذا خلاصة ما في بعض الشرح للصغيم والعمود

هو الخط المستقيم القائم على مثلث بحيث حدثت عن جنبيه زاويتان متساويتان
وهما قائمان وان حدثت مختلفتان فالصغير الحادة والكبير المنفرجة وقد يحيط
الغير المستقيمتين **قوله** وينصب في مركزها مقياس قائم المقياس في اللغة المقلد
وفي الاصطلاح شاخص يعرف به الظل وإنما سمي بذلك نسبة لمقدار في الزوال يعرف
وقت الزوال ويعرف وقت الظهر الذي هو المطلوب وينبغي ان يكون المقياس
محرطاً قاعدته دائرة وان يكون معتدلاً في الرقعة والغلظ وان يكون له
صالح لثبت في مكانه كالمصنوع من النحاس وغيره من الاجسام الثقيلة وقد
يؤخذ من خشبة ويحفر وسط قاعدته ويلقى فيه الرصاص ليشقل ويغير فيه بحيث
يأمن من التغير وان ينصب على زوايا قائمة وذلك لانه لو كان مائلاً الى
سطح الدائرة لا يكون ظله الغربي مساوياً لظل الشرفي وان كان الارتفاعان
متساويين لان زوايا ميل المقياس كانت في جهتي الزوايا كان ظل قصي ما ينبغي
وان كانت في خلاف جهته كان اطول نعم لو كان ميله على وجه لواحد من اسفله
عمود على سطح الهندية لوقع على خط نصف النهار لا يتفاوت في المقصود

٧

وخط نصف النهار غير معلوم بعد فيقد نصيب على هذا الوجه كذا في بعض حواشي الشرح
 للصغيمية **قول** بان يكون بعد راسه عن ثلث نقط من محيط الدائرة مساويا لانه
 اذا كان بعد راس المقياس عن كل واحدة من النقط الثلاث التي في ثلث جوانب من
 الدائرة مساويا صا والبعد متساويا من جميع الجهات فيكون المقياس قائما في
 حاق الوسط على الاستقامة بالضرورة لان بعد كل واحد من النقط عن الآخر
 مساويا فلا يحتمل كونه حادة ومنفرجة واعترض عليه بان سهم المقياس عمود
 على قاعدة فاذا انطبق مركز الدائرة الهندية انطبق سطح قاعدة على سطح الهندية
 وكما ان سهم المقياس عمود على السطح القاعدة يكون عمودا على سطح الهندية
 فلا حاجة في معرفته كونه عمودا الى التساوي بين ثلث نقط من المحيط ويجانهم
 لكن جرت عادتهم كل من يزيد الاهتمام **قول** وليكن قائمة اي طوله بمقدار ربع قطر
 الدائرة هكذا جرت العادة ولكن الواجب فيه ان يكون ظل اقصى من نصف قطر
 الدائرة قصورا صالحا قيل انما اعتبر الربع خاصة لان وجود الف في اكثر الاقاليم
 لا يتصور الا فيه لان قاصده لو كانت اقل من مقدار ربع القطر لا يكون اس

في الزوال متميزا في بعضها وان كانت اكثر منه لا يدخل بالنقصان حين قصرت الدائرة
 في الدائرة بليد وعلية خارج الدائرة والدخول صلا بد منه في معرفة المدخل والمخرج ولا
 بد منها في القوس ولا بد منه في الخط المنصف للنهار ولا بد منه في معرفة الفتي
قوله فتضع علامة اي يعلم راس الظل عند وصوله الى محيط الدخول فيها مما يلي
 المغرب قبل الزوال وبعد المخرج عنها مما يلي الشرق بعد الزوال ويتصف عرض
 الظل في موضع الوصول فان للمقياس حجما فلا يكون ظله خطا فيحصل النقطتان
 المطلوبتان احدهما عند الدخول في الدائرة والاخرى عند المخرج ويعلم كليتهما
 على نفس محيط الدائرة وينصف القوس الذي بينهما من اي جهة كانت ويخرج من
 منتصفها خطا مستقيما يمر بمرکز الدائرة فهو خط الزوال **قوله** فهذا الخط هو خط
 نصف النهار وذلك لان الظل اذا يكون في سطح دائرة الارتفاع والدائرة الهندية
 مركزها مركز الافق المحس فخرج الظل ومدخله يكون بمنزلة تقاطع دائري الارتفاع
 والافق وهذا التقاطع نقطة السميت وبعد ان تقطعت سميت الارتفاعين المتساويين
 عن نقطة الشمال والجنوب متساويان فنصف القوسين يكونان بمنزلة نقطتي الشمال

والجنوب

والجنوب وهما نقطتا تقاطع نصف النهار والافق وهو المطلوب والخط المذكور
يكون من الفضل المشترك بين نصف النهار والافق وهو المطلوب كذلك قال البرجند
في حاشية على الشرح للصغمني وقيل انما سمي خط نصف النهار لانه في سطح دائرة نصف النهار
اي الدائرة الفاصلة بين النصف الشرقي والغربي من الفلك وانما سميت دائرة نصف النهار
لان حين وصول الشمس النهار هو منتصف زمان النهار حسا لا حقيقة وذلك لموقع
الاختلاف بين اقل نصف النهار وما بعده بسبب اختلاف الحركة الخاصة للشمس بحسب
تباعدها من الاوج والحضيض وتقاربها منها لكنه اختلاف لا يحس ويسمى بخط
الاعتدال ايضا لانه اذا كانت القوسا اللتان بين مدخل ومخرجه متساويتين يكون الخط
الواصل بين مدخل الظل ومخرجه خط الاعتدال غالبا واعلم ان استخراج خط
نصف النهار بالطريق المذكور مبني على كون الشمس حين وصولها الى الظل
الى محيط الدائرة قبل الزوال وبعد على مدار واحد وهذا لا يمكن الا ان يكون
الشمس قبل نصف النهار على مدار وتبلغ الى نقطة الانقلاب في نصف النهار
ثم تنقل بعد نصف النهار الى ذلك المبداء بعينه ويكون الارتفاع متساو بين



لكن نادرجل وهذه صورة الدائر المسماة بالدائرة الهندية
 وأعلم ان لاستخراج هذين الخطين مسالك أخرى منها ان
 يخرج من قاعدة المقياس خطا مستقيما على استقامة الظل قبل نصف النهار ويؤخذ
 في تلك الحالة ثم ينظر بعد نصف النهار فاذا صار الارتفاع مثل الارتفاع الاول يخرج من
 قاعدة المقياس خطا آخر على استقامة الظل فيحصل في الاغلب زاوية في نصف تلك الزاوية
 فالخط النصف هو خط نصف النهار ومنها ان يخط على امتداد ظل المقياس عند
 طلوع الشمس وغروبها في يوم واحد بخطين وينصف الزاوية الواقعة بينهما بخط
 وهو خط نصف النهار فلو كانت الشمس في الاعتدال كان كل من الخطين خطا مشرقا
 والمغرب فالعمود الواقع عليه يكون خط نصف النهار وهنا ان يرصد قبل نصف
 النهار ظل المقياس كخط فلخط وهو تناقصا محالة وتعلم على رؤس الاظلال اعلا
 متقاربة جدا حتى ياخذ الظل في الزيادة ثم يوصل بين اقرب العلامتين ومركز
 القاعدة بخط مستقيما فهو خط نصف النهار ومنها ان يؤخذ ارتفاع الشمس
 ويوضع جزء الشمس في الاصطلاح السميت على ارتفاعها ويغرب سميتها وجهه

من الشمال والجنوب والمشرق والمغرب ثم يوضع الاسطرلاب على السطح الموزون بحيث
 يكون ظهرك الى جانب الشمال والعروة الى جانب الجنوب ويحرك العصاوة من خط المشرق والمغرب
 بقدر سمت الارترقاع في جهات السمات وصلها لاسطرلاب حويا قليلا قليلا حتى
 يقع ظل البيل تمامه على العصاوة بحيث لا ينحرف عنها قط وسط الشمال يكون خط نصف
 النهار كذا في البرجند **قوله** والظل الذي في هذه الوقت هو في الزوال هذا يختلف باختلاف
 الامكنة والاقوات حتى قيل انه في احوال ايام السنة لا يبقى بمكة في ذلك الوقت ظل على
 الارض كذا في ذخيرة العقبى واعلم ان ههنا لا بد من مقدمتين اخرى وهي ان الظل على
 قسمين معكوس وصندوق المستعمل في معرفة الاوقات هو الثاني فلنشرح في بيان ذلك
 هو ظل ما خوذ من المقياس العمود على سطح الارض المستوية ثم ان قد يقسم مقبلا
 هذه الظل بانثى عشى قسمين ويسمى اقسامه اقداما ويسمى الظل ما خوذ من ذلك المقياس
 ظل الاقدام ثم ان اذا اطلع الشمس يكون هذا الظل في نهاية طوله ثم لا يزال يتناقص
 شيئا فشيئا الى ان يبلغ الشمس دائرة نصف النهار فلو كانت ح على سمت الراس ينعدم
 بالكلية وان كانت على جنوب سمت الراس كما في بعض البلاد دبل اكثر المجمورة

بقي مقدار من الظل وهو المسمى بغير الزوال وكذا لو كانت على شمال الارتفاع وذلك يختلف
 باختلاف الامكنة والاقوات فانه في بعض البلاد في اول الشتاء في النهاية في الكثرة ثم
 يتناقص شيئا فشيئا في اول الصيف في القلة ثم يتزايد شيئا فشيئا وكذا في كل مكان يصير العدد
 في الشمال كافي معظم المعمورة كان ازدياد في الكثيرة واقل في النهاية في القلة وروى عن ^{محمد}
 طريق آخر وهو ان يقوم الرجل مستقبل القبلة فادام الشمس على حاجبه الايسر فوهم يزداد فاذا
 صار على حاجبه الايمن فقد زالت وعن ^{ابن حنيفة} راج انه ينظر الى قرص شمس فادام في كبد السماء
 فانهما زال فاذا الخط يسير فقد زالت قال ابو المكارم ولمعرفة في طرق ايسرها ان
 تقر خشبة في مكان مستو غاية الاستواء فلها الظل قطعا فادام الظل ينقص فهو ما قبل
 واذا اخذ في التزايد فهو بعد الزوال واذا لم يزد ولم ينقص فهو وقت الزوال والظل الكافي
 هو الفتي والظل الاصيل كذا في الكافي وفي شرح القدر للزاهد في كتاب الصلوة فالعلم
 يجد ما يغري المعرفة في الامثال فليعبدة بقامة وقامة كل انسان ستة اقدام ونصف
 قدمه وقال الطحاوي وعامة المشايخ على سبعة اقدام ويمكن ان يجمع بينهما بلان يعتبر
 سبعة اقدام من طرف اليسار وستة من طرف اليمين واليه اشار البقالي في شرح ^{ابن}

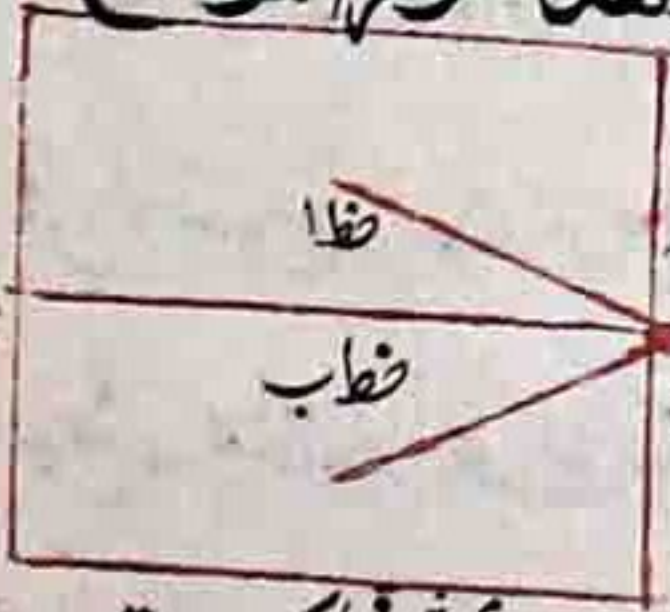
وفي

طريق البصيرة معرفة
 وقت الزوال ونفي الزوال

وفي أحياء العلوم وتدخل وقت ذلك بالزوال والزوال يعرف بزيادة ظل الاشخاص
 المنصبة ما تلبس الى جهة المشرق او يقع الشخص ظل عند الطلوع في جانب المغرب مستطيلا
 فلا يزال الشمس ترتفع والظل ينقص وينحرف عن جهة المغرب الى ان يبلغ الشمس ^{صفت ظل الشخص انه صفت شخصه} منتهى
 ارتفاعها وهو قوس نصف النهار فيكون ذلك منتهى نقصا الظل فاذا زالت الشمس عن
 منتهى الارتفاع اخذ الظل في الزيادة فمن حيث صارت الزيادة مدركة بالحس ودخل
 وقت الظهر وتعلم قطعا ان الزوال في علم الله تعالى وقع قبله ولكن التكليف لا يرتبط
 الا بما يدخل تحت الحس والقدر الباقي من الظل الذي منه ياخذ في الزيادة يطول
 في الشتاء ويقصر في الصيف ومنتهى طوله بلوغ الشمس اول الجدي ومنتهى قصوه بلوغها
 اول السوطان ويعرف ذلك بالاقلام والموازين ومن الطرق القريبة من التحقيق
 لمن احسن مراعاة ان يلاحظ القطب الشمالي بالليل ويضع على الارض لوحا مربعا
 وضعا مستويا بحيث يكون احد اضلاعه من جانب القطب بحيث لو توجهت
 سقوط حجر من القطب الى الارض ثم توجهت خطا من مسقط الحجر الى الضلع الذي
 يليه من اللوح لقام الخط على الضلع على زاويتين قائمتين أي يكون الخط ما تلبس

ف
 ابن كثير

الى احد الضلعين ثم تنصب عمودا على اللوح نصبا مستويا في موضع علامة وهو
 بازاء القطب فيقع ظل في اول النهار مائلا الى جهة المغرب في صوب خط ^ا ثم لا يزال
 يميل الى ان ينطبق على خط ^ب بحيث لو مد راسه لا انتهى على الاستقامة الى
 مسقط الحجر ويكون موازيا للضلع الشرقي والغربي غير مائلا الى احدهما فاذا
 بطل ميله الى جانب الغربي فالشمس في منتهى الارتفاع فاذا انحرफ الظل عن الخط
 الذي على اللوح الى جانب المشرق فقد زالت الشمس وهذا يدرك بالحس
 تحقيقا في وقت هو قريب من اول الزوال في علم الله تعالى جل جلاله ثم نعلم على ان
 الظل عند انحرافه علامة فاذا صار الظل من تلك العلامة مثل العمود دخل وقت
 العصى فهذا القدر لا بأس بمعرفة من علم الزوال وهذه صورة اللوح



قوله فذلك اول وقت الظهر اي وقت الزوال

اول وقت الظهر لقوله تعالى اقم الصلوة للدعاء الشمس اي

زوالها وعليه اكثر كذا في درر الاحكام فشرح غرر الاحكام وعليه الاجماع كذا في تبيين

قوله واخره اي اخر الوقت الذي يحق عند خرج الظهر اذا صار ظل المقياس

مثله

مثل العمود

مثلي المقياس سوى في الزوال فلا يرد عليه ان آخر الشيء يكون جزءه واذا صار ظل كل
 شيء مثليه خرج وقت الظهر عنده وكذا اذا صار مثله عندهما **قول** هذا في رواية عن
 ابى حنيفة **رح** في تبين الحقائق هذا قول ابى حنيفة **رح** في رواية عن محمد بن عوف عنه وفي المحيط **رح**
 هو الصحيح وفي الكمارم فاذا صار الظل مثلي المقياس سوى الفى خرج وقت الظهر ودخل وقت
 العصر في ظاهر الرواية عن ابى حنيفة **رح** وفي ذخيرة العقبه قال الاكمل وهو الذي عليه ابو حنيفة
 لعل هذا هو المختار عنده وهو المختار عنده وهو المشهور من مذهبه **قول** وفي رواية
 اخر عنه اي في رواية الحسن بن عرفة كذا في تبين الحقائق وفي المختار وعنه مثله وهو قوله
 وزفر لائمة الثلاثة قال الطحاوي وبه ناخذ وفي غير الازكار وهو لما خوذ به وفي البرهان
 وهو الاظهر البيان جبرائيل وهو نص في الباب وفي الفيض وعليه عمل الناس اليوم
 وبه يفتى وفي الحمادية من الحصوص قال ابو حنيفة اول وقت العصر اذا صار ظل كل شيء
 مثليه وقال مثله من الظهيرة والفتوى على قولها من التأسيس وعندنا كما قال من الاسماء
 وقولها مقتد من حاشية المنظومة والفتوى على قولها وفي شرح الوقاية اللهم وكلهم
 حديث جابر في اليوم الاول والعصوي في وقت صار ظل كل شيء مثله وفي اليوم الثاني

حين صار مثليه وله قوله عليه السلام ابرد وابالظهر فان شدة الحر من قبح جهنم كما في
 البخاري وفي المتفق اذا اشتد الحر فابرد وابالصلوة فان شدة الحر من قبح جهنم واشد الحر
 في ديارهم لا يقهر الا بعد المثلين واذا تعارضت الاثار لا ينقض الوقت بالشك
 لانه كان ثابتا باليقين ووقت العصم لم يكن ثابتا فلا يدخل بالشك وفي تبين الحقائق
 وفي رواية اسد بن عمرو عنه اذا صار ظل كل شيء مثله خرج وقت الظهر ولا يدخل
 وقت العصم حتى يصير ظل كل شيء مثليه ذكر في الغاية وغراه الى البدائع والمحيط
 والمفيد والتحفة والاستبجالي وفي المبسوط جعله رواية الحسن عن ابى حنيفة
 رواية محمد عنه وجعل المثلين رواية ابي يوسف عنه وجعل المصالح رواية الحسن
 وهذا لا يضره لان رواية احمد هم عنه لا ينفي رواية غيره عنه وفي الضمومات
 وفي رواية اسد بن عمرو عن ابى حنيفة ان ما بين المثل الى المثلين وقت
 صمحل فعلى هذا يكون الاختلاف في دخول وقت العصم وفي خروج وقت الظهر
 اتفاق وعلى ظاهر الرواية يكون الاختلاف فيهما في الطحاوي ورواه الحسن
 عن ابى حنيفة انه قال اذا صار ظل كل شيء مثله فقد خرج وقت الظهر ولا يدخل

وقت

وقت العصر حتى يصير الظل مثليه وبينهما وقت محمل اليسر لوقت الفرض كالوقت الذي
بين طلوع الشمس وبين الزوال ^{وروي} عن ابى حنيفة في رواية اخرى كما قال في التحفة
وللشافعي فيه قولان في قول اذا صار ظل كل شيء مثليه يخرج وقت العصر ولا يدخل
وقت المغرب حتى تغرب الشمس فيكون بينهما وقت محمل عنده على هذا القول
قول اذا صار ظل كل شيء مثليه يخرج لوقت المستحب ويبقى اصل الوقت الى غروب
الشمس قال عصام الملة والدين نقل عن المحيط ^{وروي} اسد بن عمر عن ابى حنيفة
انه اذا صار ظل كل شيء مثله خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل
كل شيء مثليه ^{وروي} ابو يوسف عن ابى حنيفة انه اذا صار الظل اقل من قاصتين
خرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل كل شيء مثليه قال ^{ابو الحسن}
هذه الرواية اصح فعلى هاتين الروايتين يكون بين الوقتين وقت محمل ^{الظهر} من
ولا من العصر وهو الذي يسميه الناس بين الصلوتين وفيها علمان
والشافعي لم يشكوا بينهما اي بين والعصر اذا صار ظل كل شيء مثله وشك
بينهما بقدر اربع ركعات حتى لو صليت الظهر والعصر في ذلك الوقت كانت

اداء عند وفي العيني شرح الكثر قلا وهي رواية عنه آخره اذا صار الظل مثله وبه قال
 زفره والشافعي واحمد والشوكي واختاره الطحاوي وعن مالك بن نضلة وعند المثل آخر
 وقت الظهر المختار واما وقت الجواز فالى الثلثين واخر وقت العصي المختار الى تغير
 الشمس واما وقت الجواز فالى الغروب وفي المغرب قبل خمس ركعات وفي العاكيز
 قالوا الاحتياط ان يصل الظهر قبل صروقة الظل مثله ويصل العصي حين يصير مثله
 يكون الصلوتان في وقتيهما بيقين وفي فتح القدير وقال الشايج ينبغي ان يصل
 العصي حين يبلغ طول الشيء ولا يؤخر الظهر الى ان يصير طوله ليخرج من الخلاء
 فيها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تمت تمام شرحه له وبنهاية
 في النزول مسمى بالعادة الابدية في تحقيق الدائرة الهندية بانيخ ٩ كما ذكره في معنى بزوح شريف

رب يسر ولا بسم الله الرحمن الرحيم **تقر وتتم بالخیر لا بالشر**

الحمد لله الذي ميسر النية بالتقديس والتبجيج كل شيء ويرجع بحكمه عند نصف النهار كل في والصلوة

والسلام على رسول محمد الذي عمود انعامه قائم على انق الظهور وميزان عدله منصوب من الهوى

وعلى له واصحابه فيما خلفه الراشدين الذين هم كالنوا في غياهب الشكوك وظلمات الهوى وما

بعد ميکوبه مقیم زوایه خاک ری وخطا دائرة انک ری خادم احمد غفر الله له الصمیه بعضی از ارباب

نهن و ذکا و اجاب با صدق و صفا بر وقت طبع شرح و قایه الروایة مکلف شده بر این معنی

که در شرح مذکورینا دائرة هندیه بکمال متانت و رزانت واقع شده حتی که طلبه عوام را در فهم آن

وقت میثوبه پس اگر شرح آن بعبارت فارسیه تحریر می شود بر هر یکی و غبی آسان گردد لهذا حجت

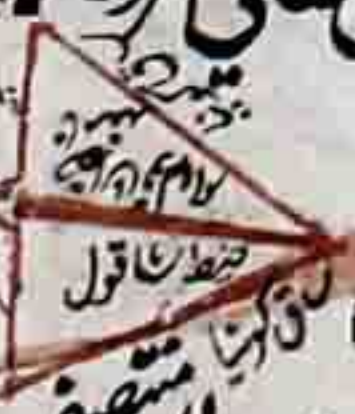
و تقریبا القلوب للشتاقین باستیجال تمام شرح آن رقم ستم و مواهب محمدیه در تحقیق دائرة هندیه

نام نهادم پس امید از ناظران آنست که اگر جایی سهو و خطا واقع شده باشد بنیل عفویه بکشند

والله الموفق والمعين قال الشارح البارع لا بد ههنا من معرفت وقت الزوال وفي الزوال

ضرورت در مقام شناختن وقت نماز ظهر از شناختن وقت زوال و فی الزوال بدانکه

وقت زوال ظاهر شدن زیادت سایه هر شیئی است در جانب مشرق و فی دلفت بمعنی رجوع

و تفرقهها سایه هر شئی است عند الزوال وجه تسمیه آنست که سایه هر چیز درین وقت رجوع مینماید از جانب
 مغرب سوی مشرق و چون معرفت مذکور بر هر سائیل سطح مستوی موزون موقوف بود اینجهت
 شارح فرموده و طریقه آن تسوی الاصلن بحیث لا یکون بعض جوانبها مرتفعاً و بعضها منخفضاً و طریق
 معرفت مذکور آنست که بر اکثر ششوی زمین در نهایت برابری باین طور که در جوانب آن بستی و بلندگی
 باقی نماند اما بصواب الله یا بر تختی آب یعنی امتحان تسویه زمین آنست اگر ریخته شود بر آن آب جاری
 شود جمیع جوانب علی التوایه و این سهلترین اقسام امتحان است و مثل آنست که اگر چیزی چنانچه باشد
 مانند سیاه و غلطند باشد مانند غلوه بر آن نهند چنان و لرزان بر آن باشد و بعضی موازین البقیات
 یا بعضی آلات جاری کنندگان تحت یعنی کاریز و منجمه آلات شان گونیاست که ترازو معمار
 و نجاران می باشد و آن مثلثی است مساوی الساقین که بر متصف قاعده شش نشانی کرده قطری
 از اس مثلث تا متصف قاعده کشیده شاقول از اس آن اویند برین شکل 
 و طریق تسویه زمین بان آنست که این مثلث را چون بر زمین بگردانند همیشه شاقول
 قاعده جدا نشوید پس زمین برابر شود و الا فلا و منجمه آلات مهندسین مسطک و جران باشد که برای
 بیابانش مهندسان به کار آید و اقسامش بسیارند مانند میزان المخطوط و میزان الدوائر و دستور الاقطار

و دستور الدوائر و جزآن و ترسم علیها دایره و کشیده شود بر آن زمین دایره بهر یک یک باشد
 دایره مذکوره تا کنان در سطح مذکور نرسد بلکه در میان اطراف سطح و محیط دایره اکثر از اربعه خلایق
 تا مخرج و مدخل ظل قرار واقعی معلوم گردد بدینکه چند اصطلاحات فن بیت که دانستن آنها
 درین مقام ضرورتی صاحب اشاره خواهد بود اگر چه کج گونه قابل قسمت نباشد نقطه است و اگر دو
 جهت انقسام پذیر و خط است و اگر در دو جهت انقسام پذیر و سطح است و اینهمه حدود
 و اطراف و خط بر دو قسم است مستقیم اگر نقاط مفروضه در انهم متعاضی باشند و منحنی اگر چنین
 نباشد پس تدبیر و معوج هر دو منحنی است و سطح نیز دو قسم است مستوی اگر جمیع خطوط مفروضه و
 متعاضی باشند غیر مستوی اگر چنین نباشد و خط منحنی اگر احاطه نام کند سطح مستوی را بطریقی که
 اکثر وسط نقطه فرض کنند جمیع خطوط خارج از آن نقطه تا آن خطامت و باشند آن خطامت را
 و آنرا دایره میگویند و اکثر آن سطح را دایره نامند پس آن خط محیط دایره است و آن نقطه
 مرکز دایره است و هر خط که دایره را دو قسم کند و ثمر است و آنکه تنصیف کند قطرهاست پس
 اعظم او ثمر است و گاهی و تر مقابله قطره بود و خطیکه از مرکز تا محیط برسد آن نصف القطر است
 و آنچه از محیط بقطر یا وتر جدا شود آنرا قوس گویند و اگر یک خط بر وی مرقوم شود پس اگر دو

خط میان دو نقطه
 ۱۲

و سهم مقیاس جان خط است که مغروض است از سر مقیاس تا مرکز آن و حاصل آنست که مقیاس مستقیم
 باشد مائل یا بانی نباشد زیرا که اگر میل یکدامی جانب خواهد بود بعد از آن از هر سه نقطه مغروضه محیط
 دایره مساوی نخواهد شد بلکه بعد از آن از نقطه که میلان مقیاس بسوی اوست کم خواهد بود
 از بعد از آن از نقطتین آخرین و قریبتر نقطه برای آنست که کمتر از آن امتی استقامت
 ممکن نیست اما بهر هر نقطه و زاویه از آن ممکن نیست و ممکن قائمه بمقدار ربع قطر الدایره و باید
 باشد طول مقیاس بمقدار ربع قطر دایره عادت حکما درین بدینگونه جاری شده که طول مقیاس
 ربع قطر دایره میگیرند و آنچه واجب ضرورت اینست که طول مقیاس از نصف قطر دایره اقصر
 تا به دخل و خروج ظل متعین گردد و باید که وضع مقیاس در دایره چنان باشد که مرکز قاعده مقیاس
 بر مرکز دایره منطبق باشد و طریق آنست که بر مرکز دایره هندی دایره صغیره موافق قاعده مقیاس
 بکشند و قاعده مقیاس را بر آن منطبق گردانند باینطور که مقیاس را چنان نصب کنند که قاعده مقیاس
 مخروطی بر آن دایره صغیره تمام منطبق شود پس هر آینه درین حالت بعد مقیاس از ضمیمه
 دایره مساوی باشد سطح موزون و مساویست و میل هیچ طرف ندارد اما چنانکه ترسیم دایره
 متعده مختلفه و نصب مقیاسی مختلفه تکرار عمل خواهند کرد خط نصف النهار را اقرب به جهت خواهد بود

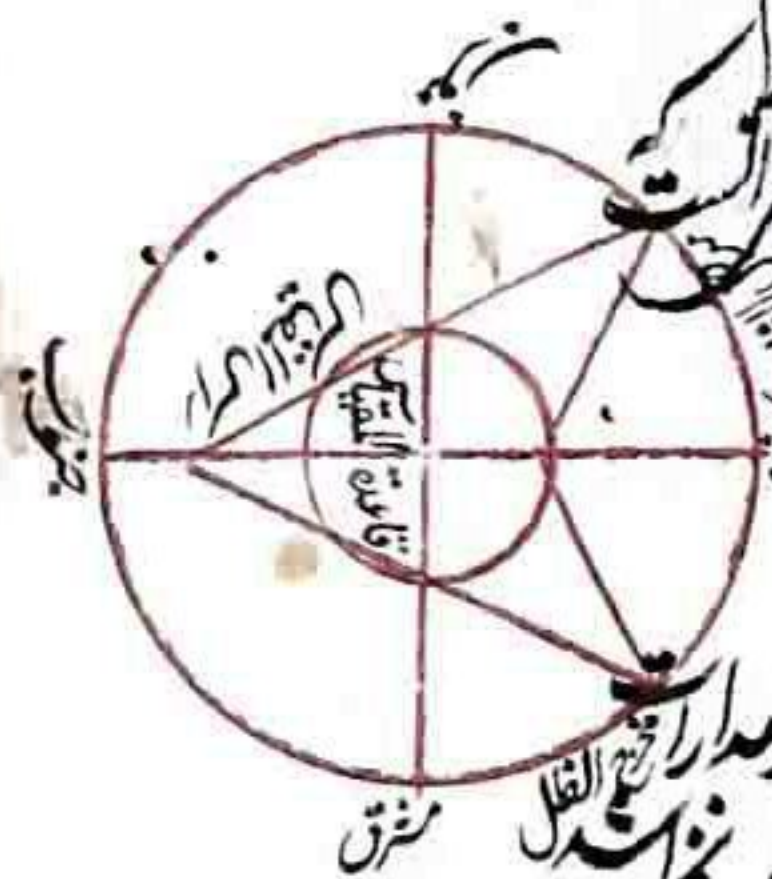
بلکه

بلکه او اندرون همین دایره مثلاً دایره متحد المکزبیا کشند و بر هر دایره مدخل و مخرج ظل را نشان
 کرده آنچه با مراد وسط و اقرب بصحت دانند بر آن عمل نمایند اولی باشد فواس ظل فی اول النهار خارج
 الدائرة پس پس ظل مقیاس را و از اینها می کشند بیرون دایره یعنی در جانب مغرب طولانی
 فی لکن الظل تنقص الی ان یدخل فی الدایرة لیکن ظل کم میشود تا آنکه داخل میشود و اندرون
 دایره یعنی بقدریکه اقرب بلند میشود و میگردد از جانب مغرب فتضع علامة علی مدخل
 الظل من محیط الدائرة پس بهی نشانی را بر جاییکه ظل مقیاس از آن داخل دایره میشود و لا یحکم
 ان الظل تنقص الی حد و یکنفست که در نیکه ظل ناقص میشود تا حد معین یعنی وقتی که میرسد افتاب
 بمرتبهائی ارتفاع خود و آن نور نصف است پس این وقت ظل میشود بمرتبهائی انحصار ثم بزرگ
 الی المنتهی الی محیط الدائرة پس زاید میشود و ظل تا آنکه منتهی میشود به محیط دایره یعنی وقتی که زایل
 میشود و افتاب از مرتبهائی ارتفاع زیاد می شود ظل شروع میشود تا آنکه میرسد تا محیط دایره
 ثم مخرج منها پس خارج میشود ظل از آن دایره و ذکر بقدر نصف النهار و آن می آید ولی ظل بقدر
 النهار شروع میشود فتضع علامة علی مخرج الظل پس بهی نشانی را بر جاییکه از آن ظل
 بیرون می آید می رود و فتضع القوس الی ما بین مدخل الظل و مخرج پس تنصیف کنی فمخرج

که در میان مدخل ظل و مخرج ظل است از هر جهت که باشد و ترسم خط مستقیم از منتصف القوس الی مرکز
 الدائرة مخرجاً الی الطرف من المحیط و رسم کنی خط مستقیم را از منتصف قوس سوی مرکز دایره یعنی مروج
 بران در حاکمه خارج کشیده باشی بطرف آخر از محیط دایره یعنی از مرکز خط مستقیم را بنوعی بکشیده که قوسین
 از هر دو جهت دوباره مساوی کند فیهذا الخط هو خط نصف النهار پس بین خط نصف النهار و خط
 درین مروج ظل مقیاس بران منطبق میشود و اکثر آنرا خط زوال نیز میگویند باین جهت که اقرب بعد از
 انطباق ظل بران از دایره نصف النهار زائل میشود فاذا کان ظل للمقیاس علی هذا الخط فهو ^{النهار} نصف
 النهار و قیاس به ظل مقیاس بران خط پس او نصف النهار است و تقریر دیگر برای استخراج خط نصف النهار
 آنست که از یک جانب بسایه ارتفاع شمس دیگر و بمقدار معین ارتفاعی گیرند و در جانب دیگر از آن ^{مقدار} همین
 ارتفاعی دیگر بگیرند که مساوی ارتفاع اول باشد و هر دو سمت ظلی هر دو ارتفاع خطی در سطح دایره بکشند
 لا محاله از آن هر دو خط زاویه نزد مرکز حادث خواهد شد بعد از آن نقطه زاویه را مرکز قرار داده قوسی در
 میان آن دو خط بکشند و در میان منتصف آن قوس و نقطه خطی وصل کنند پس الخط نصف النهار است
 که انی بعضی شروع شرح شیخ الافلاک و الظل الذی فی هذا الوقت هو فی الزوال و سایه که درین وقت
 آن فی الزوال است بدانکه خط مستقیم که خط نصف النهار را برزوا یای قوائیم قطع کند آنرا خط مشرق و مغرب

گویند

گویند و خط اعتدال نیز گویند پس دائره هندیه باین دو خط به چهار قسم مساوی منقسم میشود و هر قسم را به خود اجزا
 مساوی تقسیم میکنند تا هکلی اجزائی دائره صد و شصت باشند موافق دستورات این تقسیم باشد که
 قدر انحراف قبل از نقطه مغرب مساوی شمال جنوب معلوم کرد و این صورت دائره هندیه را
 بدانکه این عمل قریب است از تحقیق و عین تحقیق نیست زیرا که شمس در هر آن بر مدار بومی میباشد و مدار است
 بومی پس مدار وقت دخول ظل در دائره غیر مدار آن باشد وقت خروج ظل از دائره پس مدخل نظیر مخرج خواهد
 و متصف حقیقی در میان مدخل و مخرج متعین خواهد شد و همچنین خط مشرق و مغرب که اخراجش بر این نیست
 و گاهی این عمل از تحقیق غایت قریب شود آن وقت است که نزدیک سید شمس در اول سرطان انقلاب
 عمل اند چه حرکت میل شمس نزدیک انقلاب بطی میباشد پس تفاوت در میان هر دو مدار مذکور بیافیت کم خواهد
 علاوه آنکه ظل در موسم گرما به جهت صفائی هوا و شدت شعاع روشن تر میباشد پس آنهم معین خواهد شد
 بر تقرب و اگر عمل نموده شود در روزیکه شمس در نصف النهار آن رود در نقطه انقلاب صحفه در آید پس در بعضی وقت
 مدار شمس در هر دو حال دخول و خروج ظل واحد خواهد شد چشم بعد از گذشتن آن از انقلاب بر همان
 مدارتی که پیش از آن بر آنها گذشتنه است باز عود کرده میکند که انفی الشرح الافلاک و شروحه
 بدانکه اگر چیزی برای غرض در زمین یافته نشود باید که بقامت خود اعتبار کنند و قامت هر انسان



ششم قدم است و حکاوی گفته عامه مشایخ قایل هفت قدم اند و ممکن است تطبیق هر دو قول
 باینطور که اعتبار کرده شود هفت قدم از طرف تحت سابق و ششم قدم از طرف انهام کذا فی الجرح الطالق
 و هر قدم بانزده انگشت صاحب قدم است پس چون سایه آدمی غیر فی زوال مثل قامت او شود نزد امام
 ابو یوسف و امام محمد و امام شافعی وقت نماز ظهر بیرون رود و نزدیک امام اعظم کوفی و غیر فی
 چون مثلیں قامت او شود وقت نماز ظهر بیرون رود و سایه اصلی یعنی فی زوال تعلیق بروج دارد
 چنانچه در شش برج کم در شش برج زیاده شود و مجموع بروج دوازده اند چنانچه ازین رباعی معلوم شود **رباعی**
 برجا دیدم که از مشرق بر آوردند سر جمله در ربع و در تحلیل حی لا بموت
 چون حمل چون لوز چون جوزا و سرطان سبده میزان و عقرب قوس و جدی و کدورت
 و هندیان بهین حساب سال را بدوازده ما تقسیم کرده چنانچه در یک که جیت با ساون با و
 اسبج کنگ منکهر بویه اما بهکن از اول حمل صیف است تا نصف لوز و از آنجا خریف تا اول
 سرطان و از آنجا شتا تا نصف اسب و از آنجا ربیع تا اول میزان و از آنجا صیف تا نصف عقرب و از آنجا
 خریف تا اول جدی و از آنجا شتا تا نصف دل و از آنجا ربیع تا اول حمل و این فصول ششگانه نسبت یک
 خط استوار است فاذا زال الظل من هذا الخط فهو وقت الزوال و اول وقت ظهر پس وقتیکه زوال

ظل از خط نصف النهار و مس آن وقت زوال است پس این وقت زوال اول وقت ظهر است
 و آخره اذا صار ظل المقياس مثلي العمود سوى في الزوال و آخر وقت ظهر آن وقت میشود
 که ظل مقياس دو مثل آن کرد و سوى في الزوال مثلاً اذا كان في الزوال مقدار ربع المقياس
 فاخر وقت الظهیر ان يصير ظل مثلي المقياس و ربعه مثلث مثلاً و تیکه شد في الزوال بقدر ربع
 مقياس پس آخر وقت ظهر آنست که گرد سایه مقياس مقدار دو مثل و ربع آن باشد في رواية
 عن ابی حنیفه ع این دیگر روایت از امام ابو حنیفه ع است و في رواية اخرى وهو قول ابی یوسف
 و محمد ع و ان فیها اذا صار ظل شیء مثله سوى في الزوال و در روایت دیگر از امام ابو حنیفه ع
 که آن قول ابو یوسف ع و محمد ع و شافعی ع است آنست که وقتیکه گرد ظل هر شیء مثله سوى
 في زوال بدو آخر وقت ظهر دیگر قول شافعی ع آنست که سایه هر چیزی مثل قامت آن برسد و اول
 وقت عصر آنگاه شود که بدو مثل آن رسد و روایتی از امام ابو حنیفه ع نیز مطابق آن آمده است
 و درین میان عصر و ظهر زمانی فاصل می ماند و آن محمل است و قول مشهور از شافعی ع آنست که
 اول وقت عصر آنست که سایه بمثل قامت مقياس نرسد و این نیز مرویت از امام ابو حنیفه ع
 و صاحبین ع انرا اختیار کردند و روایتی مشهور از ابی حنیفه ع آنست که اول وقت عصر نیز دیگر است

سایه مقدار و قامت میسازد و آن آخر وقت ظهر است و نزدیک امام مالک آنست که هرگاه
 کسی از مثل این بگوید پس از زمان زیادت بقدر گذاردن چهار رکعت وقت شکر است
 در میان عصر و ظهر و نزدیک امامیه آنست که وقت ظهر و عصر یکی است شکر یکده ظهر مقدم باشد
 و عصر مؤخر لکن بعد از زوال بقدر ادائی ظهر بظهر اختصار دارد و بقدر ادائی عصر قبل غروب
 بعصر مختصر است و باقی که در میان این هر دو است شکر است پس سزاوار آنست که نماز ظهر
 قبل رسیدن سایه مقدار قامت هر شی و نماز عصر بعد رسیدن سایه مقدار و مثل هر شی
 ادا نماید تا ادائی هر دو نماز دو وقت نحو بالاجماع کرد و کذا فی الظهور و الا علم بحقیقه لکمال
 تمت تمام شد رساله مواهب محمدیه در تحقیق ایزدیه بتاریخ ۲ جمادی الثانی ۱۲۸۰ هجری قمری بمکه مکرمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَمَّ بِالْخَيْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الصراط المستقيم وجنبنا عن الإفراط
والتفريط بحفظه العيم والصلوة والسلام الايمان

على من اختص بالخلق العظيم وعلى الرعايا الذين هم

سفينة الملة ونجوم الدين القويم **باب** نموده می آید که بعضی

از دوستان صمیمی ستفارسائل اربعین لاشی احمد سعید ابن ابوجحید

مجددی نموده و استفهام صحیح و سقیم کردند اجابته لمسئولهم این احقر العباد

طرز چند مرقوم ساخت تا سوار از خطا و حق از باطل ممتاز شود و سمیتها

بتحقیق الحق المبین فی اجوبه المسائل الاربعین و ما توفیقی الا بالله

توکل و الیه انیب و به نستعین **السؤال الاول** قال المجیب فی جواب

المسائل بان الاذان وقت التولد واجب او سنة او مستحب

استحباب اذان و اقامت در هر دو گوش مولود بسمت رسول الله صلی الله علیه

وسلم ثابت است **اقول** اختیار نمودن شوق اخیر که استحباب است بدلیل است

عجیب است چرا با اختیار شوق ثانی نگفتند تا دعوی بر منطبق بر دلیل بلاد تکلف میشد

وحق آنست که اذان در گوش راست و اقامت در گوش چپ است است کما مرع به
 الشيخ في شرح سفر السعادت که اذان گفتن در گوش مولود نیز سنت است انتها
 وإيضاً قال في هذا الجواب ودر جامع الصغير سيوطي از عبد الله ابن عباس رضي الله
 تعانه وارد شده من ولد له ثلثة اولاد فلم يسم احدهم باسم محمد فقد
 جهل رواه الطبراني في الكبير واین حدیثی فی الکامل حاصل این حدیث آن است
 که هر که ویراسته پس بیدار شوند و نام یکی را بنام آن حضرت صلی الله علیه وسلم نهند
 ازین برکت محروم ماند در دهن قاصر نماید که مدلول مطابقی آن ابا ازین معنی است
 آنچه متبادر است از لفظ فقد جهل آن است که فقد جهل الطريقة المجموعة
 المشروعة اسماء چرا که بهترین اسمان نزد عبد الله و عبد الرحمن و محمد و احد و مانند
 آنها است و الله اعلم **قال في جواب** المسئلة الثانية اگر کسی به نیت اجرة
 اذان به دهد پس گرفتن اجرت در اذان جائز نخواهد **اقول** متاخرین حنفیه فتوا
 بر جواز اجرت اذان و غیره من الطاعات داده اند چنانچه در در المی رنوشته
 یافته الیوم بصحتها و نیز در جواب **سپین** مسطور است و نفس حرمت اجرت بر عباد
 کریم ان اجر ی الاعلى الله است ازین آیت شریف حرمت اجرت بر

من الشائع في وضع الاسماء يومئذ
 اذن مع در نهادن

عبادت مستفاد نمیشود چه معترایت انیت که اگر و گردانی کردید از قبول احکام
 الهی پس سوال نکند برین تبلیغ نزد انیت نزد من مگر بر خدای عز و جل قائل

قال فی جواب المسئلة الثالثة **در وقت کبریا علی الصلوة روی فی خبر را بگرداند**
 چنانچه وقت اذان نماز میگردد اند **در وقت اذان نماز**

برای اعلام مصلیات بیهین و بسیار است و در این سوال و آن علت نیت
 پس فائده تحویل وجه معلوم نمیشود و در این سوال و آن علت نیت

و بی سندش مقبول نمیشود و سندش را اینجا ذکر کرده **قال فی جواب**

المسئلة الرابعة پس ایصال نفع باقارب فی قید رعایت رسم که مروج اهل
 هند است بشرط مقدور و عدم استقراض از قسم ضیعت برای دلیل حوازی پنجین

امضیر آیت کریمه **وفعلوا الخیر لعلکم تفلحون** است **اقول** این استدلال

مجیب در اکثر مواضع بکار خواهد آمد **فاحفظه فانه ینفعک فی اکثر من**

الخیرات التي یمتنع المجیب عنها فی المسائل الایمة **قال فی المسئلة الخامسة**

علمای صنیفیه باستحباب عقیقه فسته اند و گفته اند که اگر عقیقه روز هفتم

نشود روز چهاردهم باید کرد و اگر آن روز هم نشود روز بیست و یکم کنند

اقول امام محمد در موطا می گوید ما را چنین رسیده است که عقیقه از رسوم جاہلیت
 بود و در اول اسلام نیز معمول پس از آن نسخ کرد اصحیه هر ذبح را که پیش از آن
 بود و نسخ کرد صوم شهر رمضان هر صوم را که پیش از آن بود و نسخ کرد غسل جنابت
 هر غسل را که پیش از آن بود و نسخ کرد زکوة هر صدقه را که پیش از آن بود و نسخ کرد انجین
 رسیده است بمانتهر و از عبارت مجیب ظا هر میگرد که نزد حنفیه اگر روز هفتم
 نشو روز چهاردهم بکنند اه حال آنکه این مذهب شافعی و احمد است
 چنانچه شیخ نوشته نزد شافعی و احمد اگر روز هفتم میسر نگردد روز چهاردهم کند
والله بیت ویکم واللابیت و هشتم والاسع و پنجم و علی هذا القیاس و موکی
سر طفل را بنقره مستحب گفته و به طلا جائز این هم مذہب مالک و شافعی است
 لیکن نزد هر دو امام بنقره و طلا مستحب است نه آنکه بنقره مستحب و طلا جائز چنانچه
 مجیب گفته و این مسئله در شرح سفر سعادت مرقوم است **قول** و دفن
 کردن موکد در زمین مستحب است کنزانی الطبر **اقول** در باب عقیقه از طیبی
 ذکر این مسئله مذکور است مناسب این مقام شعر مشهور است چنانچه خوش
 گفته است حافظ **مرسل** الایا ایها السامع ادرک ما وناولها **قول** و لا تنکر

عظامها تفاؤلا وان کسرت فلد بس به **اقول** ملا علی قاری در شرح حصن المحیین
 نوشته است وینبغیان لایک عظام تفاؤلا ازین عبارت استجیاب عدم کسر عظام عقیده
 معلوم میشود **قول** بس در نصرت خوردن گوشت مادر و پدر را و جد و جده را
 نیز جائز است و المشهور خلاف فلداصل له فی الشرع **اقول** کلام در جواز خوردن
 گوشت عقیده مادر و پدر و جد و جده را نیست بلکه سخن در استحباب است و مستحب خوردن
 بیان کرد بقوله مستحب است که سر آن ذبیحه را بخلق بدهند و بیکران او را بقابله بعد از آن
 گوشت آنرا سه حصه کنند پس یک حصه را از آنها بفقر او مسکین دهند و دو حصه باقی
 را برای خوردن اقارب و همسایه تیار کرده بیش نشان نهند انتهر پس با وجه
 اقرار باستحباب الفانمودن و لا اصل له فی الشرع گفتن بعید جدا **قول** مکتب
 اطفال که در نه راجع است الی قوله ثابت نشده **اقول** ثبوت آن در شرع شریف
 وارد گشته است چنانچه خود از شرح شیعه الاسلام نقل نموده که برای مکتب اطفال
 که چهار سال و چهار ماه و چهار روز مقرر کرده اند بعضی در توصیه آن میگویند که چون
 شق صدر آن حضرت اول بار شده بود سن شریف آنحضرت بهمین قدر رسیده
 بود فثبت المشهور و بطل قول من قل ان هذا التوقیف لا اصل له **قال فی جواب**

مسئله السابعة وقت فرحت و سرور را بعد حصول نعمت قرار داده اند چنانچه
 طعام ولیمه بعد نگاه و عقیقه بعد تولد و بر توقع حصول نعمت سرور خسته اند پس وقت
 مکتب تقسیم شیرینی و طعام سنون نیت **اقول** باید فهمید که در مکتب نیز سرور
 بر حصول استعداد قرائت است پس سنون شدنه بر توقع کما فهم و علی تقدیر التسلیم
 نیز سنیت از دست بخوابد وقت پس میگویم که چنانچه حضرت امیر المؤمنین ع فرمود
 بعد از موختن سورت بقرائت را نحر فرموده و دوستان خود را خورانیده بود همچنین
 اینجا بعد تعلیم سورت فاتحه تقسیم شیرین و طعام سخنان سنت خوانده پس نفی سنیت
 دور از انصاف است **قول** پس ازین روایت معلوم گردید که فرحت نمودن بعد
 حصول نعمت خصوصاً نعمت دین خوراندن طعام و تقسیم شیرین و غیره بر دوستان
 جائز است **اقول** اطلاق لفظ جائز سهو ناسخ باشد باید که بگوید که سنت است
 که نبوتش بفعل خلیفه انانی از خلف راشدین است و سنیت افعاتی بحديث
 شریف علیکم بخت و بسنت الخلف و الراشدین الیما دیمین المهدیین ظاهر است
قال فی جواب المسئلة الثامنة همچنین اگر تقسیم شیرینی کنند جائز و مباح خواهد شد **اقول**
 شیرینی عبارت است از طعام شیرین فلذا فرق بینهما پس صحیح خواهد شد کما

فی الطعام بنقل الشیخ فی شرح مشکات الشریف **قول** در وقت ثقب گوشت و خرد
تقسیم طعام و شیرینی در کتابی از نظر نگذشته **اقول** ثقب نمودن صحابه در زمان
آنحضرت ببلدان کما فی الحادیث سنت در حق ناسا شد پس در حصول نعمت
ادائی سنت تقسیم طعام و شیرینی نیز مستحب شد کما فی الحقائق **تاکل فی جواب مسئل**

التاسعة حنا بستن در دست و پایی طفل صغیر از ذکر حرام است **اقول**
لفظ لا ینبغی که بر سند دعوی حرمت آورده دلالت بر کراهیت میکند نه بر حرمت
و در طمی و خاشیه در مختار کراهیت بر اثر جد گفته است از جهت مشابیه
جنانچه در هدایه لبس و الباس حریر را مکروه گفته پس اطلاق حرمت نباید کرد و قد الله تعالی
ولا تقولوا لما تصف السنتکم هذا احلال و هذا حرام لتفتروا علی الله الکذب

قول پس چیزیکه مردمان بالغین را جائز است نابالغ را نیز جائز خواهد بود **اقول**
عقود شرعی مانند بیع و شراء و نکاح و طلاق و مانند آن مردمان بالغین را
جائز است و نابالغ را ناجائز است پس در هر امریکه نشدند فافهم **قال فی جواب**

مسئله الثانیة عشر پس از عقد نکاح فوراً نیدن شیرینی مسنون نیست الا آفره

اقول حال آنکه خود از زمین العرب محش مشکات نقل میکنند ان الولیمة

تکون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عندهما و خود تفسير میکنند که ولیمه طعام را
گویند که نزدیک عقد نکاح یا وقت دخول یا در هر دو روز بطریق شکر نعمت تبارک
پس از لفظ نزدیک عقد نکاح ظاهر شد که ولیمه نزدیک عقد نکاح میباشد پس تفسیر
خود را فراموش کردن و سنت نگفتن الزام بر خود عائد گردانیدن است و ازین عبارت
بوضوح انجا مید که از خوراندن طعام نزدیک عقد نکاح سنت است ادش قال فی جواب

مسئله الثانیة عسر جناح مله علی قاری در شرح مشکات مینویسد من اصر علی

علی امر مندوب وجعله غرها ولم یعمل بالوخصه فقد اصاب من الشیطان
من الا ضلال فکیف من اصر علی بدعة و منکر اقول هذا القول مخالف

لمن قال العمل بالعزيمة اولی کما هو مذکور فی کتب المحققین وعلیه عمل المتقین

یعزهما امکن بر غرمت میفرمایند و از رخصت اجتناب میکنند و لکل وجهه

هو مولیها فاستبقوا الخیرات علاوه نیست که دلیل مطابق دعوی مجیب

نیست چرا که دعوی مجیب نیست که این امور مخطوبه را در مکان علیی نشانند

از قسم مباهات است و فعل و ترک آن در آن امور برابر است و اصرار در امر

مباح خواه بر فعل باشد خواه بر ترک آن مکروه گفته اند و در عبارت مله علی

قاری

قاری اصرار بر امر مستحب ذکر نموده نه بر امر مباح پس معبود دلیل مطابق شد **قول** رسم
 نونهاد در اقارب بر ازا عانت از قسم بروصله مباح است **میگویم** که بروصله مستحب است
 بلکه در بعضی محل که اقارب قریب محتاج بوند واجب میگردد **قال فی جواب سئله الرابته**
 در شریعت محمدی اصل این چیز نایافته فرستد **اقول** این امور هم از قسم بروصله است
قال الله تعالی من وصلک وصلته ومن قطعک قطعته حدیث قدسی است
 یعنی حق جل شانہ در حق رحم فرموده که هر که پیوند تو کند من پیوند او میکنم و هر شخص
 که قطع تو نماید هر قطع او خواهیم نمود پس فضیلت این احسانات ازین حدیث در بابت
 خواهد کرد **قال فی جواب سئله ان سعة عشر** و زنان را استعمار مرد و بعضی طرد
 و نفقه جائز است مگر در سهره که استعمار آن زنان را هم مکرده است بجهت مشابہت کفار
 اما سهره که از کل طایف میکنند آن هم بسبب مشابہت کفار جائز نیست بلکه نارکب
 که بر سر شوهر و عروس وقت نکاح یا بعد از آن در بندند بدعت است **اقول** استعمال
 گل و عطر و اسام خوشبو در شرع شریف مسنون است **قال النبی صلی علیہ وسلم حبیب**
الی من دنیاکم ثلاث النساء والطیب وقرق عین فی الصلوة دال است
 بر محبوبیت طیب و در ثبوتش کلماتی نریت و چیز که در شرع شریف ثابت شده

باشد از استعمار فرقه مخالف مشروعیت نمیرود چنانچه بعد برآوردن از بیت الخلد دست
 بگل مالیدن سنت است از استعمار شرکان نمود سنیت آن مرتفع نمیشود پس
 گل را بدعت گفتن نمیرود مگر آنکه تسمیه بالعکس اصطلاح کرده باشند **مصرع** بعکس
 نهند نام زنگی کافور و هم چنین و قشیکه زیور نقره و طلا بر آنجا نهند استعمار
 نقره و طلا سرهم جائز باشد کماله بخیر و آنچه در کتاب **مرآة الصفا** نوشته که گل بر سر خاطب
 بستن و دستارچه بر سر داشتن بدعت است مراد بدعت حسنه است چرا که اصل این
 چیزها از شارع بنسبت پیوسته چنانچه بالا گذرشته و بوزان نوشته که بعضی گفته اند
 که این از رسم گبران است **اول** بعضی که مخالف جمهور باشد از خبر اعتبار ساقط است
قال فی جواب سئله العشرین نواختن نقاره بر اثر اعلان نکاح صرام است **اول**
 زدن طبل در نکاح جائز است جائز است کما قال الطحاوی تحت قول در المختار
 والملاهیة کالمزامیر والطبل وغیرهما ای الطبل اللهو اما اذا کان لغیره کطبل
 الغزات و طبل العرس فیجوز انتہر **قول** و دهل و تاشه و غیره در حکم طبل است
میگویم که چون حکم طبل از عبارت شارح در المختار دریافت کردی پس بر
 قول مجیب حکم دهل و تاشه و غیره نیز موافق طبل صحیح قیاس کن **قال فی جواب**

مسند

۱۱
مسئله الحادیة والعشیرین وذا انفس فی الزکوة وینه خواہد شنید **اقول** حضرت شفیع
المنذنبین امام الانبیاء علیہ السلام امتی امتی ارشام خوانند فرمود پس از حکم این کلیہ محیب
استثنا باید نمود و مطلق نباید گفت **قال** **فجواب** **مسئله** السادسة والعشیرین

در سرود و در از آلت لہو اختلاف علماء است **اقول** محققین علماء و محدثین
دو سرود را در نکاح و عیدین و ضحان و قدوم مسافر و دیگر شادی ہا را بدلیل حدیث
شریف مباح نوشته اند عن الربیع بنت معوذ بن غفراء قالت جاء بنی علیہ السلام

فلدخل فی بیتی فجلس علی فراشی کجلاک منی فجعلت جویریات لنا یضربن بالدف
و یبندن من قتل من ابائی یوم یبدل مراد اقامت احدی ہمیں **و** فیما نبی یعلم ما فی غد

نقد **عزہ** **الحج** و قولی بالذی کنت تقولین رواہ البخاری مشکوہ و عن

عائشة **رضی** عنہا قالت قال النبی **صلی** علیہ وسلم اعلنوا هذا النکاح واجعلوه فی المساجد

واضربوا علیہ بالدف مشکوہ و عن محمد بن ابی خابط الجمحی عن النبی **صلی** علیہ وسلم فصل

ما بین الحلال والحرام الصوت والدف مشکوہ و قتیکہ حضرت صلی اللہ علیہ وسلم

سرود بادف شنیدہ باشند پس آنرا حرام گفتن کما فی ادبی است اللہم احفظنا

قوله و دادن و گرفتن اجرت بر غنا حرام است **او** **گویم** کہ دادن اجرت

بلا شرط جائز است کما فی الدر مختار ولو بلا شرط جاز قال فی جواب سئل التنا سعة و
 العشرین و بردن این چیزها را همراه جنازه رسم جاهلیت است اقول لکن رسم
 جاهلیت باشد آنرا سند از کتاب معتبر در کار است و بردن این چیزها را برادر دادن
 محتاجا میباشد و فضیلت تصدق بر اموال با حدیث صحیح ثابت گردیده است
 و خود مجیب در فضیلت تصدق از شرح صدور احادیث نقل نموده و شیخ عبدالحق
 در ترجمه مشکوٰۃ شریف نوشته است و مستحب است که تصدق کرده شود از میت بعد
 رفتن او ازین عالم تا هفت روز از تنه بر پس ثابت شد که از روز انقضاء تا هفت روز
 تصدق از میت مستحب است و منع نمودن از روز اول و دوم و سوم منع از استحباب
 است و خود را از ثواب عظیم که از ادا مستحب نقد وقت میگردد محروم خشن است
 تا بآلهم علیهم و حال آنکه در جواب سابقه خود بآیت کریمه و افعلو الخیر لعلکم
 تفلحون استدلال نموده بر این جواب از امور غیر فتدکر قول و چیز دیگر نظرش در
 اصل شریعت یافته ترشیده کردن آن چیز مکرره است یا حرام کویم که مستحب است
 از مجیب که با وجه علم تقاریر متضاده و متناقضه با هم در آمد و تعبیرات خلف علما
 میکنند که بر صاحبان انظار صحیح و دقیقه مخفیست چنانچه درین قول مذکور بجای لفظ

اصلش کلمه نظر نشی آورده و عا هذا القياس و تقریر مشتاقض انیت که اثبات امر کل
 مرئیه و از جزئیات انکار کنند مثالش آنکه تصدق بر ان ثواب میت جائز و مستحب
 و نویسد و از خصوصیات منع میکند چنانچه کسی بگوید که گو سفند حلال است
 و گو سفند سفید بسیار حلال نیست ناظم برین فهم خوش گفت **بسم** گنیمین مکتب
 اسی ملا **کار طفلان خراب خواهد بود** **قوله** مستحب آن است که بی موریاد بی تعیین
 وقت در روز باشد و لابدعت میگردد **الگویم** چیزی که ضریر او از شارع ثابت
 شد از تخصیص وقت در روز حسن آن نرود چنانچه در در المنار مسطور است
 المصافحه حسنة ولو بعد العصر والفجر **قال في جواب سئل** **الثلاثين** امارت
 برداشتی بر از دعا وقت تعزیت ظاهر احوال است ضریر آنکه در حدیث شریف رفع یدین
 مطلقا در دعا ثابت نشده پس درین وقت هم مصافقه نذار ولیکن تخصیص آن
 بر از دعا وقت تعزیت مانور نیست **اقول** الحمد لله والمنة که درین مقام حکم کلی بر
 جزئیاتش جاری ساخته قائل بجزا گشته پس لازم شد که این قاعده در دیگر افرادش
 مانند برداشتی هر دو دست بر از ایصال ثواب عبادت مالی و بدنی بر از
 میت آنکه مروج است و رفع یدین بر از دعایین الخطبتین که معمول به است

المصافحه حسنة ولو بعد العصر والفجر

و غیر آن نیز قابل مجاز شمرده و الله تاقص لا یموت و لا ینام و لا ینزل و لا ینصرف و جواب سئوال
 اخیر و اینست که ذکر هر جزیه بر شارع ضرورت حکم کلی بدست کافی قوله کل مکرر صریح
 دلالت بر اینست که هر جا علت سکونت بود کجاست خواهد بود فاعلم و ایادیه اللبصار
 نص قاطع برین مدعاست **قال فی جواب سئوال الثانیة و الثانیة** و آنچه مردم روزگار
 از تکلیفات کنند سیوم روز از فرشی انداختن و خیمه زدن و طیبیه قسمت کردن
 و امثال آن همه بدست شنیع و ناشروع است **اقول** دعوی مجیب ببلد دلیل است و مدار
 اعمالی بانیست است اگر از اکر اعم قاریا قرآن شریف و مهملدان کلمه طیبیه شریک ستند
 مستحسن خواهد بود که بر فروش ظاهر نشسته قرائت قرآن مجید و ذکر اله نمایند تا موجب
 قبولیت گردد و کسی که مکان وسیع نداشته باشد اگر ضمیمه استاده سازد برابر مردم مذکورین
 چه مضائقه و تقسیم طیب و انعماء عطر و خوشنونی است و در دختن طیب و شمعان کردن
 مندر عنده است قاری رسول الله صلی الله علیه و آله ثلاث لا تضر الطیب و اللبین و الوسادة **قال فی جواب سئوال**
 الرابعة و ثلاثین اجتماع نمودن روز سیم و چهارم خواندن در آن روز با اجتماع صلی و قرائت
 بر از صحر ختم قرآن یا بر از ختم یک سورت از آن مکروه است کما فی النصاب الاحتساب
 ان ختم القرآن جهرا بالجماعة و سیر بالفارسیه پاره خواندن مکروه **اقول** و باینکه

التوفیق کہ دعویٰ مجیب مطابق دلیل نیست زیرا کہ در روایت نصایب ذکر نسیم نیست و جز
 اعظم دعویٰ مجیب نہیں است دیگر آنکہ صاحب نصایب ختم قرآن پھر بالجماعہ مکروہ گفتہ
 بسبب آنکہ قراءت بطور مطلقہ مفقوت استماع است و استماع قرآن واجب است بدلیل
نص قرآنی **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُذَكَّرُونَ پس برائز ترک واجب حکم بکراہیت نموده و در صورتیکہ پھر نہایت حکم کراہیت
 ہم نخواہد ماند و کراہیت اجتماع روز نسیم ازین روایت ہیچ گونه مفہوم نمیشود حالہ
 بخدمت مجیب عرض مینمایم کہ روز نسیم کہ مردمان جمع میشوند برائز دو غرض اول تعزیت
 نمودن اہل میت را و دوم خواندن قرآن شریف و تہلیل و ایصال ثواب بشن بروح
 میت و تغزیت خود مسنون است و شما ہم بجز از شش حکم نمودید و خواندن قرآن
 شریف و تہلیل و ایصال ثواب بشن میت نیز از حدیث شریف ثابت است پس
 ازین دو امر کدام امر مکروہ است بینوا تا جواب بشن داده شود و مقصود از تعین نسیم
 و دوم و سیم و چہلم ایصال ثواب مالی و بدنی است و ہو متفق علیہ ہیں اہل السنۃ
 و الجماعۃ خلفا للامۃ کہ چنانچہ در ششمنی حاشیہ ہدایہ مطبوعہ و عمایہ ہذا
ان المسلمون یجتمعون فی کل عصر و زمان و یقرءون القرآن و یہدون

ثوابه لموتاهم و علی اهل الصلاح و الدیانتہ من کل مذہب من المالکیۃ و الشافعیۃ غیر ہم
 و لدنیکرون ذلک منکر فکان اجماعا عند اهل السنۃ و الجماعۃ خلفا للمعتزلہ انہم
 پس و قترکہ اجماع اهل سنت و جماعت بر امر بر شدہ بشد بلانکیر من الحقیر و التفسیر النکار
 آن نمودن و سخن بر خلف جمہور نوشتن منہج یکجا خواہد شد و کلام از عقل و نقل
 بقول آن خواہد نمود مگر عوام کالذنام را کہ تفرقہ بین الفت و السیم غمناکند
 از جان خواہد برد و بسبب کُلّ جریئہ کذیب بر اینہا راہ مخالف اهل سنت و جماعت کشادہ
 ساخت و مبنطوق للذم الوثوق حضرت سید الذنام علیہ الصلوٰۃ و السلام من سن
 فی الاسلام سنتہ سیئۃ فلہ وزر و وزر من عمل بہا حاصل و زر مقلدین خود گردید
 بیت بوقت صبح شود ہجوز معلومت کہ باکہ باختہ عشق در شب و بکور
 اللہم فاطر السموات و الارض انت حکم بین عبادک فیما کانوا فیہ تَخلفون اگر ممانعت
 از خیرات و بازداشتن از حسنات اکثر مثنی امور مذکورہ گردد عجیبست و اگر اجتماع
 امریں را منع میکند پس شنوید کہ اینجامع بین المستحبین است فیکون مستحبا
 بطریق الاولی و یصیر نور علی نور بہد اللہ بنورہ من لیشاء گرنہ بیند بر وزر چشم
 چشم آفتاب چہ گناہ بیت سکندر را زنجشند آب بر بر وزر میسریت این کار

قول بخن طعام و انخاذ دعوت درین روزها مکروه است **گویم** حاشا و کله مکروه
باشد بلکه سنون الاجابت است و دلیل سنونیت حدیث شریف است که در مشکوٰۃ المصابیح

بروایت عامر بن کلبی مروی است که حضرت نبی علیہ السلام کرم ما علیہ الصلوٰۃ والسلام بر اثر
دفن شیخی از صحابه شریف فرماشته بودند هرگاه از آنجا شریف آوردند زن میت آدم
فرستاد و دعوت نمود آنحضرت علیہ السلام را همراه یاران بس حضرت علیہ السلام اجابت
فرمودند و مع اصحاب کرام بخانه زن رونق افروز شدند و آن روز اول بعد از نقل آن میت
اگر مکروه نبود اجابت نمیکردند و عادت عجیب است که بر سنت اطلاق کرامیت میکنند و آنچه
روایات فقیه در باب کرامیت مرقوم ساختند همه روایات محمول بر قسم خاص و آن
اینست که مردم خود بخود در خانه میت جمع شوند و اهل میت از سبب حیا چیزی نتوانند
گفت پس بخورند این را طعام و بدل را نزن باشند یا آنکه بعضی ورثه میت خوردن
بوند یا غایب باشند یا طعام از ملک شخصی معین نبود یا میت منقبت نمیشد باشد
درین صورتهای آن طعام خالی از کرامیت نخواهد بود چنانچه ملا علی قاری در شرح مشکوٰۃ شریف
این معنی را بتفصیل بیان فرموده است اگر زیادت ایضا مطلوب باشد بآن کتاب
رجوع نمایند و قافری نیز در فتاوی و غیره ذکر کرده و آن اتخاذ طعاما للفقراء کان حسنا

جواز خوردن طعام از خانه
میت در روز اول

و مجیب نیز این روایت از بر از نقل نموده و این هم از جمله تناقض است کما اشترت
 الیه سابقاً **قول** و چنانچه خواندن دست برداشتن بر طعام بطریق مروج بعد از تناول
 آن طعام از علماء سلف ماثور نیست **گویم** دست برداشتن بر طعام مقصور دعا
 نمودن بر امر مغفرت میت و ایصال ثواب طعام مرشد و از شرائط دعا رفع یدین
 است چنانچه در حصص حصص مرقوم است و مجیب نیز اقرار این امر در جواب سئوال دوم
 نموده و معمول به علماء و صلی و حال و ماضی است فثبت نقله عن السلف و الخلف
 و بطل نفیه و لفظ قبل بالاسی شامل از کاتب فائده باشد و الا معنی عبارت دست
 نمیشود **قال فی جواب سئوال** الحاشیه و التلذذین در صورت اختلاف عمل
 با احتیاط باید **اقول** احتیاط درین زمانه آنست که موافق فتوای عمل کرده شود
 و در المختار فتوای برین قول داده است پس عمل برین قول باید کرد که کتاب معتبر
 نزد علماء حنفیه است **قال فی جواب سئوال** السادسة و التلذذین مقرر ساختن
 روز عرس جائز نیست **اقول** اطلاق عرس بر دو فرد میشود یک عرس عبارت
 از قرأت قرآن شریف و خواندن کلمه طیب و بخشیدن ثواب آن بزوج بزرگی
 و بخشیدن طعام و شیرینی بده تعاد و ایصال ثواب آن بزوج میت که معمول به علماء

وصالی است و مقصود ازین ایام ثواب عبادت مالی و بدنی است که متفق علیه
 اهل سنت و جماعت است و شک نیست در محمودیت آن و سابقان حسن او نمود
 و مجیب نیز بان قابل است لیکن تعیین یوم را مکرر است و این الفاظ از تعصبات
 و التعمین ایام بر اکثر امور از شارع آمده است عن محمد بن نعمان برفع الحديث
 الى النضر عليه السلام فامر من زار قبر ابو به او احد هما في كل جمعة غفر له و كتب
 رواه البيهقي في شعب الایمان عن اسماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
 يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوم عید للمسلمين
 فانما احب ان اخالفهم رواه احمد و عن حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن النبي
 عليه السلام صيام عاشوراء والعشرة وثلاثة ايام من كل شهر و كعبان قبل الفجر رواه
 النسائي و عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والجمعة و في رواية
 قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقار فيه و لدت و فيه انزل علي رواه مسلم
 ازین حدیث معلوم شد که فضیلت روز دوشنبه از سبب تعالی شریف حضرت است
 و جهت نزول مبارک کلام اله مجید حاصل گشت و علی هذا القیاس تخصیص ایام
 مذکوره در احادیث بر قوم بنابر وقوع واقعه در آن روز که در غیر آن روز یافته شده

بحصول انجامید و در ما نحن فیه نیز روزیکه انتقام بزرگی از بزرگان دین ازین عالم
 فانی بعالَم باقی مشعر بمقتضای الموت حسب یوصل الحسب الی الحسب و وصل بالمحبوب و جان
 که تمام عمر در تمنایش بسر برده نقد وقت میسر و ازین سران روز عرس نامیده اند
 حضرت مولینا و رحمة میفرماید: من شوم عریان ز تن اواز خیمه تا خرامم در
 نہایات الوصاء و منطوق لازم الوثوق حضرت سید الدائم علیہ السلام در وقت
 احتضار اللهم الرفیق الاعلی نفس صریح است برین مدع و نیز ازین حدیث واضح
 شد کہ بسبب حصول نعمت شکر منعم عم نواله در آن روز کجا آوردن از قسیم است
 و خیرات سنت است بتخصیص نمودن حضرت علیہ السلام یوم الدثنین و الصوم کہ از جمله
 عبادت است و خوراندن حضرت امیر المؤمنین عمر رضی اللہ عنہ بعد حصول نعمت آنوقت سوره
 بقره طعام دوستان خود را بجانجه در اجوبہ سابقہ بیان نمودم و عجیب ہم بران معترف
 لہذا یوم و صابہ مشایخ عظام تم تخصیص نموده اند و با طعام طعام و ملاوت و ان
 شریف و تہلیل لہ تعالیٰ بجانہ و بخشیدن ثواب عبادت مالی و بدنی مذکورین بروج
 بزرگی از بزرگان دین بقول و فعل مشایخ کرام کہ جامع بین العلم و الیقین و قدم
 بر قدم سید المرسلین علیہ الصلوٰۃ و السلام است بلکہ ایشان داخل خلفاء راشدین اندلان

۲۱
 ۱۱
 لأن الجمع الملح باللام في قوله عليه الصلوة والسلام عليكم بستم وسنته الخلفاء والراشدين
 الهاديين المهديين يفيد الاستغراق كما تقر في علم اصول الفقهاء يستدلون
 سنت خلفاء الراشدين ثم شدوا النكاح سنتا أعراضا عن قول سيد البراء عليه السلام
 وقوله لا خبر است وتولى من حكم رسول عليه السلام وهو كرواني من حكم الله جل جلاله است **قول**
 من يطع الرسول فقد أطاع الله نص قطعي برين دعوى است وما اتاكم الرسول
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم شدوا عدل برين مدعا غاية توضيح المرام انك
 در عرس مطلق دعوت نمودن سنت است بالاتفاق وبتخصيص يوم سنت
 خلفاء راشدين است که بعینه سنت رسول کریم است علیه السلام وللعافل المنصف کیفیه
 الاشارة والمتعصب للیفیقه التصريح وان يروا كل ليله لا يؤمنوا بهما حتى اذا جاءوك
 يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الاساطير الاولين **قول** دوم اطلاق عرس
 بر امور مستبدعه مختصره عوام كالانعام است وان را که جان نمیکوید و قافله شما را هم
 بانی بته همین عرس را ناروا نشسته اند نه قسم اول را که فهم الجیب **قول** اما طعنه
 بعد میت تیار میکنند و آنرا بخشش کرده خانه بخانه میرسانند و آنرا بهایر فرستند
 اعتبار ندارند و بر آنکه توقع ثواب در آن نیست **میکویم** فرستادن طعام بخانه اقارب

و عن ائمه و دوستان خویش و دوست خود سنت نبوی کریم ^ص است و عن عائشة ^{رضی}
 قالت ما غرت علی احد من نساء النبی ^ص کان غرت علی خدیجه و ما رایتها و لکن کان ^ص
 یكثر ذکرها و کما یذبح الشاة فیقطعها اعطاء ثم یبعثها فی صدق الخدیجه و ما قلت
 کان لم یکن فی الدنیا امرأة الا خدیجه فیقول انها کانت کذا و کذا و کانت کان ^ص
 منها ولد متفق علیه شکوه گفت عائشه ^{رضی} که من غیرت نخوردم و رشک نبردم
 بر هیچ یکی از زنان پیغمبر ^ص آنجا که غیرت بردم بر خدیجه و من ندیده ام خدیجه را لیکن
 بود آنحضرت که بسیار میکرد یا خدیجه و بسیار بود که ذبح میکرد و گوشت را پخته باره باره
 میکرد و گوشت را عضو پس میفرستاد آنحضرت ^ص آن اعضا را در زنانی که دوستان خدیجه
 بودند چنانچه ازین حدیث ظاهر و باهر است و در روایت سنت ثواب عظیم مرتب شده
 عدم ثواب غریب اهل سنت و جماعت نیست و عن بلال بن حادث المدنی قال
 قال رسول الله علیه السلام من اخی سنته من سنتی قد امتیت من بعدی فان له
 من الاجر مثل اجر من عمل بها من غیر ان ینقص من اجورهم شیئا و مشکو شریف
 یعنی که بیکه زنده کند سنته از سنتها من که بتحقیق میرانیده شده پس از من پس
 بدست که در آنکس است از ثواب مقدار ثوابها را آنیکه کار میکنند بان سنت از آنکه

کم از آنکه

کم کرده شود از ثوابها آن کارکننده گان چیز ریخته همه عاملان را ثواب تمام و کمال
حاصل شود و هم این زنده کننده را مقدار اجرایش ثابت میگردد **پس**

بر شکر غلطید ای صفرائیان از برادر کوری سودا سببان

قوله و آنچه در بعضی روایات آمده که روح میت بخانه فیه در بعضی شب مثل شب جمع
و شب براه و شب عرفه و غیره می آید این روایت در کتب صحاح سته نیست و تا وقتیکه روایات
صحیح مرفوع متصل الاسناد نباشد از درجه اعتبار ساقط است **گویم** که قول مذکور معلول

بدو وجه است وجه اول آنکه انحصار احادیث صحاح در صحاح سته نیست بلکه در غیر این
کتب مذکوره نیز احادیث صحیح موجه اند و هم علما تلقی بقبول نموده اند و انکار ننموده اند
و صاحب کتاب تشریف و مصنف حصن حصین از غیر صحاح سته بسیار روایت میکنند کما لا یخفى
على المتبع و مستند حضرت امام اعظم موسی شافعی و مستند امام احمد و موطاء امام محمد
و آثار ایشان و موطاء امام مالک نزد بعضی ماورائی صحاح سته است و مقلد هر یک از ائمه مسند
امام غفر الله را اصح از صحاح سته دانند و چه گویم آنکه ضعیف مذکور را قول مخالف امام خود
نباید نوشت و قول مجیب تا وقتیکه روایات صحیح مرفوع متصل الاسناد نباشد از درجه
اعتبار ساقط است مخالف حدیث امام عظیم است چه امام ابو حنیفه در تقلید نیست از همه

بیش قدم است و احادیث مرسل را در انکار احادیث مسند شایا متابعت میدارند
 و برای فهم مقدم میدارند و هم چنین قول صحابی را بواسطه شرف صحبت خیر البشر علیه السلام
 بر آن فهم مقدم میدارند و فاک الشیخ فی ترجمه مشکوٰه مرسل نزد امام اعظم ابوحنیفه رحمه
 و مالک مقبول است مطلقاً و این را گویند که ارسا بجهت کما وثوق و اعتماد است
 زیرا که کلام در رفته است اگر نزد وی صحیح نمیشد و قال قاسم بن سلیمان نمیگفت و نزد
 امام شافعی اگر این حدیث مرسل اعتقاد یابد بوجه دیگر مقبول است و از امام احمد
 دو قول است و بقولی توقف انتہای فسوس هزار افسوس و تشکیک از مقتدر ایشان
 کلام مخالف مذاہب اربعه سر برزند مقلدان کی بایند مذہب خوانند مانند و چگونه بیایند
 نشوند و ای نه یکبار که صد بار دانی **قول** شیخ عبدالحق به بیان غرابت آن
 آورده **کویم** که شیخ در ترجمه مشکوٰه شریف باین عبارت نوشته است حدیث جعفر
 روایات آمده است که روح میت مرآة خانه افروز را شب جمع بی نظر کنند که تصدیق میکنند
 از وی بانه و ذکر غرابت اصلاً در آن نیست و از کتاب **الطیبة** آمدن روح در شب قدر
 صریحاً معلوم میشود **قال** تنزل الملائكة والروح فیها پس انکار از آمدن روح
 انکار از کلام ربانیت است **قال** فی جواب **ابن** ابی بکر و الشیخین

بسنخه ساختن قبر و تعمیر نمودن و گنبد و چهار دیوار و چوبوتره نزد قبر جائز نیست

اقول سنخه ساختن قبر از بلاد جائز است بلا کراهیت کما قاله المختار و شرحه

امالو کانا فوقه من فوق البین فله بکرمه ذلك ابن مالک لانه يكون عصمة من البیع

وصيانة عن النشس سراج و تعمیر نمودن گنبد را نیز صاحب در المختار فرستاده است

في شرح المسح بطوالع الانوار أید قوله ایضا حيث قال لا یرفع علیه بناء و قبل

لاباس به ای بالتطیین والبناء امالو اول فلما فی خلاصته ولا یاس بالتطیین

واما الثاني فلما نقل فی الامداد عن الفتا والكبير مانقيه واليوم اعتادوا التسميم

باللبس صيانة للقبر عن النشس وراو ذلك صنا قد علیه السلام ما رآه المسلمون

حنا فهو عند الله حسن وان خيف مع التسميم ورس الماء علیه فلا یاس بحجر یوضع

او اجر فالاجر للکبره علی الظاهر وفي الغیاشية وعلیه الفتور وقد اعتاد اهل المصر

وضع الحجارة للقبر تحزا عن اللندراس والنشس وفي الظهرية ولو وضع

علیه شیئا من الحجارة کتب علیه شیئا فلا یاس به عند البعض لانه لما دمن

عثمان بن مطعون امر النبي علیه السلام رجلا ان یاتینهم بحجر فلیستطع عملها فقام

علیه السلام فخر عن زراعها ثم عملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبری انی

واقیر الیه من مات من اہلی رواہ ابو داؤد و فی الحجۃ - اذا ضربت القبور فقل یا بنی مطینہا
 لما روی ان النبی علیہ السلام مر بقبر ابنہ ابراہیم فرأ فیہ حجر اسقط منه فشدہ وقاس من عمل
 عملہ فلیقہ و هو الخیار کما فی کراہیت السراجیۃ و فی حنائنک و للباس بالکتابۃ ان
 اصبح الیہا صبح لایذہب اللہ و لا یمتحن القبر انتہی و همچنین جبوترہ و چار دیواریں
 اگر بر ازینیت قبر نباشد و مقرون بہ نیت صالحہ بود مانند شستن زائران و نماز
 خواندن و بودن دیوارسترہ ایشان نماز بفرغ دل با حضور و خشوع و خضوع ادا
 نمایند بچہ فخطو شرع لایزید جنانچہ طیب شرع مشکوۃ شریف و حاشیہ میر حامد الدین
 مرقوم است اما من اتخذ مسجدی فی جوار صالح او صالح فی مقبرتہ و قصد بہ الاستظہار
 بروحہ او وصول اثر من آثار عبادتہ الیہ لالتعظیم لہ و التوجہ نحوه فلدجرح علیہ اللہ تر
 ان مرقد اسمعیل علیہ السلام فی مسجد الحرام عند الحطیم ثم ان ذاک المسجد افضل مکان
 یخری المصلی لصلوۃ و النہر عن الصلوۃ فی المقابر تختص بالمقابر المنبوشۃ لما فیہ من
 النجاستۃ انتہی یعنی کسیکہ باز مسجد را در نزدیکی مزار بر بنوار بزرگی یا نماز بخواند
 در مقبرہ مطہرہ او و قصد نماید مدد از روح مبارک او یا رسیدن اثر از آثار عبادت
 خویش بسوی او و مقصودش تعظیم بر او و رو کردن جانب او نباشد پس نیست مفادقہ

قبر اسمعیل علیہ السلام
 در مسجد الحرام

بروایانین که تحقیق از اشراف اسماعیل علیه السلام در مسجد ارام است نزدیک عظیم و آن مسجد بهترین
مکان است که قصد کند مصداق نماز و نه از نماز خواندن در مقابر مخصوص است بقبر نماز منبوشه
بسیب بودن نجاست در آنجا **قول** خواندن کلمه طیب بطریق چهار همراه جنازه مکروه است
گویم اگر چه مکروه است نزد بعضی فقها اما از حدیث شریف ثابت است **قول** رسول الله علیه السلام

خواندن کلمه طیب چهار

اکثر وافی الجنائز قول لا اله الا الله فروی عن انس فی جامع الصغیر بسبب بنا بر اختلاف
اگر کسی بخواند متعنب باید کرد چنانچه صاحب طوابع الانوار از شرح اذکار نقل میکند و نقل
عن سید الطاهر الدبالی انه قال السنة وان كانت ههنا السکوت لیکن قد اعتاد الناس
کثرت الصلوة علی النبی علیه السلام و رفع اصواتهم و هم ان منعوا این نفوسهم عن السکوت
و التکلف فی امر الموت فیتقون فی کلام و یموی و ربما وقعوا فی غیبه و انکار المسکر اذا افضی
الی ما هو اعظم منکر کان ترک ما احب الیها باخف المسترقین کما هو القاعدة الشرعیة
انتهی ملخصا **قول** اما تلقین میت بعد از موت پس در آن اقاویل علماء است در ظاهر
روایت نیست که تلقین نکنند **گویم** صلب در المختار از جواهره مشروعیست تلقین بعد
دفن نزدیک اهل سنت و جماعت نقل نموده حیث قد فی الجواهره انه مشروع
عند اهل السنه و یکفر قوله فلان ابن فلان الا ذکر ما کنت علیه و قل صلیت علیه رباً

تلقین میت

وبالسلام دنیا و محمد صلی اللہ علیہ نبیا قبل یا رسول اللہ فان لم یعرف سہمہ قسب الیٰ ہوا یعتر
 فیتقر ابنہ ویانبت حوا النہر فی شرح الوجہ نقد عن الشافعی عن ابن عباس ان یلقی بہ
 الدفن فیتقر یا عبد اللہ او یا امۃ اللہ اذ کر ما خرجت علیہ من الدنیا من شہادۃ ان لا الہ
 الا اللہ محمد رسول اللہ وان الجنة حق وان النار حق والبعث حق والساعة حق اتیۃ لا ریب فیہا
 وان اللہ یبعث من فی القبور انک ضیت باللہ ربا وبالسلام دنیا و محمد صلی اللہ علیہ وسلم
 ونبیا وبالقرآن اما ما وبالکعبۃ قبلۃ وباللہ منین اخوانا و قد روی الطبرانی عن ابراہیم امامہ
 عن النبیؐ اذ مات احد من اخوانکم فسویتم التراب علی قبرہ فیلقم احدکم علی راس قبرہ
 ثم لیقل یا فلان ابن فلان فانه یسمو ولید بحبہ ثم یقول یا فلان ابن فلان فانه
 یتسوی قاعدۃ ثم یقول یا فلان ابن فلان فانه یقول ارشدنا یرحمک اللہ ولیکن لا تشعرون
 فلیقل اذ کر ما خرجت علیہ من الدنیا شہادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمد عبده ورسوله
 وانک ضیت باللہ ربا وبالسلام دنیا و محمد نبیا وبالقرآن اما ما فان مسکرا و نکیرا یاخذ کل
 منهما بید صاحبه ویقول اطلق بنا ما نعتد عند من لقن حجۃ فیکون اللہ حجۃ وونہما
 فقارجل یا رسول اللہ فان لم تعرف امہ قارمینسبہ الیٰ حوا یا فلان بن حوا قد ذکر
 سعید بن منصور فی سنۃ عن ابی اسد و حمزہ بن حبیب و حکیم بن عمیر قالوا اسوی

علامت قبره و انظر الناس عنه كانوا يستحبون ان يقرأ للميت عند قبره يا فله قتل

لله الا الله شهد ان لا اله الا الله ثلاثه مرات يا فله قتل ربى الله و دينى الاسلام و بنى

محمد عليه السلام ثم ينصرف انتهى و در مشقه شريف از عبد الله بن عمر مروى است كه شنيدم رسول الله را

عليه السلام و قتيكه بميرى كى از شما پس نگاه ميداريد و در خانه و شتاب بريد و در البور قبر و در بايد

كه خوانده شوه نزد سرور يعنى بعد از دفن اول سورة بقره تا مفلح و نزد پاينهار در خانه

بقره امن الرسول تا آخر سورة و در انجا قرأت فاتحه الكتاب و معوذتين و قل هو الله

و گردانيدن ثواب بر اهل مقابره آمده است ^{قل} و خواندن نماز همول در كتب حديث و فقه

كه معتبر و مضبوط اند بنظر نگذاشته ليكن در بعضى وظائف و مسائل صوفيه نوشته است

و بر اثر كى روايات حديث و فقه كافى است و بر قول و فعل شاخ صوفيه فتوا جارى

نمى شود ^{و هم} معلوم نيست كه مجيب از اعمال شاخ صوفيه كه بر صورت سيرت سید

المرسلين است و منبع سنت حبيب العالمين اند چه در باره انكار است كه فتوا بر قول

و فعل ایشان جارى نمى كنند با وجوديكه در اینجا آوردن سنت ایشان از علماء عالمين

زياده اند و بظاهر و باطن اتباع سرور كائنات عليه السلام مهيا اند و بقرائنات كامله و نيابت

تامة متحقق اند و هم قوم لا شقى انيسهم و لا يخبى سيمهم و هم اذ ارادوا ذكر الله

جل جلاله کلامهم دواء و نظرهم شفاء و صحبتهم جلاء و رویتهم بهار خوش گفت بیست
 هر که به تبریز یافت یک نظرش شمس دین سخره کند برده طعنه زند بر حبله
 آله چیت کند دوستان خود را کردی که هر که این را شناخت ترا یافت و تا ترا نیافت ایشان را
 شناخت یعنی یافت تو شناخت ایشان با هم ملزم اند ایشانند که بتشریف
 ان اولیاء الله لا خوف علیهم و لا هم یخزنون شرف اند و ایشانند که بفضیلت صح
 انا جلس می ذکر نمی متصف اند و گنت سمع و بصره در حق ایشان نازل و مرست فلم
 تعدی در شان این برگزیدگان وارد و لا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداوة و العنة
 یریدون و جهه در باب مناقب این طائفه کافی است و لا تحسب الذین قتلوا فی سبیل
 الله امواتا بل احياء در محامد این فرقه وافی مع ذلک مسئله مذکوره از قسم فضائل اعمال است
 بر این نفع غیر که در کردن آن هیچ مخطر شرع لازم نرآید و از انواع اختلاف حلت و حرمت
 نبود که موجب توقف میشد بلکه لازم بود که بمقتضای او نظر الی اقامه و لا نظر الی من قال
 متاعی منیک هر دو گمان که بود بل تا مل فتوا از نحوه تا مورث ثواب عظیم میشد اگر و مولد
 مرا از دوستان خود و دوستان دوستان خود گدان که قوم دیگر را طاقت ندارم اللهم اجنی
 فی جبهه و امتنی علیه و احشرنی معهم بر محنت یا رحم الراحمین بیست

۳۰۱

سکین حسن میگوید از وقت عشاق تو خوشی گریمن از ایشان نیستیم در کار ایشان کن برا
 قال فی جواب سئله الساعده و ثلاثین زیارت قبور مردان از اجازت است بشرطیکه
 که موافق سنت باشند نه زنانرا **اول** زیارت قبور سنت است مردانرا
 و زنانرا بفعل رسول الله علیه السلام که به بقیع میرفت و سلام میداد بر اهل
 آن و استغفار میکرد برایشان و بیم بسبب آنکه تذکر آخره میشود و
 موت خود را مرآید و وقت قلب حاصل می شود و از عمده فوائد زیارت
 استغفار بر اهل سوات و دعا برایشان است و عن ابی هریره قال را رسول
 علیه السلام قبره فبکی و ابکی من حوله و قال استاذنت ربی فی ان استغفر لهما
 فلم یؤذن فاستاذنت فی ان ذور قبرهما فاذن فزوروا القبور فانها تذكروا
 الموت رواه المسلم یعنی زیارت کردن آن حضرت قبر مادر خود را پس
 گریه کرد و دیگر باینکه کسی را که گرد آن حضرت استماله بودند یعنی چندان گریه
 کرد که در دیگران نیز تاثیر کرد و بگریه آورد پس گفت حضرت
 طلب اذن کردم پروردگار خود را آنکه طلب آمرزش کنم برای مادر
 خود پس اذن کرده نشد مرا پس طلب اذن کردم پروردگار خود را در آنکه

زیارت کنیم قبر مادر را پس اذن داده شد مرا پس زیارت
کنید قبر ما را زیرا که قبر با دو مرد دهموت را روایت کرده
است این حدیث را مسلم و لیل برینیت زیارت قبور
زنان را حدیث حضرت عائشه است که در مشکوٰۃ شریف
مردی است و عن عائشه قالت کیف اقول یا رسول الله قال قولی

السلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم
الله المتقدمین منا والمتأخرین وانا ان شاء الله تعالی بکم لاحقون
رواه مسلم گفت حضرت عائشه و پرسید از آن حضرت چگونه
گویم و چه گویم و چه خوانم یا رسول الله در زیارت قبور گفت
اے حضرت بگو سلام با بر صاحبان خانه ما از مؤمنین و
مسلمین و رحمت کند حق تعالی پیش روندگان را از ما پس بندگان را و ما
ان شاء الله تعالی بشما ملحق خواهیم شد این حدیث دلالت دارد بر زیارت اهل
زیارت قبور و حدیثها که مجیب بر آن مخالفت نوشته منسوخ اند بلیل حدیث شریف
کنت نیتکم عن زیارت القبور الا فراداً یعنی نهی کرده بودم من شمارا

پیش ازین از زیارت کردن قبور بنی است کنید الان و حکم اول منسوخ شد چنانچه در المختار
 مسطور است و آری بنی زیارت القبور و لو للنساء حدیث کنت نهیتکم عن زیارت القبور
 الا فرؤا و یقول السلام علیکم دار قوم مؤمنین وانا انشاهکم للاحقون و یقرءان
 و فی الحدیث من قرء الاخلاص احد عشر مرة ثم دہب جبال السموات اعطی من الاجر بعد الاثنا
 و فی بحر المرائق و الاصح ان الرخصة ثابتة لهما ای للرجال و النساء یعنی بلا فرق بین
 العاجز و الشواب و فی المجتبى بنی زیارت و قال الطیبری فی شرح مشکوٰۃ و علی القاری فی
 شرح حصن الحصین و اعلم ان زیارت المیت کنزیرتہ فی حال حیوۃ مستقبل بوجہ فان کان
 الحیوۃ اذا راہ یجلس منہ علی البعد لکونہ عظیم القدر فکذا لک فی زیارتہ یقف و یجلس علی البعد منہ
 و ان کان یجلس منہ علی القرب فی حال حیوۃ کذا لک یجلس بقربہ فی زیارتہ اتہی و آخرج و یلمی عن
 جابر مرفوعا لا یز افضل من بر اہل القبور و لا یصل اہل القبور الا مؤمن و آخرج ابوشیخ و الذہبی
 عن ابی ہریرۃ مرفوعا من جل نزو قبر جمہ فی سلم علیہ و یقع عندہ الارض علیہ السلام و ان
 حتی یقوم من عندہ و آخرج ابن عساکر عن ابی ہریرۃ مرفوعا من جل یلمی بقبر کان یعرفہ
 فی الدنیا فی سلم علیہ الاعرفہ و رد عبدہ قال فی طوابع الانوار و الاشی انفع للقلوب القایۃ
 من زیارت القبور المصحوبۃ بالتفکر و الاعتبار بمن سکن الابل و الاقران و کذا لک

ثواب تین نبیا

یستحب الاکثار من زیارتها کما نص علی غیر واحد من اولی التتحقیق قال السید الاحمد وروی الیفنا
من حدیث النسخ اذا قرأ المؤمن آیت الکرسی وجعل ثوابها لاهل القبور وادخل الله فی کل قبر من
المشرق والمغرب نوراً ووسع الله مضاجعهم واعطى الله لقاری ثواب تین نبیا وروی الیفنا
میت درجه وکتب له بكل میت عشر حسنة ذکره القرطبی فی تکررہ وعن النسخ انه قال رسول الله
فقال رسول الله انا نصدق عن موتانا وخرج عنهم وندعوهم فکل یصل الیک الیهم فقال نعم انه یصل
ویفجرون به کما یفرح احدکم بالطبق اذا هدی الیه رواه ابو حفص عسکر فلا انس ان یجعل
ثواب عمله لغيره عند اهل السنة والجماعة صلوة مکان او صوما او حجاً او صدقة او قوت
او الاذکار وغیر ذلک من انواع البر یصل الیک الی المیت ینفعه قال الزلیعی فی باب الحج
عن الغیر انتهى قال فی جواب سئل الاولین استعانت وتمداد از اهل قبور ہر نہج کہ باشد نیز
اول بچہ ہر مسئلہ خلاف اکبر واس تہ خود مکن و دین مسند نیز مخالفت و زید و زید
متعصبین ہر شدتی نموده حتی کہ انشا علیہم السلام و از مرقد مطہر حضرت سید الاصفیاء علیہا السلام
خصوصاً استعانت و استمداد نیز جائز نہ است کہ بکثرت کلمہ تخرج من افواہہم باوجودیکہ در حیا انبیاء
کرایہ اختلافی نہ است لہذا بچہ نیز بالا اعتراف نموده مانند اعتراف مضطر الیکین پس عقیدہ خود فرق
رہنہ در حیا بزرخ و حیا دنیا و حکم کی دیگری باری نسبتاً لاعتبارت اساتذہ مجتہدین

و ساینده جواز استعانت و استمداد بگوشت و پوست اصفایا باید نمود و مولانا شافعی علیه السلام فرمود که
 اجد استاد استاد مجرب اند و تفحص فی العزیز و تفسیر است فاتر فرموده و بنجایا باید فهمید استعانت
 از غیر لوجهی که اعتماد بر آن غیر باشد و او را مظهر عون الله بنده حرام است و اگر التفات محض
 بجانب حق است و او را یکی از مظاهر عون دست و نظر بکارخانه است و حکمت و تقادیران نموده
 بغیر استعانت ظاهری نماید و در آن زمان خواهد بود و در شرع نیز جایز است و روا انبیا و اولیا
 این نوع استعانت بغیر نموده اند و در حقیقت این نوع استعانت بغیر نیز است ^{برای خود} استعانت
 بحق است لا غیر الهی و در تفسیر عبس و لقول فرمود پس سوختن با آتش کوی روح را بی مکان کردن است
 و دفن کردن گویا میکنی برای روح سوختن است و بنا برین است که اولیاء مدفونین
 و دیگر صلحا مؤمنین انتفاع و استفاده جاریست و آنها را افاده و اعانت نیز متصور است
 بخلاف مردهای سوخته که این چیز را اصلانیت بانها و اهل منبر آنها واقع نیست الهی و شیخ
 عبد الحق دهلوی در ترجمه مشکوٰۃ فرمایند اما استمداد با اهل قبور و غیر بنی یا غیر بنی انبیا مشکوٰۃ
 انرا بسیاری از فقها و می گویند نیست زیارت مگر برای دعا و التماس و استغفار برای ایشان
 و رسانیدن نفع بایشان بدعا و استغفار و تلاوت قرآن و اثبات کرده اند انرا شیخ
 عظام صوفیه و بعضی فقها و این امری محقق و مقر است و اهل کشف و کمال از ایشان

تا آنکه بسیاری فیوض و فتوح از ارواح رسیده و این طائفه را در اصطلاح این اولیای عظمیٰ
اما شافعی فرموده برای امام موسی کلینیتی بقیع است و عار و جبت الاسلام امام محمد
گفته هر که استمداد کرد و بنویسد و بنویسد استمداد کرد و بنویسد و بنویسد استمداد کرد و بنویسد
دیدم چهار کس از مشایخ عظام که تصرف میکنند در قبور و مانند تصرفهای این دنیا و دنیا
شیخ معروفی شیخ عبدالقادر جیلانی هم از اولیای شمرده مقصود حضرت آن بزرگوار
و دیده یافته است گفته است سید محمد بن زروق که از اعلام فقها و علما و مشایخ و بزرگان
گفت روزی شیخ ابوالعباس حضرمی از من پرسید که امداد حق تعالی یا امداد است گفته قومی
میگویند که امداد حق تعالی تر است و من میگویم که امداد است قومی تر است پس شیخ گفت
نعم زیرا که وی ذر طاعت است و در حضرت او است و نقل درین معنی بیشتر از آن است
که هر دو احصا کرده شمرده و یافته نمیشود در کتاب سنت و اقوال سلف صالح که منافقین
و رد کنند آنرا و تحقیق ثواب است بآیا و احاطت که روح باقی است و او را علم و شعور
برای این و احوال این ثابت و ارواح کاملان را قریب مکانی در جنت است ثابت است
چنانکه در حیات بود و بایشتر از آن و اولیا را کرامت و تصرف و احوال حاصل است
و آن نیز مگر ارواح این نرا و ارواح باقی است و منصرف حقیقی مگر خدای عز و جل

و همه بقدرت اوست و انسانی فانی اند در جلال حق و حیات و بعد از وفات پس اگر شود
 مرا حیران چیزی بواسطه یکی از دوستان حق و مکانی که ترو خدا دارد و در شب چنانکه
 در حالت حیات بود نیست فعل و تصرف در هر دو حالت مگر حق را جل و علو نیست چیزی که
 فرق کند میان هر دو حال و یافته شد است دلیل برین در شرح ^{انتهی} و مولوی عبدالحکیم
 سیالکوٹی در کتاب زاد اللیب شرح عربی شیخ عبدالحق بر مشکوٰۃ شریف نقل کرده الحمد للہ
 القیوم فی غیر النبی و انبیاء فقد انکر کثیر من الفقهاء و قالوا الی الزیارة اللدعاء للموتی و الاستغفار
 لهم و اثبت المشیخ الصوفیہ و بعض الفقهاء و ذاک امر مقرر عند اهل الکشف و الحال انهم لا شک
 فی ذالک عندهم حتی ان کثیرا منهم حصل لهم فیوض من الارواح و یسمی هذه الطائفة اویسیه
 فی اصطلاحهم و بعد از ان در منکرین ذکر کرده و ما دری ما مراد بالاستمداد الذی ینفیه للنکر
 و الذی یفهم ان الداء المخرج الفقیر الی الله یدعو الله و یطلب حاجته من فضلک و یتوکل
 بروحانیة هذا العبد المقر المکرّم عنک و یقول اللهم ببرکة هذا العبد الذی رحمته و اکرمته
 و مالکته من اللطف و الکرم اقض حاجتی و اعط سؤالی اکرنت المعطى الکرم او ینادی
 هذا العبد المکرّم عنک الله تعالی و یقول یا عبد الله و یا و الیه اشفع و ادع و یرکب سأل ان یعطینے
 سؤالی و یعطینے حاجتی فالمعطى والمسؤل منه و الامور به هو الرب و ما العبد البین

اما الاستمداد اهل القبور

نه زاد اللیب و انبیاء
 سیالکوٹی رحمة الله علیه
 فی ذالک عندهم حتی ان کثیرا منهم
 حصل لهم فیوض من الارواح و یسمی
 هذه الطائفة اویسیه فی اصطلاحهم
 و بعد از ان در منکرین ذکر کرده
 و ما دری ما مراد بالاستمداد الذی
 ینفیه للنکر و الذی یفهم ان الداء
 المخرج الفقیر الی الله یدعو الله
 و یطلب حاجته من فضلک و یتوکل
 بروحانیة هذا العبد المقر المکرّم
 عنک و یقول اللهم ببرکة هذا العبد
 الذی رحمته و اکرمته و مالکته من
 اللطف و الکرم اقض حاجتی و اعط
 سؤالی اکرنت المعطى الکرم او ینادی
 هذا العبد المکرّم عنک الله تعالی
 و یقول یا عبد الله و یا و الیه
 اشفع و ادع و یرکب سأل ان یعطینے
 سؤالی و یعطینے حاجتی فالمعطى
 والمسؤل منه و الامور به هو الرب
 و ما العبد البین

الاوسية وليس القادر والفاعل والمتصرف الا هو الفاعلون اليها لكون في فعلها وقدرته و
 سطوته لا فعل لهم ولا قدرت ولا تصرف الا الآن ولا حين كانوا احياء في دار الدنيا فان حققتهم
 الفناء والاستهلاك ليس الا ولو كان هذا شرك وتوجهها الى غير الله كما يزعم المشرك فينبغي ان يمنع
 اليه التوسل وطلب الدعاء من عباده وتكاد اوليائه في حال الحيوة ايضا وليس ذلك بمنع ان يحب
 مستحسن شايع في الدين ولو زعم انهم غرلو وخجوا من طاعة والكرامة التي كانت لهم في الحياة
 فالدليل عليه او شغلوا عن ذلك بما عرض لهم من الاثام فبعد التما فليكن دوا لا دليل على دوا
 واهتموا الى يوم القيامة غاية ان لم يكن هذا المسئلة كلية وفائدة الاستعداد عام بل
 يمكن ان يكون بعض منهم منجذبا الى عالم القدس وسهلا كما في حضرت الانبياء
 يكون له شعور وتوجه الى عالم الدنيا وتصرف وتبصير فيه كما يوجد من الاختلاف من اهل الجنات
 والمتكلمين من المشايخ في الدنيا وان ثقي ذلك مطلقا وانكار انكارا كلياً فكل
 ولا دليل على ذلك اصل الا بالادلة القائمة على خلاف نعم ان كان الزائر من يعتقدون
 اهل القبور متصرفين مستبدين قادرين من غير توجه الى حضرت الله تعالى والالتجاء اليها
 كما يعتقد العوام الجاهلون الغافلون كما يفعلون عن غير ذلك من السجود والصلوة
 اليه مما وقع منه النهي والتحذير فذلك كما يمنع ويحذر ونفعل العوام لا يعتبر قط وهو خارج

المبحث وحاشا من العالم بالشريعة والعارف بحكام الدين ان يعتقد ذلك ويفعل هذا ولا يترك
 في الزبارة السلام على الموتى والاستغفار لهم وقرأت القرآن ولم يفسد النبي عن الاستغفار فيكون
 الزيارات والاستمداد والامداد معا على تفاوت حاله الزائر والمزور ثم اعلم ان الخرافات انما هو
 في غير الانبياء فانهم احياء حقيقة بالحيوة النبوية بالاتفاق وانما اطلقنا الكلام في هذا المقام غما
 للاقتناع في فناء قد حدث في زماننا شذوذا يكرهون الاستمداد والاستغفار من الاولياء
 الذين نقلوا من هذه الدار الفانية الى دار الباقية الذين هم احياء عند ربهم اللهم انقلهم الى دار
 حقاً وارزقنا اتباعه وازنا بالطل باطلا وارزقنا اجتنابه واهدنا الصراط المستقيم انتهى في نسخة
 عبد الحق در جنب القلوب ميفرايد اين ابي شنبه سند صحيح آورده است كه در زمان امير المؤمنين حضرت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصي بقبر شريف نبوي آمد گفت يا رسول الله استسقى لا تنكف فانهم قيد هلكوا
 ان حضرت عليه السلام در خواب آمد و فرمود برو بمرئيات ده كه باران خواهد آمد و ابن جوزي
 روايت كرده است كه وقتي اهل مدینه را خطبه شد يد شريكايت بعائنه صديقه بردند فرمود بقبر شريف
 رسول خدا عليه السلام بيايد و در تپه ازوي بجانب راست نماز كند تا بيايد قبري و ان نماز كند تا
 آنجا نكرند و وي اشارت فرمود بداران بسيار شد انتهى راقم كويد كه اين هر دو روايت
 واضح شد كه استمداد و استعانت از زمان صحابه جاريست بلكه حضرت عاينه صديقه كه مجتهد

امراستمداد استعانت فرمودند و حضرت سرطخ علیہ السلام خود بغیر استمداد نمود و شخصی از قریب بک
بشارت دادند به آمدن باران پس انکار استمداد و استعانت انکار از سنت صحابه است فافهم
حضرت علیہ السلام خود از انشا فیض بنیاد فرمود و رایت استعانت چنانکه در حصن الحصین مذکور است

و ادققت دایره فلینا و اعینونی یا عباد الله یرحمکم الله موصی و ان لا ادعوا فلیقل یا عباد الله
اعینونی یا عباد الله اعینونی یا عباد الله اعینونی و قد جرب الکتاب این حدیث صریح است و جواز
استعانت از دوستان حق تعالی و نیز ظاهر است در اندامودن اولیاء الله بلفظ کما لا یخفى و حجت است
از طرف برای رد فرقه محدثه که منع از ان میکنند تا حدیکه رسول الله هم جائز نمیدارند شاید ان

ندایت رسول الله

حدیث لاخواند انداخته اند و عمل نمیکند و حدیثی دیگر که شرمندی و نه واجب
و مستدرک در باب نمودن ششم یفوارده است مرقوم و من کان له ضرره فلیتوضأ فحسب و وضوء
و یصل رکعتین ثم یدعوا اللهم الی اسئلكم التوجه الیک بنیک محمد بنی الرحمة یا محمد الی التوجه
الی ربی فی حاجتی هذا لیقضی الیهم فشفعی دلیل سوم که هرگاه خاص و عام از اهل اسلام
در عین نماز که فاضلترین عبادات و معراج مؤمنانست و در خود دارد و هنگام حضور غل
حضرت حق تعالی از خطاب میکند بقوله السلام علیک ایها النبی و رحمة الله وبرکاته یعنی سلام
و سلامت بر تو ای پیغمبر و مهربانی خدا و افزونی بای خیر و کرم و وجه خطا آنکه حضرت

همیشه

همیشه فیض العین و منان و قوت العین عابدان باشد و جمیع احوال و اوقاف خصوصاً
 و حالات عبادت و آخر آن که وجود نور ابرت و انکشاف درین محل بیشتر و قوی تر است
 گماینه الشیخ فی ترجمه مشکوٰۃ و ازین مقام مسند دیگر استنباط نموده اند صوفیه کرام که انرا
 در اصطلاح ایشان رابطہ شیخ می نامند یعنی صوت شیخ کامل محل را و بروی قلب خود ملحوظ
 می دارند تا از خطرات شیطانی و وسوسه نفس بجنبه صوت شیخ خالی گردند و بکلی
 همت متوجه حق تعالی گردند و از خود و ماسوی الدنیا و شریکها بجز شیخ ضعیف البصر محتاج
 بعینک می باشد و بدون عینک چشمش خمرگی پیدا میکند همچنین سالک مرید و تنبک
 اکثراً باطل شروع میکند تا مناسبت بحق تقاضا میگرداند و حق تعالی غایت لطافت
 و سالک در نهایت کشف است پس هر زنی ذی جہتین در کارش که بواسطه او اخذ فیوض از
 حق تعالی نماید **قال الله تعالی** یا ایها الذین امنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلۃ وجاهدوا فی سبیل
 لعلکم تفلحون مراد از وسیله مذکور در این شریف شیخ کامل و مکمل است که نایب اتم رسول مقبول
 علیه السلام است و نایب السبب تبعیت و وراثت از جمیع کمالات منصب کامل است تا با احکام
 اصل منصب فواید بود و فاهم و لایس من القاصرین بر اصل سخن نویسم و دیگر برای
 استمداد نویسیم قال فی طالع الانوار فی دار زیارت النبی المکریم **علیه السلام** لیفرغ قلبه من کل شیء

رابطہ شیخ یعنی صورت شیخ

مراد از وسیله در این شریف شیخ کامل است

من امور الدنيا وما لا تعلق بالزيارة حتى يصلح قلبه الاستعداد منه عليه السلام فان القلب شغل
 بقذورات الدنيا من الشهوات والارادات محروم من حصول الممد والنبوي بل بما يلزم المقت
 وليلا حظ مع ذلك الاستعداد من سعة عفوه عليه السلام وعطفه وليست حجة عليه السلام في قبره وان علم
 زائره على اختلاف درجاتهم واحوالهم وقلوبهم وانه يمد كل منهم بما يناسب ما هو عليه وانه خليفة الله
 الاعظم يعطي من يشاء ويمنع من يشاء فوضعت اليه خزائن كرمه ولا يصل الى الله احد الا من
 وروى عن ابو حنيفة في مسنده عن ابن عمر قال من سئله ان تاتي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القبلة
 وتحول ظهره الى القبلة وتقبل القبلة لو جهك ثم تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 وقد اتفق العلماء على انه عليه السلام يحيي في قبره اليقظة يعلم زائره قال الشيخ ابن حجر الشبهى
 ودق في حال الزيارة افضل من جلوسه اذ هو لما ثور وهو الادب وقال الكرماني يوضع مئبنة
 على شماله كما في الصلوة وجرم اصحابنا استجاب وقوف الزائرين على نحو اربعة اذرع من السارية الى
 عند راس الشريف لا يضرب ادى من ذلك فانه ليس من شعار ادب البر قال الشيخ صاحب القفا
 ومال اليه النووي ثم يطلب الشفاعة في الدنيا بتوفيق الطاعة وفي الآخرة بعقربان المعصية
 فيقول يا رسول الله اسئلك الشفاعة ثلاثا ثم يزور صاحب المكة من لم يعلم عليها كما حذر يقول
 ونحن نتوسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لنا الى ربنا وان يتقبل سعينا وان يحيينا على ملته

ويمتسا عليها وتحترق في زمرة بر حمة وكرمه ان كريم حليم ابن ويقول يا خير من دفنت في التراب
 اعظمه وطاب من طين البقاع والاعم نفسه الفداء بقبر انت كنه فيه العفاف
 وفيه الجود والكرم وصاحب قصيده برو ميكوي يا اكرم المخلوق مالي من الوزيرة سواك
 عند حلول الحارث العم **قول** وهجين طواف نودن گرد قبر جابر نيت **اقول** از بدست
 ملا علی القاري مما نعت معلوم شود ودر مطالب المؤمنين جواز نقل کرده حيث قال وان كان
 قبر عبد صالح ويكن ان يطوف حوله طواف ثلثا اوسبعا ومولانا جامي رحمه الله وفتح القدر الشيخ
 البوسعيد الواليزي جواز نقل ختموا العلم **قول** ونيز كوسه دادن جابر نيت **كوسه** در مطالب
 المؤمنين ثوبه ولا بتفصيل قبر والديه نعم روى عن ابن عمر انه كان يضع يده اليمنى على القبر
 وورد في سند حميد ان بلالا رضي الله عنه لما زار صلوات الله عليهم الاثنان السابق ذكره جعل يمينه ومصرغ ^{رايحه}
 وجهه على القبر وجاء عن فاطمة ابنة قبطية من تراب قبره وجعلته على عينيها وبكت واشت
 ما ذاع عن شمس تربت احمد **مد** ان لا يشتم مدعي الزنا غوايا **مد** صبت على مصائب لو انهما صبت
 على اليايم حزن ليا **مد** وقال الخطيب بعد ما ذكر عن بلال ابن عمر لا شك ان الاستغراق في
 المحبة يحل على الاذن في ذلك المقصود من ذلك كله الاحترام والتعظيم وان كان يختلف
 مراتبهم في ذلك كما كانت تختلف في حياته فالتسعين يرون لا يملكون انفسهم بل

حكم بوسه

یبادرون الیه والناس فیهم اثنان یتأخرون والکل محل خمرتهی وعلی هذا یجمل قول المجتبی
 وابن ابی الصیف بجوز تقبیل القبر وروی عن علی بن الصالحین طویع الا نوار **قوله** یوشنیدن فلا
 بر قبر ودرینست کافی نصاً الاحتیاج تشبیه القبر غیر شروع اصلاً فی حق الرجال **کرم** وروی
 بحسب مطابق ولیل نیست چه مراد از تشبیه قبر که مذکور در نص است وقت دفن نیست لان قوله بعد
 تسویه اللین فی حق النس یدل علی هذا ولسل تشبیه را هم فقها می نویسند و مراد از آن بر وقت
 دفن نیست برای نشان است برای مردان و منافات قبر پوشش نشان بر آوردن قبایح مجتبی و متباد
 از آن نمی شود فان فی طالع الا نوار متن در المختار و بسیجی ان یغطف قبر ای علی سبل الوجوب کما صح
 به الزلیعی فی کتاب الحنثی ولو خشی انها تعامل بالهوط وانما یسجی قبر المرأة لان بدنها عورت فلان **یوشنیدن**
 ان نکشف شی حال انزاله فی القبر و لانه یغطف بالنعش لهذه العلة وقد صح ان فاطمة سجد علی قبر
 بثوب و نعش علی جنازتها ولم یکن النعش قبل ذاک فی جنازة احد حتی مات فاطمة فاوصیت ان تهر
 جنازتها فاتخذوها نعشاً من حریر النخل بنوع ذاک است فی حق النعش سجد قبرها الی ان یسوی علی
 الی و لایسجد قبره لان علیاً حضرت جنازة زید بن المکلف فسرجه بثوب فاخذها و الفاه قال هذا
 لیس بمزة قال فی السراج و اختلف العبارت فی هذا فذكر فی بعض المواضع انه لیکره لا علیاً
 انکره و فی بعض المواضع انه لیکره و هذا یقتضی جوازه لانه یفعل بستر المیت و ذاک غیر ممنوع

الاولی سنه استی **قول** و هم برین قیاس انداختن گل و جادر گل بر قبر تقریباً جایز نیست **الحکم**
 نهادن گل بر قبر از جمله سنن است چنانچه صاحب طالع الانوار یونیسین وضع درین مختار
 علی القبر للاتباع و سنه کج و لاده مخفف من العذاب برکت تسبیحها و تسبیحها اکل من تسبیح البساته
 لما فی ذلک من نوع حیث و قسرها ما اعتدین طرح الریح و نحو اینها اختل جادر گل بر جنازه
 حکم دارد و هر چند که راحت رساننده است راحت و مرده است خوش گفت اگر گفت **نظم**

بر خاک میا و نغمه عشق را سرا
 بعد از هزار سال گر بر طم گذر کنی
 ان شمع را گذر بغبارم فتاده است
 بمن نمود نقشش قدم بغبار مرا
 باروئی بر عرق سر خاک ما بیا
 بر فرازم شیره بگذشت بر منی خوش
 کرد تخفیف عذاب از سینه مینا مرا

قول و تکریدن بر اثر غیر خدا شرمی و طعام آوردن نزد قبر بطریق تدریجاً بطریق تعرب
 نیز جایز نیست **کلام** اگر تدریجاً حق تقابلست و توارب و مع بزرگی نه انجمن و مصروف آن فقراء
 زیارت و مجاورت فرار از انوار بزرگی نمایند جایز است کافی طواع الانوار فی بیاض صحه النذر

بمعنی کجابر

المستحق بالمقامين

ان يقول الله اني نذرت كذا ان شفيت مريضتي او رددت غائبتي او قضيت حاجتي ان اطعم
 الفقراء الذين يساء الام الفلاني او اشترى حبيرا مستجهدا او زينا لوقود او دراهم لمن
 يقوم بشعائري الى غير ذلك مما يكون فيرفع للفقراء والتدليل على عز وجل ذكر الشيخ انما هو ليس محل
 صرف التذرية المستحقة بالمقامين برباط او بمسجد فمجرد هذا الاعتبار اذ مصرف التذرية الفقراء
 وقدره ولا يقال في الكلام يقتضي نفى الكرامة الاولى ومع ثبوتها بالادلة لا يمكن ذلك
 لاننا نقول اجابة الله للمؤمن الذي وصل الى عرش قبري من اولياء الله وكشف كبريته
 كرامته من الله تعالى الصالح فالكاشف للكرامة انما هو الله تعالى والولي له من الله جاعل عظم
 فالكاشف سرعة اجابة الله تعالى وعام من الاذيات وتذلل للمولى الجليل باعتابه انتهى **قال الحبيب**
 في فائده رسالة تاليفها ورسالة دين بآية كماله لا ادري حفي بنان نياوردند **قال رسول الله**
 والله لا ادري والله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم **قول** جون مجيب فائده رسالة خود عقايد
 خویش بیان نموده حکم کل اناء شرح با فیه الحرم راقم این سطوح حقها والبر البحر احمد سعید مجتهد
 كان الله عوضا عن كل شيء فتراثا تقادفوه ورايب مناقب ومحمد افضل الانبياء ورسول
 بيان می نماید ورسالة خود را بیان می نماید **شعر** ما ان مدحت محمد مقالتي * لکن مدحت
 مقالتي محمد * وانرا بر حسن فائده خود ویرای سازم که قبول انتم زهی عز و شرف

۴۸
۷۷

بیت هزار بار بشویم دهن مشک و کلاب **و** هنوز نام تو گفتن مرا نمی شاید
 اول جواب استلال مجیب باید شنید که این حدیث که مجیب استلال مطلب فیه کسی را هم عاقبت
 کسی نمیداند که از کجا فواید خود و کجا فواید مرد آورد حدیث منسوخ نیست شایان تمسک نیست
 و نسخ این حدیث **قوله** است لیغفرک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر در حق حضرت علیه السلام
 و حدیث شریفی که امتی به خلون الجنة و حق است قال الطبري في تفسيره قوله عليه السلام لا ادري وانا
 رسول الله في رجوع احدنا ان هذا القول منه عليه السلام حين قالت امير المؤمنين بن مطعون لما
 توفي نبيا لكانت نهر الها على سوء ادب بالحكم على الغيب و نظره قوله عائشة حين سمعها يقول
 طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة او غير ذلك يا عائشة و ثانيا ان يكون من قول **قوله**
 ليغفرک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر كما ذكره ابن عباس في قوله ولا ادري ما يفعل بي و لا بکم
 و ثلثها ان يكون نفي الدرایة المفصلة دون الجمل و رابعها ان يكون مخصوصا بالامور
 الدنيوية من غير النظر الى سبب ورود الحديث لا يجوز حمل الحديث و ما ورد في معنای
 ان النبي عليه السلام كان متروك في عاقبت امره غیر متیقن بما عند الله من الحسنه ما ورد عنه
 من الاقادیث الصحاح التي تنقطع العذر و نهان خلافاً و ذکر و اني يحمل على ذلك هو
 المخرج عن الله تبارک و تعالی ببلغة المقام المحمود و انه اكرم الخلق على الله تبارک و تعالی و انه اول شافع

و اول مشفع اتي وهذا ترجمه الشيخ المشكوة **قال الله تعالى في مدح نبينا** كما ارسلنا فيكم رسولا

منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعملون وايضا

قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

قال في المذكر لم يجمع الله اسمين من اسماء الاحد غير رسول الله عليه السلام وايضا **قال الله تعالى**

وما ارسلنا الا رحمة للعالمين وايضا **قال سبحانه وتعالى** يا ايها النبي اننا ارسلناك شاهدا ونبيا

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ونبيا للمؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا انما اتيت بفضيلت

رسول الله عليه السلام ورياء **وقال سبحانه وتعالى** اننا ارسلناك شاهدا ونبيا للتوحيدين والى الله مرجعهم

وتعزوه ولتوقروه ونسجوه بكثرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق

ايديهم **وقال سبحانه وتعالى** من بطع الرسول فقد اطاع الله **وقال سبحانه وتعالى** ولست اوتيكم بقدرة على

وقال صلى الله عليه وسلم انا اذ الارضى وواحد من امتي في النار **وقال سبحانه وتعالى** ورفعنا لك ذكركم الى البينة

وغيرها وادى رفع مثل ان قرن اسمه بسمه في كلمة الشهادة والاذان والاقامة والخطبة

وغيره وجعل طاعة طاعة الله وصل الله عليه في الملائكة وامر المؤمنين بالصلوة عليه و **فاطمة**

بالقاب ورد في الحديث الصحيح انه عليه السلام سيد ولد آدم واكثر الناس تبعا يوم القيامة

واكرم الاولين واخير من خلق الله واول من خلق الله واول شافع واول مشفع واول

یفزع باب الجنة فيفتح الله له وحامل لوائى الحمد يوم القيامة وتخرجه ادم فمن دونه وهو الذي
 قال عليه السلام علمت علم الاولين واخرين ونحن الاخوان السابقون يوم القيامة وانا قائل
 قل غير فخر وانا جيب الله وانا قائد المرسلين ولا فخر وانا قائم المرسلين ولا فخر وانا محمد
 عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني
 في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وانا
 الناس خروبا اذا بعثوا وانا قائمهم اذا وقوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مشفعهم اذا
 حبسوا وانا مبشرهم اذا انبشوا والكرامات المفاتيح يومئذ يدي ولوائى الحمد يومئذ يدي
 وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الاف خادم كانهم بعض مكنون واذا كان يوم القيمة
 كنت امام النبيين وخطيبهم وملك شفاعتهم غير فخر لولاه لما خلق الله سبحانه الخلق ولما
 اظهر الربوبية وكان نبيا وادم بين الماء والطين **بيت** نماذج بعض ان كسي يدكرو
 كدار وچين سني بشرو محمد علي ايروي هر دوسراست كسي فاك در شربت فاك بر است
 فاك و براوج عرش مثل امي و كتاب غني در دل وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاك حله من حلال الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد يقوم ذاك المقام غيري رواه الترمذي
 وعن ابن عباس قال ان الله فضل محمد على الانبياء وعلى اهل السماء قالوا يا ابن عباس من فضل

علی اهل السجاد قال ان الله قال لا اله الا الله من فاضل منهم اني الرحمن دونه فذا الكون من جهنم
 كذا الكون من الظالمين **قال الله** لمحمد عليه السلام انا فتى كفتى امينا ليغفر لك ما تقدم من ذنبك
 وما تأخر قالوا وفضل على الانبياء قال **قال الله** وما ارسلنا من رسول الا بهداه
وقال الله لمحمد عليه السلام وما ارسلناك الا كافه للناس فارسل الى الجرح والانس كونه من جنه
 قال قال فينا رسول الله مقاما ما كثر شيئا يكون في مقامه ذاك الى قيم الساعه الا ان يحفظ
 من حفظه ولا يبين سيرة قد علم اصحابي هو لا يوازيه يكون منه الشئ قد سيرة فاراه فاذا ذكره
 كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غابت ثم اذا رآه عرفه متفق عليه حاصل روایت صحیح بخاری صحیح مسلم
 از حدیثی است که حضرت رسول از جمیع نمودند که تا قیامت شش می بودند و خارج نمودند
 یا دوست هر که یاد داشت و فراموشی است هر که فراموشی داشت محفوظ دانسته اند از یاداران من که
 حاضر اند و می شنوند از ان امور امر که فراموشی کرد بودم پس فرمادند انرا بس یا میکنم انرا
 بخانه یا دوار شخصی روی مرد را و تکیه غایب بشو پس هرگاه که می بیند او را می بیند که
 اشائی من است علی هذا القیاس از امور اخویه التوفیق و التخصیص اشاک فرمودند که بلا شک و شبهه در ان
 و ایمان هر مومن را ضرورت است که کمال تعجب می آید از حال علماء زمانه که با وجود وفور علم حضرت خیر
 صادق با که سیر از انیا و سل مثل ان از حضرت تعجب نمائید و از هر گوی سبقت برده

و همچنین در تمام اوصاف کمال عدیل و انبیا زنگنه شد **بیت** قوی و ناز و کرم حرکات سکونت
 آنچه خواندند همه را در توتنها واری **بیت** فی غدا کفتم بل انهم بلو جرات زانده و آن فضل سواد
 بر لب حد افترع عنه مطلق بضم **بیت** تمام دید پیر و ارشد **بیت** شنید کی بود و ما نزد **بیت**
 ای چه زیاده ای تو شکرت آوری هر چند وصف می کنم در سن بالا افان کردیم هر چه در دنیا
 بسیار بود و دیدم که تو نیز دیدی **بیت** تو بار جان و جان و جان و جان ای این که هر که گفت پس ترا
بیت نمی شناسی و گفت یکتا تو عین و انشائی و ترسبی **بیت** بصورت تو که کیانیا فریضا
 ترا نشد و دست از تو کشید خدا **بیت** کی بصورت آنکه نشد و او **بیت** انکار از علم نمودن و کلام لا ادر
 و وصفش گشتن و بر خود داشتن و مانند شورش کما و السموات یقطران من و شمس الارض و خر
 الجبال احضرت حق سبحانه و تعالی و کلام مجید از معنای کفار حکایت فرمود که در حق سواد
 میگفتند قالوا انتم الالبشر مثلنا **ایا بنوعی** **بیت** همه کجا انبیا برداشتند
 اولیاء را همچو خود برداشتند گفت اینک انبیا انبیا **بیت** ما و ان انبیا بر و انبیا و خور
 این نزد انبیا انبیا **بیت** هر دو کون از خود و او **بیت** هر دو کون از خود و او
 یک نشدین نیست انبیا **بیت** هر دو کون از خود و او **بیت** هر دو کون از خود و او
 هر دو کون از خود و او **بیت** هر دو کون از خود و او **بیت** هر دو کون از خود و او

نزلت لہذا کہ یہ ہیں این خود گرد و پیری زوجا ان خود گرد و پیری ز خدا
 این خود زانیم مخلص و حسد و ان خود زانیم ہمہ نوراہ این زمین پاکوان شمس
 این فرشتہ پاکوان و کثرت و ہر صورت کریمی ماند و است آب تلخ و آب شیرین را ہفت
 بحر صاف و قیاس معلوم ہند زانما خود و کی و اندر و سحر را با معجزہ کردہ قیاس
 ہر دورہ فکر و اداساں حلال با مسوئی را ہست و برگرفتہ چون اعصاب و اعصاب
 زمین عصا تا ان عصا و قدرت زمین عمل تا ان عمل و قدرت زمین لغت الہ این عمل و رقتا
 رحمت الہ این عمل و رقتا کاوان اندر مری بوزین رخنی آمد و در و رقتا منع
 او گمان بردہ کہ من کہ و ہم و فرق را کی و اندال استیز و این کند از امر و ان ہم نیز
 بر سر استیزہ رو با خاک ریزہ و در حدیث شریف صحیح و ارد گشتہ و عن ابی ہریرہ قال

نہی الرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوصال فی الصوم فقال رجل انک لو اصل رسول اللہ قال لا یوم
 مثالی الی ابیت بطعنی و بی بقیہ متفق علیہ گفت ابو ہریرہ کہ منع کرد حضرت ﷺ
 از روزہ بی در پی پس عرض نمود شخصی بدستی شماں روزہ بی در پی میدارید یا رسول اللہ
 فرمود کہ اگر شماں مثل من تحقیق من شب میکنم طعام و شراب بخورند مرا برود و گمان
 روایت کرد این حدیث بخاری و مسلم و در حدیث شریف با مائت خلعتین با نصیحت

ارشاد فرمود با وجود این بر شایسته نبیاد اگر نادانی اطلاق مانند خواه نمودن مقصودش مخالفت حکم رسول اکرم صلی الله علیه و آله و
 خواهد بود و حکم مخالفت رسول صلی الله علیه و آله و قرآن موجود است **قال الله تعالی** ومن يشاقق الرسول من بعد
 تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين لوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا یعنی هر که مخالفت می نماید
 کند بعد از آنکه معلوم شود او راه هدایت و پیروی کند سوائی راه مسلمانان متوجه بهشت یا آنچه میل کرده و در
 آیه مشرب و زخ و او بدجائی است و ای هزار و ای که با به الاشتهر که نظر دوخته و ما به الامتیا از ملاحظه کرد
 این طائفه محذره را مطالعه خصایص کبر الابدی است تا تصحیح ایمان شود و الاخرایی در خالی است قدری خصایص
 حضرت سرور کائنات صلی الله علیه و آله مرقوم میگردد بگویند شوال استماع نمایند از وجود با وجود آن محبوب رحمت جلالت
 که در جهنم شیوع داشت بنور ایمان و احسان ببدل گشت و آمد رفت جن و شیاطین و استراق سمع ایشان
 از آن مسدود و رانده شد بشتها ناقب و آتش اهل فاس که از هزار سال افزوده بود و گردیده و بیدارند
 حضرت صلی الله علیه و آله با کبریا خسته کرده ناف بر سر درخت شیمه و چون بزین آمد بر سر بنهار و بر پشت انگشت
 بسوی آسمان از آن برداشت مبارک خود را و بزبان فصیح گفت لا اله الا الله انی رسول الله و آن وقت
 یار و افرو داد و چون بر خاست صلی الله علیه و آله را غائب گردانید بی بی امه گوید که شنیدم که منادی میگفت محمد
 گرد عالم بگردانید تا خلق او را با هم و صفت و صوت بشتا و در کعبه شریف زن آن را بر منجلی گشت بی بی امه
 گوید بعد از آنکه حضرت صلی الله علیه و آله را باز آوردند و دیده بدو ستارگان که نزدیک میشدند تا آنکه گمان برده

۵۳

در خصوص
 صفات حضرت
 صلوات الله علیه و آله

که خواهند افتاد و روشن شدند و آن تمام زمین حرم و برآمد با وی علیه السلام انوری از شرق تا مغرب زمین متغیر
 گشت چنانچه در پیش رو رفتی آن قصه و دروم و شکاف در میان ایوان کنسری نوشیروان و افتاد
 چهار کنگره از کنگره های آن و بر او را حلیه سعیدی بقیله خود و بر کاسه بدین ایم شامل حال حلیه و تمام
 قبیله بنی کعبه و بعد از آن شکاف ای بفرمانی و به یقین دانستند صغیر و کبیر قوم که این حال به برکت این
 همان عزیز تربیت در هنگام رضاع عمر امانت خداست و استوار است شیر خورده و پستان برای برادر
 گذاشته و در ایام طفولیت هرگز در جامه بول و غائط نگردی بلکه در شبان روز و وقت معین که با لعل
 کردی تا می بویاید و اگر در بویاید آن تا خیر واقع شدی از غیب بویاید و می بویاید
 به حضرت علیه السلام بخشنیدن ملائکه و سخن میگردان حضرت باها و میل میکرد و هر جا که اشارت
 می فرمود می بالید و روزی مثل بالیدن کو دکان و یکم چون آن حضرت علیه السلام گویا باشد با کودکان
 غران غران میرفت و چون می باشد بر پا است اند چون چهار ماه شد دست برد لو لنگه که میرفت
 و چون پنج ماه شد قدرت بر رفتن پیدا کردند و چون نزدیک سخن گفتن شدند آواز برداشت و گفت
 الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و در نهایت سخن فصیح گفتن آغاز کرد و تتر و حلیمه سعیدی بویاید
 کردند و از شگفتی سینه آن حضرت علیه السلام بپوشید و از میان آن مضمضه سیاه بر آوردند و در
 قلب را بر کردند بکینت و باز جگرش را دیدند پس ملتمس شدند آن شکاف و وزن کردند هزاران است

۵۵

پس راج شد اگر با همه امتش بر کشند راج خواهر آمد و نمی رسید هیچ شجر و حجر مگر آنکه میگفت السلام علیکم یا رسول الله
 و در وطن نخل گروهای از جن ایمان آوردند و هیچ جانور بالای بر مبارک آنحضرت نمی میرد و آب بالای فرق
 سایه می کرد و سایه حضرت ^{عبدالله بن عباس} نیز بر زمین نیفتادی و کس برین مطهر نمی نشست و حضرت حق تعالی او را بجمع مخلص
 رشت و مطلع کرد و از راه حق تعالی بزمینت و دروغ و بیرون بیا که بران عالم بچشم خود دید و تو را جلاله را
 دهم و جمع کرد و سبحانه و تعالی برای آنحضرت در آن شب میسکلام و در ریت و مشک و سفید و موم او انداخته و او را
 و قوت با صبره باین مرتبه بود که در روشنی تاریکی و مقابل و پشت و حاضر و غایب یکایک می دیدند و در عقد برون
 یازده ستاره شمار میکردند و قوت سوره باین حد بود که در سیدای و قوت و تعبیه برابر می بینند و در حق حضرت
 علیه السلام ناقص و ضعیف و بیام عینانی و لایق نام قلبی نفس قطع می شد و او را در آن مبارک را با همه جلاله
 گردید چنانچه بیرون آمدن از انگشتان فیض بنیان او هیچ گفتن شکر نکرده بود که فرستاده و در نیم
 ساختن قمریات و انگشت شهادت و نایب ساختن کف از رشت فاکر و در پیشان ایشان شکر گویند
 بی شمیر و مالیدن دست بر سر برکت بر چهره قناده بن سلمان و صاف روشن شدن آن بحدی که
 بکس نمی رسید و دیده می شد آن بن مالک میگوید که ندیدم مشک و عنبر را و شبنم را و عرق بن مبارک آنحضرت
 و در هر کج که میگذشت لب عطارد آن مردم بر پشت می کشیدند که آن معطر الاکبرین کوچه شاد
 و اندوه قلعه المین و حی مشکت بنکرها و ستر با لیل و حی نگاه امن از دیار فی الدجا الرقیاء از

كنت من اطلع خفاء ثم فلق هذا الوجه من نارنا الابوجه لم يفسد جفاء وبره تقي كرمت بكار الحدي ان يتم
 معطود و تيمم ميكر و يدوزنان زمان عرق مبارک و در شیشه نگاه می داشتند و صوفی را می یابید و از آن عروس
 اینجا خوشبوی ظاهر می شد که اقسام عطر که میبرد و سلا بعد سلا میبرد و در شخصی مصافحت با آن حضرت علیه السلام
 میگردم روز از دست خوشبوی می آمد عطرا الله قبر الکریم عرق شدی من صلو و تسلیم و در میهار و شاد و زی
 مهنوت سانه بریده یکبار یکبار میگرد و در مدارج النبوت مرقوم است که سلا سلا بود و در کسب الطهره و در طریقه
 لا اله الا الله و در سیاق و سبب حیات شست فاکر منصور مکتوب بود و فضلا حضرت ظاهر بود و زین فرموده و از آنجا بوی
 خوش می آمد و بعضی صحابه خون مطهر را خوردند و برکت ام ایمن بول شریفش را نوشید و واده شده بود نفس
 حضرت علیه السلام را قوت چهل روز و در وقت حضرت علیه السلام تقدیر بود که تا واقعه الزلزال براندام متولی امین کار
 عن قبله انها لما زارة ارعد من الفراق فقال يا مسكينة كينته وفي الحديث الي مسوعة ان جلا اقام بين يديه فاعده
 فقال النبي هو عليك فاني استعلك الحيت واجلام حشره كما ياي شيئا طاقوت كبريت ان حضرت امير مگر در
 و اجاز خواهر اهل برادر شده تا حضرت عجم اجازت شد و ازنده سحانه و دعا و حمد و نياتي که جامع صفات
 که در کتب مذکور است با کسب و مسا و اخلاص و داغ بی خودی و فضیلت باطل است مانند مکر و دلو
 که در در یکشتی نشسته ام و کبر میکنم نفوذ بانه زنا لاترغ قلوبنا بعد از هدیتنا و هب لنا من لکنک جمع اکرامه
 افضل الجود و اثر الخلق و قارون من الخصال العظمى و الشفاء ما الکبری و الالطین و اضا الطاهر
 تمت بحمد الله من حق الهین از تفتی مونس و شمس الدین احمد سعید مجد در باب طریقه ارباب شریک و عظیم فی الدار

حضرت علی بن ابی طالب
 علیه السلام
 در کتب معتبره
 کاتب

۱
مکتوب شریف حضرت **بسم الله الرحمن الرحيم علی ورحمی ورحمتی طایب صبر وایمان**

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد کافه مخلصان و دوستان فقیر حقیر
دوست محمد که مشهور حاجی است کان الله عوضا عن کل شیء هویدا که درین خبر و زمان بعضی از مردمان
دیدار شده اظهار تشنه می نمایند و مراحل از جاده مستقیم اهل سنت و جماعت حتم الله و واقعه و سبب
فولس مسلمان ساده دلائل بلکه نیم بلایان را که زبان ایمانند نیز بر او میگویند و عقائد فاسد القا میکنند تا
خبر است آن عقیده قلوب مطهره آنها را خبیث و میکانیزم از بدگسوسان را لازم که از مجلس انجمن کساحذر
کلی کار بر نماند تا اثر عقیده فاسد اینها را بشمارند که ان فی الصحب تا اثر مقوله مقرر است نوشت گفت
انکه گفت **بیت** صحبت بدکار شرم می کند **و یک سید جامه سیر می کند** از جمله بود و گوئی این
کس آنجی بسمع میرساند که از زیارت قبور مشغ می نمایند و این خطاست و از طریق اهل سنت و جماعت
مخالف و بیجا است چه زیارت قبور نزدیک است و جماعت از جمله شیعیان است چنانچه شرح بعد از حدیث
دهلوی در معانی شرح مشکوٰۃ شریف تصریح بان نمودند **حیث قال زیارة القبور تجزیه فانها لو ش رقت**
القلب و تذکره الموت الی غیر ذلک من الفوائد و العبد فی ذلک الدعاء للمیت و الاستغفار له و بذلک و ردت
و بثوت سیر که آنحضرت **علیه السلام** زیارت جنة البقیع تشریف می بردند و سلام بر اهل آن کرده دعا و استغفار
برای ایشان می نمودند چنانچه صاحب مشکوٰۃ صابح ارام المؤمنین حضرت علی بن صدیق و خاندان راایت کرده حیث

زیارت قبور

قال عن شتر رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يحلها من سوال الله ﷻ يخرج من آخر
 الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم واقيم مؤمنين واتاكم بالوعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله
 اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقه واهل مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني فزارت القبور قال
 قولي السلام على اهل الدارين المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدين والمستجدين وانا ان شاء
 بكم للاحقون رواه مسلم وعن محمد بن النعمان رفع الحديث الى النبي ﷺ قال من زار قبر النبي او احد عظامه
 كل جمعة غفر له رواه البيهقي في شعب الائمة مسندا وعن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال من زار
 القبور فزورها فانها تهدي في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجه اهـ وشيخ عبد الحق محدث دهلوي رحمه الله
 فرمى به سبب هي قرب عياله ليت يود ووفاته انك تكونين وتذكر انك جاليت يسكتن ويسكون اما
 الان ليس تحقيق ومقرر وثابت شقوا اسلام اهـ ومولانا قاضي شهاب الله بالي هتي ذكره المولى في القبور
 نوشته اند ابن ابى الدنيا از عاين صديق ضمني آنها روايت كرده كه رسول فرمودند كه زيارت هر كس كه زيارت كند قبر
 برادر خود را و بشيند با و سلام گويد مگر آنكه مرده جواب سلام او ميدهد و همچنين مسهقي وغيره از ابو هريره
 روايت كند مرفوعا و موقوفه الى اخره قال ابن ابى الدنيا از ابى هريره روايت كند كه هر كه داخل مقابر
 شود و براي آنها از خدا طلب مغفرت كند و بر آنها رحمت كند گويا كه نماز خانه گذارد و اهـ و عني
 قال كذا في الحديث في سوال الله واني واضح ثوبي و اقول انما هو زوجي و ابني فلما دفن عمر معهم فوالله

فبني هي از زيارت قبور

دخلت الاوانا مشدودة على ثيابي صيا من عمر رواء احمد مشكوا المصحح **قوله** جاء من عمر اوصح دليل على صوليت
 وعلى انه ينبغي احترام الميت عند زيارة مهابا من الاستماع للصالحين بان يكون في غيابة الجيا والكاوب
 لظاهره وباطنه فان للصالحين مدا بالغالزو اراهم حبيب اراهم وقبولهم كذا في شرح شجرة التكا عن عائشة
 ان رسول الله قال كبر عظم الميت كبر صبره رواء ابو داود ورواه ابن ماجه **قوله** كبر عظم الميت قال السهوي في بيان ورود
 للميت عن جابر بن عبد الله عن رسول الله في جنازة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وجلس معه فاخرج للمفاري عظاما ساقا او عضدا
 فذهب بك فقال النبي لا تمسكها فان كبرك ميتا لك صبر ولكن دسه في جانب القبر فتح الودود **قوله** كبر عظم
 يعني الاثم كافي الروايت قال الطبري اشارة الى انه لا يها الميت كما لا يها الحي وقال ابن مالك والي ان
 الميت سأل قال ابن جرير من لا يران يستند ما يستند اليه **قوله** قد اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود اذ في القبر
 في موته كذا في صوته ذكر للرقا واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة مرفوعا من جليل بنين وقبر حميد بن عبد الله
 عنده واخرج ابن عمر عن ابي هريرة مرفوعا من جليل بنين وقبر حميد بن عبد الله مرفوعا
قوله السلام عليكم قوم واقوم مؤمنين قال الخطابي وغيره فيه ان السلام على الاموات والاحياء سواء في تقديم
 السلام على عبك بخلاف ما كانت الجاهلية عليه من قولهم عليك السلام تعين عام وجملة ما شاء ان يترجما
 كذا في النووي ونيز اهل قبور بزازان او اكرام شجرة حضرت قاضية شجرة الباني في ذكر ذكر الموتى
 والقبور لو شئت كبر كاهن في نيارت كنديا سلام كويدها بكتابك في طرفه العين انما حشره جواب **قوله**

في بيان ان مودة كذا
 في بيان ان مودة كذا
 في بيان ان مودة كذا

[illegible]

الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فما فيك التي قضى عليها الموت ورجل الاخرى الى اجل سعي
والا شئ برآن دار ووليكن البتة علاقة باقية مما ذكر ان اذكر ارجح ويخرج كذا وقطع نظر ان ان كرموع علا
معذب بشاين هم يمكن است وجسد البروع هر چند نزد عوالم احسانت والتمندار وليكن ان شرع

ثابت که خدا را حس و ارتقا و شوق تعالی است اینا طائیفه **مقاله** و اذن که ها و حق و قول
و یوم مذکور است اخبار انصاف و انی و در حدیث که کرم و ویم را میگوید که کسی که تو ذکر کند هم گذشت اگر گوید
آری سخن می شود **مقاله** انما عرضنا الا لمانت علی السموات و الارض **مقاله** و ان من شیء الا بحسب

بجمله و قوله انما ابک علیهم السماء و الارض و حدیثی که است از امامان و زین البرموت مسلمان و خوش شدن بین
از دفن مسلمان و ایا کردن از دفن کافر دلالت دارد بر معنی مولوی لاوم میفرماید **یت** آب و باد و خاک

والتشبه لغيره **فان** حق با حق زنده اند **فان** حق تعالی حق شهید میفرماید **قوله** بل احياء
عند ربهم **قوله** مرا و شاید که آن باشد که حق تعالی ارواح شان را قوت اجساد میدهد هر جا که خواهند گیرند و آن
حکم مخصوص شهیدانست انبیاء و صدیقان از شهدا افضل اند و اولیا هم و حق شهیدانند که جهاد با نفس و

کبریا

کہ جہاد اکبر است رجعت من جہاد الا صغر الی جہاد الا کبر ان کنیت ولہذا اولی اللہ گفتہ اند
 ارواحا اجسادنا اجسادنا ارواحنا یعنی ارواح کا کار اجساد دیکھند و کما ہی اجساد از غایت لطافت
 بزرگ ارواح می ہلکد و میگویند کہ رسول خدا ^{صلی اللہ علیہ وسلم} اسایہ نمود ارواح این دنیا و زمین و آسمان و ہشت ہر جہانند
 میروند و دوستان و معتقدان را در دنیا و آخرت مددگاری میفرمایند و دشمنان را ہلاکی نمایند
 و از ارواح کما بطریق اولیہ فیض باطنی میرسد و بسبب اینست اجساد آنها نرا در قبر خاک نمینور و بلکہ کفر ہم
 می مانند ابن ابی الدنیا از مالک روایت کردہ ارواح مؤمنین ہر جا کہ خواہند سیرند مرا و از مؤمنین کاملین
 و حق تعالی اجساد این نفوت ارواح میدہد کہ در قیامت بخوانند و ذکر میکنند و قرآن میخوانند حضرت مجید
 رضی اللہ عنہ فرمود کہ حق تعالی بعضی اولیا را جسم مہوب میدہد و این حکم در حق شہداء از حدیث ثابت
 کہ آنحضرت ^{صلی اللہ علیہ وسلم} فرمودہ و تمیز کہ انسا شہید میشوند حق تعالی جسد نازل میکند بہترین صوت و کفہ میشود
 روح او را کہ درین بدن داخل شود پس می بیند جسد اول آنجہ با وی کردہ شود و سخن میکند و کان
 کہ مردم سخن او را میشنود و کان می ہر کہ مردم او را می شنند تا کہ می آیند از و اج او و عین او را
 ہمراہ خود می برند این حدیث را ابن مندہ در سنن روایت کردہ و از ان **و ان کل آنست**
 کہ از را بطہ پیران کہ بقدر اللہ تبار و اہم کہ عبارت از مجتہد و تکمیل اصوات شیخ نہت منع میکنند
 و میگویند کہ این شکر است معاذ اللہ من ذلک الاعتقاد کہ از مجتہد حصول حضور و جہت و بقا و کبر سوی اللہ

۵

یستند بر این دلیل کہ بہرہ

الابط

اوز از جمله فکری انگارند و نمیدانند که جمله علوم عقلی و نقلی از قبیل تصورات بیش نیست عجب تر آنکه محبت و تصور
 زن و فرزند خویش و دیگر امور دنیوی که شرب و روزان تصورات محظوظ میباشند نیز که نمیشوند بکنش هم نمی دانند
 و از تصورات صورت پیر که موجب ترقی نسبت باطنی است در آیه فکری افست از این آیت که بر
 یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین صوفیه صافیه کرام اشارت بر رابطه کرده اند چنانچه در سخن قبلی
 و سیدنا و مولانا حضرت حافظ العزیز الجید حضرت شمس احمد سعید صاحب مرحوم مغفور نورالدین مرقد الشریف و افاضه
 علینا من هرگاه و فیوضات در رساله فوائد ضابطه فی اثبات الرابطة و تحت این آیت که بر نوشته اند قال
 من السادة الکبار شیخ محمد بن محمد بن خواجه احرار قدس الله کینونته مع الصادقین اما موزعانی کلام
 العلمین الکیون معهم صوره و معنی ششم کینونته اللغویه بالرابطة و هو عند اهل الشهور و فی کتاب
 الرشی بالتفصیل مذکور است و آن ازیت مفرمودند که معنی کینونت مع الصادقین را معنی اند کینونت
 بصوت است و آن است که بحالیت و صاحب را ببل صدق لازم وقت خود گیر و بالربوب صحبتان با
 وی از انوار صفات و اخلاق ایشان منور گردد و کینونت بحسب معنی آنست که از راه گذر باطن بطریق رابط
 و زدن نسبت بطایفه که استحقاق واسطه می باشد و صحبت را حضرت کند که همیشه چشم ناظر باشد بلکه چنانکه
 که صحبت دائمی شود از صورت معنی عبور کند تا بهر واسطه ناظر باشد چون این معنی البسیل و اما
 رعایت کند سروی با سرائین سببی و اتحادی حاصل شود بدین واسطه آنچه مقصود اصل است حاصل

کینونت حاضری را معنی

حقیقت می شود **در معنی این آیت** می فرمودند **ان من امر واجب الا مثاله** مفهوم شود است
 که می باید که دل بر طبق یکی از صادقان اطراف اند که هر چه جسمی بالغیست از پیش بصیرت ایشان **خاسته**
 صدق آن نیزه را گویند که آنچه نیزه را باید از راستی و هوش استند آنچه حقیقت انکار باید که بان متخی
 تا بدرجه کمال خود رسیدند غیر توجیه است **بجانب حق** سبحانه و تعالی و این **چیز است** و نیز در سوره
 نبوت را بط از حدیث شریف **ان حدیث قال حدیثا سفیان بن وکیع حدیثا جمیع بن عمر بن عبد الرحمن العجلی**
اعلا علینا من کتابه قال حدیثا جلیل **تیم من ولد ابی له زوج خدیجه یکنی ابی عبد الله عن ابن ابی له**
عن الحسن بن علی قال سالت خالی هذین ابی له وکان وصافا عن حمیه البی وانا اشتها ان
 لی منها شیئا **العلق بن الراءه الترمذی** **سنی** **حضرت امام حسن** رضی الله عنهما می فرمایند سوال کردم از
 خال خود که نامش هذین ابی له است و بود بسیار و صف کنند از حدیث مبارک حضرت من می خواهم که بیا
 کند برای من از حدیث شریف که تعلق کنم بهما همین تعلق صورت در اصطلاح صوفیه صافی به بطرفی
 چنانچه مرتبه احسان را حضور من بده می فرمایند و دیگر با خداین امر حدیث شریف است که هر خال و عام از اهل
 اسلام در عین نماز که معراج مؤمن است آورد خود را در هنگام حضور خاص حضرت حق سبحانه و تعالی
 میکند بگوید **السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته** شیخ عبد الحق محدث دهلوی در ترجمه اشکوه شریف در بیان معانی
 تشبیه منقول یعنی دعا بخیر سلامت بر تو ای پیغمبر و هر یک از او از تو بی نای خیر و کرم می و در خطاب

انکما حضرت ^ص امیرت نصر العین مؤمننا وقرۃ العین عابدان بشہ وجميع اوقاف و احوال خصوصاً و حالات
 عبادت و آخر ان کہ وجود تو این است و انکشاف دین محل شہر و قوی تر است و امام حجت الاسلام محمد علی
 احیا العلوم ارشاد می فرماید و باید تفصیل ما ینبغی ان یحضر فی القلب عند کل کن مانصر و احضر فی قلبک النبی
 و شخصہ الکریم و قل السلام علیک ایھا النبی و رحمۃ اللہ و بركاتہ و لیصدق المکی لانه ویرد علیک ما هو و فی منزلی
 و ملا علی قاری متفی در مقام متابعت امام حجت الاسلام میکند و قول بعینه ایرادی نماید و قال الشیخ ابن حجر مکی فی شریح
 العنای فی بیان معانی الشہد مانصر و فوطی علی الشیخ کانہ اشارۃ الی انہ لا یکتشف عن المصلین من ائمتہ حتی
 یکون کما فی ضمیرہم لہ شہد لہم با فضل اعمالہم و لیکون تذکر حضور سبب لزیادۃ شوق و المحض و الشیخ الشیوخ
 الامام العارف السہروردی فی العوارف فی باب صلوات اہل القرب مثله و من عباراتہ و یسلم علی النبی علیہ السلام
 و یمثل بین عین قلبہ اشی قال الطیبی فی معنی النجی و یکن ان ناخذ فی مخرج العرفا و نقول الصلوۃ
 محمولۃ علی ما تعرفون الا انکما بالمخصوصۃ و الطیب علی کونها فالصلوۃ لوجه اللہ محصلہ لہ فی کما قال ان صلوات
 و نسکی و محای و مما یتی بہ و جینہ و تقدیر السؤال انہم جن استحقوا باب الملکوت و اذ استاذلوا بالحق
 علی اللوج ما فعل بہم **اجیب** بانہ اذن لہم بالدخول فی حرم الملک الحی الذک لا یوت فقرۃ اعینہم بالانبا
 کما ورد و قرئت عینی فی الصلوۃ و ارضایا بلال فاخذوا بالمرید الشاء و التیمید و طرہ الزید و استغفوا بحاجاتہم
 فغفر ذلک لہم و اعلى ان ہذہ المنح و الاطاف بواسطۃ نبی الرحمۃ و بركاتہ متابعتہ فالتغفوا فاذا الحیی

حم

حرم المحبوب جان فاقبلوا علیه سلمین بقولکم السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته **انتهی** و حدیثی
 در مشکوٰۃ شریف روایت معاذ بن جبل در باب المستحرمین مروی گردیده در آخر آن این دعا اللهم انی استک
 جک و حب من بحکم او از حب عمل رابطه است که وسیله محبت الهی است **انتهی** فوائد ضابطه و اثبات رابطه و اجاز
 صوفیه علیه السلام میسر خارج از احصا اما در اینجا یکد و نقل الکفایه می رود که القلیل یدل علی الکثیر و در کتاب
 احمدیه گفته طریق حضرت خواجہ باقی بالله صاحب قدس آن بود که هر که را می پذیرفتند نخواست لقب بر او نهاده
 و اگر عشق و محبت آن طالب خود را می رسیدند بطریق رابطه و نیکو داشت صوت خود بحقیقت جاسوس
 امر میکردند بسیار ایشان ویرا ازین امرضا و نیکداشت صوت لفتش بریدار میگشت خواجہ بران نام از
 خواجگان مہدی که از اکابر خود بنسبهای یافته بودند خدمت ایشان رسید و طلب افاده و افاضه نمود
 ویرا بنکشت صوت خود را لالت نمودند وی در تعجب رفت و با مخرج خود گفت این شغل مناسب
 جمعی است که اول قدم بدین راه نهادند مرا این کرم نموده عراقریب عالی تر از ان اشارت نمایند و
 گفتند امثال امر باید نمود و از فضول آخر از باید فرمود چون عقیدتش درست بود ناجایه نکشت صوت
 بار کرد و رفت دوروی فرشته بود که انصوت او را فرو گرفت و نسبت عظیم بروی بتلانی نمود و غلبه
 بجائی رسید که با وجو تمکین و کبر سن مقدار دوزخ از زمین محبت و هر سو خود را بردیوار و شجاری
 با آنکه چندین از جوانان ویرا گرفته بودند قوت ایشان بنکشت او و فانی میکرد و تا وید آنچه دید
 تمت مکتوب فی حق حضرت جابر صاحب قدس از مقام افاضت و افادته و حیات و زان

١
مكتوب عالم بعالم بسم الله الرحمن الرحيم واستغفر راكم برأفوال مصنف مختار

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سبيلهم والهم واجتماعهم اجمعين ما قولكم
علماء المشرق والمغرب وفقهاء معاشر المسلمين في رجل الهندي كان ذاقاقة
في المنطق والكلام والمعقول خايل عن الفقه والاصول والمنقول فتدفع في الكلام
وكان في ابتداء امره يطوف في توحى الهند ويعطى الناس ما في لبس العلماء العالمين
وزي سادات الصوفيين بلس الكهنه وبيان السحرة فلما رأى مكانه ومقامه
في بريد الناس تكلم بعقائد مجوس هذه الامم وطعن على السلف والخلف والقياس الشرعي
وظهر دعوى الاجتهاد والامامة حتى قسم امصار الهند كلها فيما بين زمرة وبعده الخيلة
والطمع افسد قلوب خلق الله وقلوب العلماء السواد اهل المنطق والمعقول اكثر من
الف اسد جيعا لو ارسلت على واد الغنم والبق والابل صدقا قول رسول الله عليه السلام
الطمع يذهب الحكمة عن قلوب العلماء وقوله عليه السلام ان اخوف ما خاف على امتي كل من
علم الدين ولما رأى فله مروجا بين الناس صنف لهم كتابا بلس الهندي ما تقويت
ونفي الحقيقت تخریب الايمان وما ورد من النصوص في حق الكفار جعله على المسلمين فله
عادة اذا تكلم في حكم من الاحكام تكلم بالصريح ولا ثم يتكلم بالسقيم البطل ثانيا وهذا ايضا

قرينة من قرينة وايضا لا يذكر الانبياء الا مع الجمن والبهوت والشيطان فذكر كل في موضع
 من كتابه احكام سجد الحرام سالما ثم تجاري به كلب اليهود واداء الحسد فتعرض لزيارة رسول الله
 ولحمه ولجواره بالسوء فقال بالهندي ما معناه هذا والمشى الى زيارة النبي اولى او شيطان اذ هو
 والمجاورة عنده والتعظيم لحمه ولما حوله بمنع الصيد وقطع الحشيش والاشجار ثم اكنى العبادة انتهى
 وفي موضع آخر ما معنا العمل بقول الرمال والجفار والبرعم والبهوت والجمن اشراك ثم ارتد عن الحق
 وقال وبعينه هذا حال الكشف والاستخارة انتهى اعلم ان البهوت ليس حقيقة في عقيدة الالهية
 بل انما هي عقيدة وعقيدة المشركين فانهم يقولون ان بعض الارواح الخبيثة يحصل لها
 هيئة اخرى يتصرفوا كنس وعوام الهنديين به عن الاسود البهيم كرم المتطهر خبيث الطبع
 اثر الاثر ازل الازل يخوفون به الصيا وايضا قال الرمل والتقويم وتعليم الاستخارة وتعليمها
 كلها كذب وغد فلا تعلقوا بشيكا هم انتهى وايضا قال في موضع الاخر الانبياء اخواتنا فتعظيم
 الانبياء كتعظيم اخ الاكبر مفعلة انتهى وايضا قال في موضع آخر من امر الشفاعة فانك تعلم ان
 الشفاعة والشفعاء وقال اي الهندي ما معناه هذا قد انتفخ انك من الغرغور والرو
 بشفاعة الانبياء والاولياء وان ابادهم ومرارا منهم من هبت اركانها واهراقها
 لهم طوائف الحاميت والكومات الغير فلا تعتمد على حمايت احد وقد تطلعت كلام الاستهزاء بل الكهنة

٣
 وبيان السجدة في عداوت الانبياء عليهم السلام والاوتيا في هذا المقام يستحي الاقلام من تحريرها انتهى ثم ان اهل الهند والاردو
 التصديق بالطعام لا يصل الثواب لجناب الانبياء عليهم السلام وجميع المؤمنين فيقر الفاتحة والاحكام واكثر من ذلك اولاً
 ثم يقولون لتصحح اللههم اوصل ثواب طاعتنا وقرائنا الى روح سيد المرسلين وسائر المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين فقال هذا القائل في موضع الاخر من كتابه هذا الفعل والرجاء من شفاعة
 الانبياء بعينه هذا اشكر الوجوه وكفار مكره الاوثان هم فيه سواء انتهى وايضا قال في موضع الاخر التبعية النبي
 وبغلام محي الدين وغلام معين الدين هذا هو شكر الذي يفعلونه المشركون مع الاصنام وكلمة علماء وعباد
 اجمع من هذا الا يكون مثلها على السن اعداء الله اليهود في عداوت سيد البشر عليه السلام تركتها لللال ان ظن
 وما ذكرنا الموزج جبات من بيا در طغيانه وجرات الحاد فقط فامسؤول من حضرت جنابكم ان تبنوا
 حكم الله ورسوله في هذا الرجل وامثاله وحكم من كان متابعاً ومعاوناً وايضا بنوا ان حكم كتابه ايمسك ام يفسل
 ام يفرن خراكم الله خير الجزاء ورضي عنكم باحسن الرضاء في الدنيا والآخرة يا اهل العالمين **جواب مرسل**
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على هذه النعم العظام خص بها جسيمة وزمة الانبياء عليهم السلام الجواب هو اعلم بالصواب اللهم
 الهنيئ رشدي واعذني من شر نفسي اعلم ان كلام هذا الجال كلب الانبياء واستهزأ به بن المرسلين وعداوتهم
 لعلو شان الرفوع الذكر عليه السلام بالدرجة القصوى لا يتصور المزيد عليها فهو ملعون متروك ساقط من عين الله تعالى
 ليس في الاسلام نصيب وكذا الكلدان وغيره واصبره اجمعين لعنه الله بعد ورط القفار واوراق الانجار كيف ورد

على قبله هذه الخطرات وجرى بلسانه وكتب نبأه ومن أي ابليل خذ هذا السبق ولم يتعرض
 لمثل احد من اعدائه تعالى فما سبق حتى لو بسط المجيئون نكاته واثارته ودالاته في كل كلمة
 اصارت كالطود العظيم فما احسن ان يقرء علمه والاضلع كل خلاف يحسن حازم
 بنعيم مناع للخير بعد اتيتم الى وقوله المشي الى زيارت نبي او ولي او جن او هوى الى اخره
 فهذا كله كفر بعد كفر وروية بعد روية وظلمات بعضها فوق بعض وروية فيلكن مجوء الاول
 انه ذكر الانبياء وشبه بالجن والبهوت الذي لا حقيقة له في العقيدة الاسلامية وهذا سبب
 والامنة لهم وبهذا الاسات صار مرتبة كالمترين الاولين باجماع السلف والخلف والثاني
 انه اطلق الشكر على المشي للسنة الى زيارت الانبياء عليهم السلام خصوصا الى جناب سيد المرسلين
 قريب من الواجب وعند البعض الاعلام واجب العين على اهل القدرت فهذا الاطلاق من
 كفر شديد ثم المساواة بين السنونة وبين المشي التي اولى الميل اليها كفر فهذا الكفر ثالث اشده
 الاولين الرابع ان هذا الجال اطلق الشكر على مجاورة الانبياء خصوصا على مجاورة شفيع الائم
 من اعظم القربات لتوسل الانس من السعادت وهي موصية للشفاعة مرغوب فيها
 لقوله عليه السلام من استطاع ان يموت في المدينة فليمت بها فان شفيع لمن يموت بها واهله
 والترمذي فقيه خريص لجميع امة المحرومة بالمجاورة عنده الى انتهاء الاجال ولهذا المعنى كان من

وعاذ امير المؤمنين سيدنا عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتى بيلدروك
 فوجدناه كما يتنناه. وايضا لم يخرج امير المؤمنين عثمان من الدار وان قاله مغيرة بن شعبه انا
 اشوق لك السبب من الجانب الاخر فخرج الى الشام فان منهم معاوية فقال له انا فارق مجاور رسول الله
 فصر حتى قتل مظلوما شهيدا كهذا في سنة امام المارث فاطلاق هذا الحديث عليها الشكر ردة و
 المساواة لها بجوارت الشياطين والبهوت ردة خامسة له ولعاوية برب قتلهم في الحل والحرم
 بالاجماع السادس ان الضال مغضوب عليه اطلق الشكر على حرمت حرم المدينة حرم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالاحاديث الصحاح وله البواب في كتب الحديث وهذا اظهر من الشمس فلا حاجة في ايرادها
 فانها وباللفظ القبيح كفر ردة غليظة له ولعاوية وظلمات بعضها فوق بعض ثم المساواة
 طرحة عبرة بالمكائات الشياطين كفر سابع وما قال العمل بقول الرمال والجفار والبرص والبهوت
 والجن شرك ثم قال هذا الشقة بعدد وبعينه هذا حال الكشف واستخارة وايضا الرمال والتقويم وتعليم الامانة
 وتعلمها كلها كذب وعندنا علم ان كلام هذا الملعون كفر شديد وردة على ردة الغليظة
 وكذا احسن كفره وكفر معاوية عندهم كفر لانه تمسخر بالاستخارة المسنونة وكشف الحاصل من
 لور الله بدرجة لا يتصور المرئى عليها حيث جعلها شركا وجعل الاستخارة كذبا وعذرا ولعلم ان كلام
 هذا الملعون كل يرجع بوجه اوله الى جنات من الشرف الاعظم عليه السلام ثم الى من بعد من العبيد الخدم

لان فضائل امور المذكورة ثابت بقوله وفعلكم عيسى ام فقط وهذا مما لا يخفى على احد واذا عرفت هذا
 فاعلم ان هذا المفسد يتر من الشان الا بتر والبوله وامرته صالت الخطب الغيب الله من اين اخذ
 هذا الحسد اخذ من اخذت ام الحسد امرة الى الحب في عالم الارواح وكما قوله تعظيم الانبياء تعظيم الاكبر فقط
 هذا ايضا كفر من كفرانه لان فيه انحطاط الانبياء من درجة النبوة الى درجة الاكبر وهو كما يكون
 الاخ الصغير افضل من الاخ الاكبر في الفضائل وهذا مشاهد غير بعيد فلم يبق للانبياء درجة الادرجة
 كبر السن فقط وهذا تحقير لم عيسى ام وفيه تمهيد لفضيلة علي كس كلهم ليس ذهب يومه ولا في غيره
 ولو لم الى يوم القيامة الابد تبار وما ذكره الله الشقي من امر الشقي فافكر في شرب الشقا
 والشفعاء فهذا استهزاء بمنه بايمانه وايمان معا ونيه الله يستهزؤ بهم ويمدهم في طغيانهم
 يعمهون والشفاعة حق ثابت بالدلائل الاربعة فنكرها كافر وباشتهار ردة على ردة
 نعوذ بالله منها قال في طريقه للحمدية وسير الاحمدية ومن انكر شفاعة الشافعين في يوم القيامة
 فهو كافر وما ذكر في سوال اهل الهند اذا ارادوا التصديق بالعام لا يصل الثواب الى جانب
 الانبياء عليهم السلام واولياء جميع المؤمنين فيمقرؤن الفاتحة والاعلام او اكثر من هذا ولا ثم يقولون
 لتصحيح النكت اللهم اوصلنا الى طاعتنا وقرائتنا الى روح سيد المرسلين وسير النبيين والاولياء
 والصالحين وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات برحمتك يا رحيم الرحمن فقال

ذاك الاثر من الفعل والرجاء من شغامة الانبياء هذا بعينه شكر البوجهل وكفارته مع الاولاد
 هم فيه سواء اتى اعلم ان هذا كذب وهتان منه على المسلمين والقرآن شاهد عليه ان الله تعالى
 قد بين ان شكر البوجهل وكفارته وتكذيب هذا الكتاب **بقوله سبحانه** فقالوا هذا الله وهذا الشكر
 فكان الشكر ما نال فلا يصل الى الله وما كان الله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وليس هذا
 التقسيم صدقا للمسلمين لا يصل كل ما لوجه الله واما ذكر الانبياء عليهم السلام والاولياء عليهم السلام
 والمؤمنين في الفاتحة فلا يصل الى شوايلهم فقط فظهر ان الآية كما نزلت ليسا شكر البوجهل وكفارته
 فكذا كثر البيان هذا الكتاب وكما حكمهم بـ كذب هذا الكتاب وكانهم وهذا التوفيق
 في الملة لان هذا الكتاب لا يذكر الانبياء عليهم السلام الا مع الكفار والجن والبهوت والشيطان
 فعلم ان روجه كان من جنودهم حين حارت الارواح جنودا مجنونة وقد سمعت من
 بعض علماء الخراسان قد نسخ صورة نصارى البهوت الاسود كرية المنظر واما قال عبد الله
 التميمي بعبد النبي وخدام محي الدين وخدام معين هذا هو النكر النجس يفعلونه المشركون مع
 الاصنام والمقصود في هذا الحكم تكفير جميع اهل الاسلام لان العالم لا يخلو عن هذا الاسماء فبعضهم
 مسلم لها وبعضهم مسيحي لها وبعضهم دأين بها فثبت حكم على الكل قلت هذا اذا كان
 العبد والخدام والمملوك بمعنى المخلوق وليس كذلك عرفا ولا شرعا بل هذا اسماء للخدم وقد ثبت

الشارع هذا الاضافة في القرآن **وقال عز وجل** من عبادكم وامانكم وايضا فمن ملككم ايماكم وليها

الاهل الجنة ويطوف عليهم غلمان لهم كما هم لو لم يكونوا وايضا ويطوف عليهم ولدان مخلدون و

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي هرة يا ابا هرة هذا غلامك بل اذا اخذ الشيخ تلميذه او مرده ويقول

من يشتري العبد من يشتري العبد فهذا اجازة بل لا تحب في وقت الانبساط والمزاج كما فعل رسول الله

بن اهراب بن خزام البدوي فاني يري وينريد هذا الجنيث لاجل علمه علمه علمه **وقال الشيخ**

الامام مقتدا الفقهاء والمحدثين الشيخ محمد عابد المديني الانصاري الحارثي المعروف بالسند الحر

في رسالة التسمي قلب كل سؤل في جواز تسمية بعبد النبي وعبد الرسول فمن يسمى ولده

او ولد غيره بعبد النبي او بغلام النبي او غلام محمد او غلام احمد قصد بذلك التكرار ولم يدع الى ما

هناك الا التواضع لجناب من له الشرف الاعظم فينا المسمى بذلك الشوا النبي لا يجده ولا

يخصي عنه الى اخره على ان هذا الجال قد اقر على تكفيره وتكفير مرتد اولاد باشر من الكفر المذكور

في كلامه لان اصحابهم واكابرهم يقولون ويمشرون فيما بينهم قال مولينا فلان

ومولينا فلان هكذا وتعظيم اهل الهند للعلماء بلفظ الشيخ والشاه فقط الا في موضعين

عن ذكر مولينا جلال الدين رومي صاحب المشنوي وعند ذكره العلماء المجتهدين **الاولياء**

العارفين مولينا مولوي محمد فخر الدين الدهلوي الجشتي **سوء تعظيم المولى في الحقيقة اسم**

اسماء الحق فاذا قال للغير مولين فقد اقر بالعبودية وجعل نفسه عبدا او مخلوقا ثبت عليه
 تكفير بقوله وحكمه فخطا وهذا اشد من التكفير بقول الغير صدق **بقوله عليه السلام** يبصر احدكم الفذي
 في عين اخيه والاي بصر الجرم في عين نفسه واذا ثبت واظهر عليك ان كلام هذا الرجل كله سببا
 ومقتا وعدا لالانبياء ثم وتسخر بسنتهم فلا شك ولا شبهة في كفره ورويته وكفر معاونه ومن شك
 في كفره كفر **بقوله تعالى** قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو
 للكافرين قال في تفسير قوله القرآن قد علم من هلايته ان الانها عن واحد النها عن الكل
 وقال في الجلية شايه شرح الوقاية اعلم ان كون معرفت تفاصيل مسئلة السبب اهم المهمات
 واسر الواجبات واليخفى على احد من الثقا وقال في الهداية ان سبب النبي صلى الله عليه وسلم الكفر **بما**
 من الذي فاذا كان كفر من الكافر الاصل فكيف لا يكون كفر من يدعي الاسلام وفي الغني
 شرح الكفر المسلم اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم فكيف حتمه لو حكم به حاكم يقتل وفي الدرر والفجر اذا سب
 نبيا او واحدا من الانبياء عليهم السلام فانه يقتل حدا ولا توبة له اصلا لانه حد واجب فلا يسقط
 بالتوبة ولا يتصور خلاف الحد وفي التا غانية من عاب نبيا بشي او لم يرض بسنة من شأن
 المسلمين فقد كفر ومن اصول الخسني من انكر شيئا من الشرائع فقد ابطال قوله لا اله الا الله
 وفي المختار والكافر بسب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل حدا ولا تقبل توبته ومن كفر في كونه غدا

كفره وفي تحفة الاخيار على درة المختار ولا تقبل توبة اى لا يرفع عنه حكم القتل واما من ادعى
 فهو مقبولة وفي غرة الانظار على المختار المسلم اذا سب النبي عليه السلام حتى لو حكم به الحاكم
 يقتل وفي نهج الغفار من سب النبي عليه السلام او نقصه كان ذاك من كفر او ردة وفي اساس
 الدين ولو استخف الرسل او سبهم او عابهم كفر وفي الهة الاحسناني في علماء الكفر
 اوعاب نبيا بشئ اولم ير من السنة من سب المرسلين وفي الشفاء ان من سب النبي
 او طعن في نفسه او نسبه او دینه او في خصلة من خصاله او عرض به او شبه على طلق
 الا زورا عليه او التصغير بشاء فهو سب والكل من يدين يقتل ولا تقبل توبة ولا نستثنى
 فضلا من فصول هذا الباب على هذا المقصد ولا نغتر فيه قهرا كما كان اوتلويجا وفي الحلبي
 المذهب عدم التكفير من المخالفين فيما ليس من الاصول المعلومة ضرورة قلت هذه الروايات
 صريحة بتكفير من وقع في تحقير جناب الانبياء وسبهم لان تعظيمهم اصل كبير
 عظيم في الدين بلا خلاف وفي حاشية مسعودي ان كل مسلم ارتد فتوبته مقبولة
 الا من تكررت منه الردة او سب نبيا من الانبياء فانه يقتل حدا ولا تقبل توبته
 لانه حق العبد لا يزول بالتوبة ومن شك في عذابه وكفره كفر وفي نهج الغفار ان
 في حق البشرا آدم عليه السلام ان الله كان راضيا عنه حال اكله من الشجر كرضاء عنه

ما كونه

١١١
٢٠
حال كونه في الصلوة وفي الجلبية ماشية شرح الوقاية في كل ما الكفر أو غيره

بشيء مما جرى من البلاء والمخت عليه واستحق عليه السلام ببعض العوارض البشرية الجاهلية
والمعروفة لديه فهو سب له وحكمه ان يقتل ولا توبة له وهذا كله اجماع من العلماء وإيماء القوم
من لدن الصحابة إلى علمهم ومن قالوا بالمالكن والنس واللبس وأحمد وإسحاق وهو مذهب
ومقتضى قول أبي بكر الصديق وبمثل قال أبو جعفر وأصحابه والثوري وأهل الكوفة
والأوزاعي وإيضاً في جمع العلماء على ان شاتم النبي عليه السلام والمنقص له كافر وحكمه عند الأئمة
القتل ومن شك في كفره وعذابه كفر واجتج إبراهيم الفقيه في مثل هذا بقتل الخليفة الوليد
بن نورية الأسدي لقوله عن النبي صاحبكم قال الخطابي لا أعلم أحد اختلف في جواز
قتله وفي الميسوط عن عثمان بن كثر عن شتم النبي عليه السلام قتل والامام بخير في صلبه صيا أو قتل
ولو قال جلال النبي كان محب القمع مثلاً فقال الاخر اتالا اجبر فهذا كفر هذا روى عن النبي
وفي سيف الملو من قذف ام النبي عليه السلام يقتل مسلماً كان او كافراً وفي الاشياء والنظائر
ردة السكران الا الردة بسب النبي عليه السلام فانه يقتل ولا يعفى عنه وفي الجلبية وقال عبد الله
المربط من قال ان النبي عليه السلام هزم في بعض غزواته يستتاب فان تاب فيها ونعمت الا ان
لا تترك في غزواته فتاوى هر كس يغمري باعيب بالنكاح الكفرية انكر لو كفر شود

وقال مولينا وشيخنا قطب الاول شيخ العلماء قاضي الجنة قاضي سنا الله پاني هتي صاحب
 تفسير مظهر به قدس في كتابه ما لا بد منه هر ملعوني كود جناهاك وسكر بشتاوشتم يا اهان
 در امري از امور دين او يا و صحت بكار او يا در وصف از او صاف او فواكه بخت بشتاوشتم يا اهان
 اگر چه از راه بگل گشته بستان كافر است واجب القتل التوبه او مقبول نیست اجماع است بر آن است كه
 بي ادبي هر كس از انبياء كفر است خواه فاعل او طلالا است و تركب شوه يا حرلم و استه و ما رفع الكفار
 هذا الشقي و طعنه في وائل الخيل لى جنازة المتقين فخر لفه من امام الفقهاء و المحدثين
 في البلد الامين مولينا وشيخنا الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الكلى فر و قوله في اوراق وقال
 في بعض سطره هذا من كى نف مروج فلا ستهوت بالشياطين فما احسن ان ينشد في طاهر
 الجبل العالي كى شفق على المراس ولا تشفق على الجبل الى اخر التقرير ثم اذا ظفرت على مثل
 هذا المزدني فاقتر و لا تمهل فان شرب هذا المزدني اخر من شرفوا سبق الحرم وان وجد كى برب
 فامسك و لا تمسك فان امسك حرام قال في الاشياء والنظائر حكم الرد و جوب القتل الى
 يرجع و ضبط الاعمال و بطل ما رواه الغير من الحديث فلا يجوز للرجع من ان يروى عنه بعد
 رده و اذا مات او قتل على رده لم يدفن في مقابر المسلمين و في جامع الرموز في الظاهرية
 لا يحل النظر في كتب المعتزلة و لا امسكها فان قيل المولى الهندي اسم الله الهوى كان

من تلا هذه بولينا شاء عبد العزيز فكيف يتردد عن دينه قلت حبيب البطن وحب
 الرئاسة كما لم تدين الاولين كانوا يحضرون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والجهاد والصوم والصلوة
قوله ومن لم يجعل الله نورا فلما من نور وصدق قوله عليه السلام ان الشر شرار العالم
 ربنا لا ترغ قلوبنا بعد ما هدانا وهدانا من لئلا من لئلا كانت الوها حرو من غيرت
 الايمان عبد الغني الجهول الموسوم باسم الغير محمد عبد الله الخراساني الحشيتي بترفتي الكبر
 حامدا مصليا ما قدم هذا الرب العجيب وسلا الغريب المسكين بسيف البارقة
 على رؤس الفاسقة من يد عبد الضعيف الاشئ من القديم احقر الاحقر محمد عظيم كماله جوي داني
 اللهم اغفره ولين له حق عليه جميع محمد صلى الله عليه وسلم كبره في النجاة عشر من شهر الشوال سنة ١٢١٠

وعن امر خديجة الكبرى ام المؤمنين وان افرقت عقيقة فرق ولا فلا يجاوز
شعره عليه وعلى الوضوء والسلام شحمة اذنيه اذ هو وفرة قال الهروي والاصم
على الوجهين ان يقال اذا قبل شعره لا تفراق فرقه ولا فلا يفرق ولا يكلف للفراق

قال ابن الجحر في شرح الحجة ما سقط من شعر الرأس على المنكبين والجمعة
بمسي اللام ما جاوز شحمة الاذن ووصلت المنكبين ولو فرقة ما نزل من شحمة
الاذن انتهى وفي المقدمة للزمخشري ان الجمعة هي الشعر الى شحمة الاذن

قال ميرزا وهندل هو الموفق لسلام جمهور اهل اللغة وفي الصحيح بالجمعة
الشعر المجمع على الرأس وفي ديوان الادب ان الجمعة الشعر مطلقا قال
العسقلاني ان الجمعة هي مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى الشحمة الاذن

والى المنكبين والى اكثر من ذلك واما الذي لا يجاوز الاذن فهو
الوفرة عن انس رحو كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه اخبر
الخرجه الترمذي في الشاميل وفيه عن الصديق ثقة رضي وكان له صم
شعر فوق الجمعة دون الوفرة قال الملا على قاضي في شرح الجمعة

بضم

وذكر ابن الجحر في شرح الحجة ما سقط من شعر الرأس على المنكبين والجمعة
بمسي اللام ما جاوز شحمة الاذن ووصلت المنكبين ولو فرقة ما نزل من شحمة
الاذن انتهى وفي المقدمة للزمخشري ان الجمعة هي الشعر الى شحمة الاذن
قال ميرزا وهندل هو الموفق لسلام جمهور اهل اللغة وفي الصحيح بالجمعة
الشعر المجمع على الرأس وفي ديوان الادب ان الجمعة الشعر مطلقا قال
العسقلاني ان الجمعة هي مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى الشحمة الاذن
والى المنكبين والى اكثر من ذلك واما الذي لا يجاوز الاذن فهو
الوفرة عن انس رحو كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه اخبر
الخرجه الترمذي في الشاميل وفيه عن الصديق ثقة رضي وكان له صم
شعر فوق الجمعة دون الوفرة قال الملا على قاضي في شرح الجمعة

بضم الجيم وتشديد الميم ماسقط على المتكبين والوفرة بفتح الواو

سكون الفاء بعده راء ما وصل الى شحمة الاذن كذا في جامع الاصول

والنهياري وهذا بظاهره يفيد ان شعره صلعم كان اموا متوسطا

بين الجمة والوفرة لكن سبق انه صلعم كان عظيم الجمة الى شحمة الاذنية

وفي رواية ابي داود قالت رضي الله عنها كان شعر رسول الله صلعم

فوق الوفرة دون الجمة وجمع القاضي عياض بان ذلك لاختلاف

الاوراق فكان اذا ترك تقصيرها بلغت المنكب واذا قصوها

كانت الى الاذن او شحمتها ونصفها فكانت تطول بحسب ذلك

قال النووي تبعه ابن بطال ان ذلك كان لاختلاف الاوقات

او الجمة قال الملا على قار قد اضطرب الشرح في الحقيقة

لفظا ومعنى فلا يناسب ان يقال فطفتي يقصير ثم تطول شيئا

فالاولي ان يقال ثبت انه صلعم خلق راسه في عمره وجمته ايضا فاذا

كان قريبا من الخلق كان الى انصاف اذنية ثم تطول شيئا فشيئا

وحسب الحديث طيب الرجل اذا طهر راسه وخصي راسه

وكافور وعود وابن جرير عن عكرمة بن زكريا عن ابي هريرة

عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي ذر

عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي ذر عن ابي بصير عن ابي ذر

فيصير الى شحمة اذنيه ومابين اذنيه وعانقه وغاية طوله انه يفيض
منكبیه فاخير كل راو بما راہ قلت ویؤید ماصی حوازه صلعم لم یخلق

سنى الهجرة الاعام الحديبية وعام عمرة القضاء ثم عام حجة الوداع
وقال في سبيل الهدى والرشاد قال بن القيم في زاد المعاد لم یخلق

النبي صلعم راسه الشريف الاربع مائة وفيه عن انس رضي كان يبلغ
شعره صلعم شحمة اذنيه وفيه عن ابن عباس رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يسد شعره وكان المشيكون يفرقون راوسهم وكان اهل الكتب
يسدلون راوسهم وكان تحب موافقت اهل الكتب فيما لم يؤمر

فيه شئ قال الملا على القاري يسدك بفتح التحتية وسكون السين
وكسر المدا المملتين ويجوز ضم الدال اي يترك شعره ناصية على

وقيل سد الشعر اذا ارسل ولم يضم جوانبه وقيل السدل ان يرسل
الشخص شعره من وراءه ولا يجعل فرقتين والفرق ان يجعل

فرقتين كل فرقة ذواتة وهو المناسب للمقابل بقوله وكان
المشيكون

هذا ما رواه ابن جرير في تفسيره
عن ابن عباس رضي عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسد شعره وكان المشيكون يفرقون راوسهم وكان اهل الكتب
يسدلون راوسهم وكان تحب موافقت اهل الكتب فيما لم يؤمر
فيه شئ قال الملا على القاري يسدك بفتح التحتية وسكون السين
وكسر المدا المملتين ويجوز ضم الدال اي يترك شعره ناصية على
وقيل سد الشعر اذا ارسل ولم يضم جوانبه وقيل السدل ان يرسل
الشخص شعره من وراءه ولا يجعل فرقتين والفرق ان يجعل
فرقتين كل فرقة ذواتة وهو المناسب للمقابل بقوله وكان
المشيكون

المشكوكون يفرقون قوله ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وآله قال الملا على قار
 اي شعرة بان القى شعره واسه الى جانبيه ولم يترك شيئا على جبهته قالوا
 والفرق سنة لانه الذي رجع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله والظاهر انما رجع
 اليه بوجي انتهى **نقيل نسخ السد** فلا يجوز وما يد على الجواز ما
 روى ان من الصحابة من يسدل ومنهم من يفرق ولم يعب
 بعضهم على بعض فلو كان الفرق واجب لما سكتوا بعد ذلك افاده
 الملا على القار ثم قال وقد روى من السحق عن محمد بن جعفر
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت انا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وآله
 يا فوخة قال ابن الملك رحمه الله ان جبرائيل علم اتاه وامره بالفرق ففرق
 المسلمون رؤسهم قال القاضي العياض والحاصل ان الصحيح المختار
 جواز السدل والفرق **افضل انتهى** واخرج ابوداود اذا فرقت
 لرسول الله صلى الله عليه وآله فرقة عن يافوخة وارسلت ناصيته بين
 عينيه وفي الشمايل للملا على قار قال بعض شيوخ الحديث العياض

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 راسه ونسيجه كحيتيه ونسيجه القناع كان
 عروة ثوبه يربط به راسه في شدة
 الحرارة

ما يجيب بالفرق

مؤخر الرأس مما يلي القفا، يعني أحد طرفي ذلك الخط عند اليافوخ
والطرف الآخر عند اليلخوخ جهة محاذي المابين عينية يكون
من نصف الشعر من يمين ذلك الفرق ونصفه من يساره وقال
الملا على قاري في شرح المشكوة عن الطيبي قوله ثم أرسلت ناصيته
بين عينه أي جعلت شعر مقدم رأسه محاذي المابين عينية
بحيث يكون نصف شعر ناصيته من يمين ذلك الفرق ونصف
الآخر من جانب يساره ذلك الفرق انتهى وقال الشاح زيز العز
الفرق بسكون الراء الخط الظاهر من شعر الرأس إذا قسم نصفين
فذلك الخط بياض بشوة الرأس الذي يكون بين شعر الرأس
وفيه عن امهاني بنت أبي طالب قالت قدم رسول الله طعم
قدمته ولم اربع غدا ثم قال الملا على قاري الغدا اربع غدوة
والجملة حالبة أي قدم مكة والمحال ان له صلح اربع ضفائر ويقال
فوايب وفيه عن باروخ رايت رسول الله صلح اربع ضفائر اربع
قال

حدثنا حميد بن سعد ثنا
عبد الوهاب بن حميد عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن الجسم اسم اللون وكان شعره ليس بجعل ولا بسيط اذا
عبس وأبي سعيد ورواه ابن حجر وجابر وامهاني
حدثت انس حديث غير صحيح
عن هشام بن عمار حدثنا هذا ثنا عبد الرحمن بن ابي رزقا
ابن ابي رزقا وهو ثقة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل
وقد اوجس من الوفرة هذا حديث حسن صحيح
وهذا الحديث عن عائشة قالت كنت اغتسل انا
ابن ابي رزقا وهو ثقة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا
وهذا الحديث عن عائشة قالت كنت اغتسل انا
ابن ابي رزقا وهو ثقة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا

قَالَ الْمَلَأَ عَلَى قَارِيهِ ضَفَائِرَ جَمْعِ ضَفْرَةٍ كَقَدَائِرِ جَمْعِ غَدِيرَةٍ وَهِيَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضَّفْرُ نَسِجُ الشَّعْرِ وَغَيْرُهُ وَالضَّفِيرَةُ الْعَقِصَةُ فِي ^{الْمَحْج}
 الْغَدَائِرِ أَعْمٌ وَبِهِ جَزَمُ السِّيَوطِيِّ وَغَيْرُهُ قَالَ ابْنُ جَرْرٍ وَفِيهِ حُلُّ ضَفْرِ
 الشَّعْرِ حَتَّى لِلرِّجَالِ وَلَمْ يَخْتَصْ بِالنِّسَاءِ إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا أُعْتَبِرَ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ
 فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَتَاخِرَةِ وَلَا اعْتِبَارِ بِذَلِكَ قُلْتُ عَادَةُ السَّادَاتِ
 فِي بَعْضِ الْبِلَادِ أَنْ يُضَاهِيَ الضَّفْرَ لَكِنْ غَدِيرَتَيْنِ وَاقَتَيْنِ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ تَفَرِّقُهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النِّسَاءِ عَادَتُهُنَّ وَاضِعُ الضَّفَائِرِ
 خَلْفَهُنَّ وَهَذِهِ الْقَدَرُ يَكْفِي فِي عَدَمِ النِّسْبَةِ بَيْنَهُنَّ وَالْمَعْلَمِ **أَهْتَى**

وَفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ
 وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَنْاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ لِي شَعْرٌ فَوْقَ كَتِفِي
 وَفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 لِي شَعْرٌ فَوْقَ كَتِفِي وَفِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَ يَجْرُكُهَا بِالْمَدِّ وَهُوَ بِكَيْسٍ فَسَكُنَ تَدْخُلُ الْمَرَأَةُ فِي رَأْسِهَا لِلَّهِ
 يَنْزِعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ دَهْنُ
 رَأْسِهِ وَتَسِيحُ لِحْيَتُهُ قَالَ الْمَلَأَ عَلَى قَارِيهِ الْمَرَادُ تَمْشِطُهَا وَأَرْسَالَ شَعْرَهَا كَانَ

وحلها بمشطها انتهى قلت ففي اثبات استئنان بتقية الشعر على
 الراس وارسالها وقرتها لنا غنية عظيمة بهذا المقدار من الاحاديث
 الصراح بقى السؤال عن حديث سهل بن عبد الله الحنظلي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل حُزَيْمُ اسَدٌ كُلو لا طول حمة واسبال ازاره
 فيبلغ ذلك حُزَيْمًا فاخذ شِغْرَةً فَقَطَّعَ بها حُمَّةً الى اذنيه ورفع ازاره
 الى اضاف ساقيه **فالجواب** ما افاده الملا على القاري فقال الاشك
 ان طول الشعر ليس من مومًا ولا جاء امره بقطع ما زاد على ما هو معلوم
 منه فلعله صلى الله عليه وسلم راي في هذه الرجل يتخربط طول حمة كما يد عليه واسبال
 ازاره اي اطال زيله قالوا وفيه جواز ذكر المسلم اخاه الغائب بما فيه
 من مكره شيعا اذا علم انه يرتد عن غنه ويترك عند سماعه **انهم** وفي تنج
 السنة فهذا اي جواز قطع الحمة الى اذن في حق الرجل قال عبد الحق رحمه الله
 دمر في مومى مكره ومومى مومى بست وعلق عليه جدي العارف
 العالم المحدث ومحمد الهاشم اي كراهة تحريم وان كان كراهة تنزيه وترك

فصل في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

الأولى مخالفة لفعله صلى الله عليه وآله خرم ما تركه فتدبر **قلت** فوضح أن إبقاء
الشعر على الرأس سنة وأمر سالها سنة أخرى وفرقها سنة ثالثة والاكتفاء
بما لا يتجاوز عن القدم المسنون سنة رابعة وأكرامها سنة خامسة فتأمل

وعن انس رضي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اتخذ شعرا فليحسن له أو ليحلقه وله
الطبراني وفي الفروع للحنايكة يكره حلق الرأس وقصة لامرأة وقيل يحرم

ونقل أثره من أرجوان الأباس للصنوبرية قال أبو سلمة دخلت على العائشة
أما إن قالت وكان أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذون من سرورهن

حتى تكون مثل الوفرة ففيه جواز الشعور للنساء لا مع اسقاط حق

الزوج انتهى **وعن** أبي قتادة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله إن لي جملة أفاضلها قال
رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وأكرمها **الروضة** عن عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد

فدخل رجل ثائر الرأس واللحية فإشار إليه رسول الله صلى الله عليه وآله كأنه يأمره بأصل
شعره وكبينة ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس هذا خيول من أن يأتي

أحدكم وهو ثائر الرأس كأنه شيطان **قلت** فطل كرايته بعض الناس ومنهم
رواه مالك في مسنده

ف يار الشهاد رسول الله صلى الله عليه وآله
وعن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لي جملة أفاضلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم
وأكرمها قال فكان أبو قتادة ربهما وهنهما
في اليوم ما تين من أجل قول رسول الله صلى الله عليه وآله
نعم وأكرمها مهارة ما لك من مكوت

ف جواز تخفيف الشعور للنساء

ف أم رسول الله صلى الله عليه وآله بكرام الشعر

عن اتخاذ الشعر على الرأس ولو على وجه مسنون بنية السنة بقي للنوع من ان
يخلق بعض ويبقى بعض كما يفعل بعض العجم ومنهم من يضع على فرقة ما يسمى
الكامل وبعضهم يقون على الصدغين القصتين وعن الحاج بن حسين
قال دخلنا على انس بن مالك فحدثني اخي المغيرة قالت و انت يومئذ غلام
ولك قرنان او قصتان فسمع نهي راسك وبرك عليك وقال اخلقوا هذه
او قصوها فان هذا في اليهود واخرج ابو داود والنسائي عن عمر بن الخطاب
اخلقوا كل واحدكم او انكروا قال في عين العلم وشيخه للملأ على قار وغيره
الزيادة اي وكبره الزيادة الشعر في العارضين اي الى الخدين وراسه
الى الصدع بضم وسكون ما بين العين والاذن والشعر المتدلي منه هو
من شعر الرأس يتجاوز من عظمتها اي من اللحمي للتهمة الى نصف الخد وذلك
بيان هيئة اهل الصلاح وكثيرا ما يفعل اهل الاعاجم انتهى وقال اللاد على القار
في شرحه على مناسك الحج واما ما يفعل بعض العلماء الارواح و جهالهم من تخلية
بعض الشعر في وسط الرأس المسمى بالكامل فهو ملكر وهاد الشيعة فالتفت

ومن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخلقوا هذه
او انكروا كل واحدكم او انكروا

الكامل مكره شيعة

بالجواب

بالجواب عن حديث علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من
 جنابة لم يغسلها فعليه كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عادت له
 ثلثا قال الملا على القاري في شرح المشقة اي فعلت براسي ما يفعل بالعدو
 من الاستيصال وقطع دابره قال في شرحه على عين العلم فان ابقاء الشعر
 على الرأس انفع للدماغ وادفع للبرد والحرق ولهذا اختاره غيره للصحة والسلام
 وسائر اصحابه فما خلقوا الا بعد الفراغ من احد النسبكين وحيث قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت سنة مع انه لم قال عليكم بسنتي وسنة خلفاء
 الراشدين فيستحب تركه لمن لم يكرمه بدنه وترجله الا اذا ترك بعض خلق
 بعضه وجعله قزعاي قطعا فهو داب اهل الشنطاوق ومنه عند الصغار
 ولا عبرة بقول من يقول ان خلقه يوم نش الصداع انتهى قال الطيبي
 وفي الحديث ان الملا ومته على خلق الرأس سنة لانه صلى الله عليه وسلم قرهه والآن
 عليها رضي من الخلفاء الراشدين الذين امرنا بتابعة سنتهم انتهى قلنا الجواب
 عنه ما نص به الملا على القاري بعد هذا ولفظه ولا يخفى ان فعله كرم الله وجهه

في سنة تركت لم تأخذ
 بذكره فيقول الله

الشافعي السنة ترك الحلق اذ لم يصح تصحيح بانه صلح حلق راسه الا في نسك
ولم يصح تصحيح بالهني عنه انتهى وقال العزيز بن عبد السلام الحلق لكني تعودته
فلا اقدر على تركه قال في رفع الستور على احكام الشعوب والحاصل
ان الحلق بدعة مباهة ثم ان شق تعصده كان الا فضل تركه قلت
الحكم بالبدعة غير ملائم لان عليها انما ترك الحلق في خضوت سواصل
فلان لم تكن سنة او عزيمة فلا اقل ان يكون رخصة لا بدعة وفي
فتح البار في شرح صحيح البخاري ان الخواج سيماهم التخليق وكان السلف
يوفر من شعورهم ولا يحلقونها وكانت طريقة الخواج حلق جميع
رؤسهم قلت ويقرب عنه ما نص عليه المعيني في شرح البخاري قال الملا
على القاري في شرحه على المسكوة اجمعوا على ان القزع كراهة تنزيه عبادة الصليبين
قال النووي في شرح المسلم الا ان يكون المداومة ونحوها وقال في
احياء العلوم للغزالي لا باس بحلق جميع الراس لمن اراد التطييف
ولا بالترك لمن يدهن او يترجل وقال المعيني في شرحه على البخاري

ان الحلق بدعة
مباهة

والسنة ترك الحلق اذ لم يصح تصحيح بانه صلح حلق راسه الا في نسك
ولم يصح تصحيح بالهني عنه انتهى وقال العزيز بن عبد السلام الحلق لكني تعودته
فلا اقدر على تركه قال في رفع الستور على احكام الشعوب والحاصل
ان الحلق بدعة مباهة ثم ان شق تعصده كان الا فضل تركه قلت
الحكم بالبدعة غير ملائم لان عليها انما ترك الحلق في خضوت سواصل
فلان لم تكن سنة او عزيمة فلا اقل ان يكون رخصة لا بدعة وفي
فتح البار في شرح صحيح البخاري ان الخواج سيماهم التخليق وكان السلف
يوفر من شعورهم ولا يحلقونها وكانت طريقة الخواج حلق جميع
رؤسهم قلت ويقرب عنه ما نص عليه المعيني في شرح البخاري قال الملا
على القاري في شرحه على المسكوة اجمعوا على ان القزع كراهة تنزيه عبادة الصليبين
قال النووي في شرح المسلم الا ان يكون المداومة ونحوها وقال في
احياء العلوم للغزالي لا باس بحلق جميع الراس لمن اراد التطييف
ولا بالترك لمن يدهن او يترجل وقال المعيني في شرحه على البخاري

لا بأس بحلق جميع الراس
ولا بالترك لمن يدهن

ادعي ابن عبد البر الاجماع على اباحة خلق الجميع وهو سر واية عن احمد ورواه
 عنه انه مكروه لما روي عنه انه من وصف الخوانج انتهى وذكر الحكم في النهي
 عن القزع فقال تسوية الخلق وقيل زي اليهود وقيل زي اهل الشر
 ولإعادة **انتهى** وفي نصاب الاحتساب في الباب الواحد والستين وذكر
 في جنابات الذخيرة ان امساك البعد في الغلام حرام **انتهى قلت**
 قد صح المحدث الكامل **محب الدين البطير** في الرياض النضوية في
 فضائل العشرة النبوية وفي ذخائر العقبى في مودة ذوي القربى في
 خلق على كرم الله وجهه وحليته ما حاصله انه كان على رضى الاصلح
 اخذ شعر مقدم راسه كالراحة عليه مثل خط الاصابع من الشعر كما
 شعر راسه من خلفه فكان لها صفيقتان وكان شيخ ابيض الرأس واللحية لم
 يصنف احد بالخضاب الا ما روى الخضاب بالصفرة في رواية نادرة
 يعارضها ما روى الشعبي انه قال رايت علي بن ابي طالب وكسره ولحية قطنة **يضاه**
 اخرج ابن الضحاك وهذا الرواية هي المشهورة **انتهى** فعلى هذا علم ان الرضى

